هل يقيم هيكل بصورة دائمة في لبنان

بيروت – الوكالات – ذكرت صحيفة – بيروت – نقلا عن مصادر مصرية مطلعة انه من المتوقع ان يغادر السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة – الاهرام – القاهرة الى بيروت للاقامة الدائمة في لبنان .

واضافت ان السبب في ذلك يعود الى كون السيد هيكل رئيس الجناح اليميني التحرري قد نظم ندوة في دار الاهرام مؤخرا اشترك فيها عدد من المسؤولين المصريين وكان بينهم من انتقد الاتحاد السوفياتي الامر الذي اساء الى العلاقات المصرية – السوفياتية

وقالت الصحيفة ان اشاعات ترددت في بيروت مؤخرا من ان السيد هيكل سيعمل في دار النهار . في حين قالت اشاعات اخرى انه سيصدر صحيفة بالتعاون مع السيد ميشيل ابو جوده احد رئيسي تحرير صحيفة – النهار –

ويذكر انه بموجب اتفاق خاص تقوم صحيفة – النهار – بنشر مقال السيد هيكل الاسبوعي بصراحة في نفس اليوم الذي ينشر في – الاهرام –



الأنباء

جريدة يومية سياسية

٤ صفحات — ٢٠ اغروه

مصر واندونيسيا تشيدان بمقررات مؤتمر الرباط

القاهرة – الوكالات – اشاد الدكتور مراد غالب وزير خارجية مصر لدى عودته هنا امس من الرباط بنتائج مؤتمر القمة التاسع لدول منظمة الوحدة الافريقية الذي اختتم اعماله في العاصمة المغربية مساء يوم الخميس الماضي . وقال ان المؤتمر كان من اهم المؤتمرات وانجحها نظرا للانجازات الضخمة وخاصة بما يتعلق بتوحيد حركات التحرير الافريقيه .

اما بالنسبة لازمة الشرق الاوسط فقال الدكتور غالب ان المؤتمر اتخذ قرارا من اقوى القرارات من اجل تحرير الاراضي المصرية .

واشاد بهذا القرار كذلك السيد ادم مالك وزير خارجية اندونيسيا الموجود حاليا في القاهرة وقال ان قرارات مؤتمر القمة الافريقي بشأن الشرق الاوسط سيكون له اهمية في التحرك السياسي والضغط على اسرائيل .

س – الاحد ١٨ حزيران ١٩٧٢ – الموافق ٧ جمادى الاولى ١٣٩٢ – العدد ١١١٦ السنة الرابعة

אל–אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM Sun. 18 June 1972 Vol. Iv No 1116

شل حركة الطيران في العالم

اتحاد الطيارين الدولي يعلن اضرابا عاما غدا والاتحادات العربية تقاطعه

البيت الأبيض الأمريكي والسكرتير العام للأمم المتحدة ينتقدان الاضراب

لندن – الوكالات – أعلن اتحاد الطيارين الدولى أمس أنه سيعلن الأضراب غداً لمدة ٢٤ ساعة وذلك بيذاً للقرار الذى كان قد اتخذه فى وقت سابق احتجاجاً على الافلاس فى معالجة موجة اختطاف الطائرات التى تجتاح العالم .

وكان الاتحاد قد اعلن انه سينفذ الاضراب اذا لم يعقد مجلس الامن الدولي جلسة خاصة ليحث الوسائل الكفيلة بقطع دابر القرصنة الجوية وتعريض المسافرين الى الخطر.

وقد جرت في الايام القليلة الماضية محاولات متكررة وضغوط من جوانب مختلفة للحيلولة دون اعلان الاضراب ولكن بدون جدوى .

فقد توجهت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا الى الرئيس الدوري لمجلس الامن للمبادرة باجراء مشاورات تمهيدا لعقد جلسة لمجلس الامن لبحث الموضوع غير ان مصادر في الامم المتحدة افادت بان ايا كان لم يمارس الكفاية من الضغط للاسراع في عقد جلسة للمجلس وانه لا يمكن الافتراض باتخاذ اي خطوة من قبل الامم المتحدة قبل

البقية على ص ٤ ع ٥

كلمة الأنباء

ضراب الطيارين

ضراب اتحاد الطيارين ... لي ، سواء تم كما قرر ... وم غد او لم يتم ، فان ... امرا واحدا ثابتا وهو ... تذمر الطيارين من ... صنة الجوية قد بلغ ... . فهذه القرصنة ... تعرقل حرية التنقل الجوي ... في الخربة التي يعتز بها ... الم كل اعتزاز وتمس ... ن وسلامة المسافرين .

... عن هذا الاضراب ، بالرغم ... اهميته ومغزاه الكبيرين ... يمكنه ان يوجد العلاج ... الى لهذه الآفة ، اذا لم ... خطوات اخرى ، اهمها ... طعة الطيارين للدول التي ... مختطفي الطائرات ... جعهم على اعمالهم .

... ان القرصنة الجوية هي ... ذو حدين ، فاذا ... بعض الدول تعارض ... خطوات لاستئصال ... الآفة ، فانها تحسن ... اذا فكرت في الامر ... ، اذ ستجد آنئذ انه ... ان هذه الآفة اصابتها ايضا في نهاية الامر .

صدق : مصر تخلت عن الرد بالكلمات

القاهرة – الوكالات – اعلن امس الدكتور عزيز صدقي رئيس وزراء مصر في مؤتمر شعبي في المنصورة ان مصر تتبع الان اسلوبا جديدا وهو عدم الرد بالكلمات بل الرد هناك فوق رمال سيناء ، لنسترد ارضنا وكل حبة رمل . واضاف : ان سبيلنا هو القليل من الكلام والكثير من العمل كما قال الرئيس انور السادات من اجل بناء بلدنا بالعلم والايمان .

وقال ان المعركة الجوية الاخيرة بين الطائرات المصرية والطائرات الاسرائيلية كانت معركة مشرفة للسلاح الجوي المصري

آخر تطورات الأزمة

يبحثها رؤساء دول الاتحاد الثلاثي

القاهرة – الوكالات – يعقد رؤساء مصر وليبيا وسوريا اجتماعا في مرسي مطروح بعد غد الثلاثاء للبحث في اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط التي جدت منذ اخر اجتماع لمجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية الثلاثة .

كما سيناقش الرؤساء انور السادات ومعمر القذافي وحافظ الاسد القرارات التي انتهت اليها المجالس الاتحادية في ضوء الدراسات التي قامت بها خلال الاشهر الاخيرة لاستكمال بناء دولة اتحاد الجمهوريات التي تضم مصر وليبيا وسوريا .

وقد وصل الى مرسي مطروح امس الرئيس انور السادات ليكون في استقبال الفريق حافظ الاسد والعقيد معمر القذافي .

ومن المقرر ان يغادر القاهرة اليوم السيد احمد الخطيب رئيس المجلس الوزاري الاتحادي لحضور اجتماعات الرؤساء الثلاثة .

بومبيدو يقبل الدعوة لزيارة العراق

بيروت – الوكالات – ذكر راديو بغداد امس ان الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو قبل الدعوة التي وجهها اليه الرئيس العراقي احمد حسن البكر لزيارة العراق . واضاف ان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي سلم الدعوة الى الرئيس الفرنسي وان موعد الزيارة سيحدد فيما بعد .

طائرات سورية في الأجواء الاسرائيلية

– لمراسلنا العسكري – تصدت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بعد ظهر يوم الجمعة لاربع طائرات سورية مقاتلة من طراز ميغ ٢١ اخترقت المجال الجوي الاسرائيلي في هضبة الجولان غير ان الطائرات السورية التي حلقت على ارتفاع منخفض وبسرعة على طول خط وقف اطلاق النار من مفترق الحدود بين اسرائيل وسوريا والاردن وحتى منطقة القنيطرة اتجهت على الفور الى داخل الاراضي السورية ولم تحدث اي مواجهة بين الطائرات السورية والاسرائيلية ويعتقد بان الطائرات السورية كانت تحاول القيام بمهام استكشافية على طول خط وقف اطلاق النار .

فالدهايم يتشاور مع يارينغ

الصحام الأمم المتحدة باستئناف مهمة المبعوث الدولي

الامم المتحدة – رويتر – اعلن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ان مهمة الدكتور غونار يارينغ – لم تمت – بالرغم من انها موجودة في الحال الحاضر في جمود تام .

ونفى ما جاء في الانباء من انه قال ان مهمة المبعوث الدولي قد انتهت

واضاف ان مهمة الدكتور يارينغ في جمود الان ويمكن استئنافها شريطة ان توافق الاطراف المعنية على ذلك وتبدي استعدادها للتعاون مع المبعوث الدولي

واضاف : انه عندما يتم التوصل الى استنتاج بانه يجب استئناف مهمة الدكتور يارينغ – فانا ستقوم بذلك –

وسئل الدكتور فالدهايم عما اذا كان ينوي زيارة عواصم الشرق الاوسط فاجاب انه يرغب في زيارة المنطقة وانه سيفعل ذلك عندما يتبين له ان زيارة كهذه لها ما يبررها وانها قد تساهم في ايجاد حل للازمة .

وذكر السكرتير العام للامم المتحدة انه سيجتمع في نهاية الشهر الحالي في جنيف مع الدكتور يارينغ ليجري معه مشاورات .

واضاف ان المنظمة الدولية معنية باستئناف مهمة المبعوث الدولي وانها ستواصل مساعيها بهذا الصدد .



تخفيف الحكم على سرحان بشاره سرحان

لوس انجلوس – يونايتدبرس – صادقت المحكمة العليا في كاليفورنيا اول امس على ادانة سرحان بشارة سرحان باغتيال السناتور روبرت كندي ولكنها خففت الحكم من الاعدام الى السجن المؤبد .

ويذكر ان هذه المحكمة كانت قد قررت قبل بضعة اشهر ان الحكم بالاعدام غير قانوني .

وقد اتخذ قرار المحكمة الذي امتد على ٧٨ صفحة بالاجماع .

ومن الجدير بالذكر انه من حق سرحان بشارة سرحان الاستئناف الى المحكمة العليا في الولايات المتحدة .

بحث تقليص البعثة الامريكية في القاهرة

القاهرة – الوكالات – اجتمع هنا امس السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس انور السادات لشؤون الامن القومي بالسيد جوزيف غرين المشرف على المصالح الامريكية في القاهرة . ويعتقد بان البحث في هذا الاجتماع تركز حول طلب مصر تقليص حجم البعثة الامريكية في القاهرة .

نتائج ايجابية للغاية

اسفرت عنها زيارة صادق لموسكو

القاهرة – الوكالات – اعلن امس الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية والانتاج الحربي المصري ان الاهتمام الكبير الذي لقيه في اثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي وروح الصداقة والتعاون التي اتسمت بها هذه الزيارة لتشير بخطوات عظيمة على طريق النصر في حرب جديدة ضد اسرائيل .

ودعا الفريق صادق الذي كان يتحدث في الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية الفنية العسكرية الى تطوير الصناعات الحربية في مصر .

وقال : ان الحق مالم تسنده قوة يكون مزعزعا ومعرضا لطغيان الباطل وان القوات المسلحة خير سند يصون للشعب حقه وحريته .

واضاف : انه بقدر ما تزود الامة قواتها المسلحة بالسلاح والعتاد الذي تنتجه بايدي ابنائها وفي داخل مصانعها بقدر ما تكون تلك القوات قادرة على الذود عن ارضها واعلاء كلمة شعبها .

ويذكر ان الفريق صادق كان قد اجتمع خلال زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي بالمارشال اندرية غريشكو

البقية على ص ٤ ع ٥

طائرات اسرائيلية قرب سواحل مصر

القاهرة – يونايتدبرس – قالت صحيفة – الاخبار – القاهرية ان طائرات اسرائيلية قامت بجولة في المياه الدولية بالقرب من الساحل المصري على البحر الابيض المتوسط بحثا عن جثتي الطيارين الاسرائيليين اللذين اسقطت طائراتهما في المعركة الجوية التي وقعت بين الطائرات المصرية والاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي .

مركز مفضل لفرنسا

في شؤون النفط ومجالات اخرى في العراق

باريس – الوكالات – عقد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي اجتماعا ختاميا هنا امس مع الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو واستكمل معه الاتفاق بين البلدين بشأن تفاهم جديد يعطي فرنسا مركزا مفضلا في شؤون النفط ومجالات اخرى .

وصرح السيد صدام حسين بان محادثاته مع الرئيس الفرنسي كانت ايجابية وان العراق اكد لفرنسا استعداده للاستمرار في تزويدها بالنفط الخام . وقال ان بغداد تتطلع الى باريس من اجل علاقات اوثق في الحقول السياسية والاقتصادية والتكنولوجية .

البقية على ص ٤ ع ٣

نشاط دبلوماسي كبير تشهده العاصمة اللبنانية

بيروت – يونايتدبرس – شهدت بيروت امس نشاطا دبلوماسيا كبيرا كان محوره التهديدات التي اطلقتها اسرائيل مؤخرا ضد لبنان .

فقد اجتمع السيد خليل ابو حمد ومساعدوه بالمبعوثين الدبلوماسيين لكل من الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفياتي والهند وكندا للتباحث معهم في التهديدات الاسرائيلية .

واحتج السيد ابو حمد على قيام الطائرات العسكرية الاسرائيلية باختراق حرمة الاجواء اللبنانية وخرق السفن الحربية الاسرائيلية حرمة المياه الاقليمية اللبنانية .

وكان ناطق لبناني قد صرح بان اربع سفن حربية اسرائيلية دخلت يوم الجمعة المياه الاقليمية اللبنانية وان القوات اللبنانية وضعت في حالة استنفار وتأهب لمواجهة احتمال انزال عسكري اسرائيلي على الشواطيء اللبنانية .

الرئيس الاوغندي يزور تونس وليبيا

تونس – يونايتدبرس – اجتمع الرئيس الاوغندي الجنرال عيدي امين بالعقيد معمر القذافي في طرابلس امس وذلك فور وصوله من الرباط في طريق عودته الى بلاده بعد ان حضر مؤتمر القمة لدول منظمة الوحدة الافريقية الذي انعقد في العاصمة المغربية .

وكان الرئيس الاوغندي قد قام يوم الجمعة بزيارة خاطفة لتونس حيث اجرى محادثات مع المسؤولين التونسيين . واعلن ان علاقات دبلوماسية ستقام قريبا بين تونس واوغندا .

رئيس منظمة الوحدة الافريقية يدعو الى :

اقامة قواعد عسكرية لحركات التحرير الافريقية

الرباط – رويتر – دعا الملك الحسن الثاني ملك المغرب ورئيس منظمة الوحدة الافريقية لدورتها الحالية الدول الافريقية التي لها حدود مع المناطق المستعمرة في افريقيا الى اقامة قواعد عسكرية في اراضيها لحركات التحرير الافريقية والتعاون معها .

واعلن في مؤتمر صحفي عقده مساء يوم الجمعة للتحدث عن نتائج مؤتمر القمة التاسع لدول منظمة الوحدة الافريقية ان المغرب قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع البرتغال .

وقال ان الدول الافريقية يجب ان تاخذ على نفسها مخاطر اقامة قواعد عسكرية في اراضيها لخدمة حركات التحرير الافريقية بالرغم من ان ذلك يعني تعريض اراضيها لقصف العدو خلال النهار والليل .

واشار ملك المغرب الى ان الدول الافريقية تخطط لاقامة جهاز دفاع اقليمي في القارة السوداء .

واعلن انه سيقابل الامم المتحدة القرار

البقية على ص ٤ ع ٦

بيروت تفرج بكفالة عن متهمين بالتجسس

بيروت – رويتر – اطلق قاضي التحقيق العسكري بكفالة مالية تبلغ ... ٣٠٠ ليرة لبنانية سراح مواطن ... ومواطنين عراقيين كانوا قد ... قبل ثلاثة اشهر بالتجسس ... اسرائيل . ويتوقع ان ينتهي التحقيق مع المتهمين خلال الايام العشرة ...

... برانت قد يدعو لانتخابات مبكرة

... – يونايتدبرس – صرح مصدر ... بان السيد ويلي برانت مستشار ... الغربية سيدعو الى اجراء ... ابات عامة في شهر تشرين الثاني ... اذا ما تمكن من تجنيد الاكثرية ... الى جانب الميزانية التي ينوي ... بها .

... ان المصدر اضاف ان السيد ... برانت يفضل ان تجري الانتخابات ... موعدها المقرر وهو شهر ايلول ... ١٩٧٣ .

طيار من اثيوبيا يلجأ الى عدن

عدن – رويتر – اعلن هنا امس ان طيارا من اثيوبيا هبط بطائرته من طراز – ٢٨ – في عدن يوم الجمعة وطلب حق اللجوء السياسي .

تشوئينا بفشل مهمة كيسنجر في الصين

مبعوث من تشاو تواي يصل بكين

بكين – الوكالات – يصل هنا اليوم البروفيسور هنري كيسينجر مستشار الرئيس الامريكي نيكسون لشؤون الامن القومي في زيارة تستمر خمسة ايام يجري خلالها محادثات حول تطوير وتحسين العلاقات الامريكية الصينية .

ويتوقع المراقبون ان يكون موضوع الحرب الفيتنامية الموضوع الرئيسي الذي سيطرح على بساط المحادثات بين

البقية على ص ٤ ع ١

دعوة كويتية لضرب المصالح اليابانية

الكويت – و.ص.ف – اعربت مجلة – الطليعة – الكويتية عن اعتقادها امس بأن يتطوع ملايين من الشباب العربي للعمل في صفوف المنظمات الفلسطينية المسلحة في ضوء الدعوة التي وجهها مؤخرا العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي بهذا الصدد .

ودعت المجلة الدول العربية الى انزال ضربات قوية في المصالح اليابانية في المنطقة وقالت – ان الهدف من التحالف الياباني – الاسرائيلي – هو استنزاف الموارد العربية وخاصة مواردها النفطية من اجل اذلال الدول العربية واقامة صناعات اسرائيلية كبيرة وحديثة .

حادث حريق آخر في القاهرة

القاهرة – الوكالات – شب امس حريق اخر في منطقة القلعة في القاهرة اتى على بعض المخازن قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على النيران.

وكانت سلسلة من الحرائق قد اندلعت في الاونة الاخيرة في اماكن مختلفة من القاهرة بشكل يثير الاشتباه مما ادى الى تساؤل صحيفة – الجمهورية – في مقال افتتاحي اين يتصاعد الدخان الاسود في المرة القادمة ؟ .

العلاقات الاندونيسية – العربية يبحثها ادم مالك في القاهرة

عمان – الوكالات – يصل هنا اليوم السيد ادم مالك وزير خارجية اندونيسيا في زيارة رسمية للاردن تستغرق يوما واحدا يجري خلالها محادثات مع الملك حسين والسيد احمد اللوزي رئيس الوزراء والسيد عبد الله صلاح وزير الخارجية .

وقد اجرى السيد مالك امس محادثات في القاهرة مع الدكتور مراد غالب وزير خارجية مصر حول ازمة الشرق الاوسط والموقف في جنوب شرقي اسيا ومشكلة الامن الاوروبي وعلاقتها بازمة الشرق الاوسط .

كما تبادل وزير خارجية مصر

البقية على ص ٤ ع ٥

وزير مالية اوغندا يتهم اسرائيل

كمبالا – رويتر – اتهم السيد يمتويل ويكويي وزير مالية اوغندا اسرائيل بفرض اتفاقات مجحفة على اوغندا .

الحياة تستحق ان نحياها

Life Worth Living

اين نجد رجلا او امراة ، شابا اوفتاة لا يحب الاستمتاع بالحياة الى اخر مداها ، ثم بعد ان تنتهي الحياة يستمتع بالحياة الابدية ؟ يكتب الرسول بطرس في رسالته الاولى هذه الكلمات «لان من اراد ان يحب الحياة ويرى اياما صالحة فليكفف لسانه عن الشر وشفتيه ان تتكلما بالمكر ليعرض عن الشر ويصنع الخير ليطلب السلام ويجد في اثره . لان عيني الرب على الابرار واذنيه الى طلبتهم . ولكن وجه الرب ضد فاعلي الشر» . في هذه الكلمات نجد التعليمات التي تقودنا للسعادة . وكون الرسول يردد ما جاء في مزمور ٣٤ : ١٢ – ١٦ يعطي للكلمات تأثيرا أعظم .

كم من مرات نجد انفسنا متلبسين «بمك السيرة» او «المزاح» او «الهزل» وفي افسس ٥ : ٤ نجد هذه الاشياء في قائمة الخطايا ومرات كثيرة نجد أن الكلمات التي تقال في هذه المناسبات غير صحيحة . وعلى هذا تكون قد ارتكبنا خطايا مزدوجة ولا يمكن أن نحصل بها على الايام الصالحة او الفرح في الحياة . يتحدث يعقوب عن «اللسان» انه عضو صغير في الجسد ولكنه «نار» «عالم الاثم» «شر لا يضبط مملوء سما مميتا» ، لا يستطيع احد من الناس ان يذلله» ومع ذلك فالمطلوب من المسيحيين ان يذللوه ويضبطوه . قد تقول هذا مستحيل ولكن عند الله «كل شيء مستطاع» .

في رسالة يعقوب ١ : ٢٦ نقرأ «ان كان احد فيكم يظن انه دين وهو ليس يلجم لسانه . بل يخدع قلبه فديانة هذا باطلة . والديانة الباطلة لا تصنع الايام الصالحة لهذه الحياة ولا للابدية .

لم يتوقف الرسول عند الحديث عن خطايا اللسان والشفتين ولكنه تحدث عن جميع الشرور قائلا «ليعرض عن الشر ويصنع الخير . ليطلب السلام ويجد في أثره» ١ بط ٣ : ١١ انه يذكر «الاعمال» الذي يعني اننا نعرف أن نعمل حسنا ولا نعمل ونعتبره خطية . اننا يجب أن نطلب السلام مع الله والانسان . ولكي يكون لك سلام مع الله فيجب ان تقبل شروطه للسلام . وشروطه ان تمحى الخطية بدم المسيح عن طريق التوبة الحقيقية المخلصة . والشخص الذي يفعل هذا يتبرر بواسطة يسوع المسيح ويصبح بارا ويوضع في قائمة الابرار الذين تتحدث عنهم آية موضوعنا «لان عيني الرب على الابرار واذنيه الى طلبتهم» ١ بط ٣ : ١٢ هؤلاء الابرار الله في جانبهم . وبركاته تتبعهم «طوبى للانقياء القلب» وسيكونون بركة «طوبى لصانعي السلام» مت ٥ : ٨و٩

انه من المحزن ان لا يختار جميع الناس هذا المنهج السليم ، وعن الرافضين نقرأ الكلمات – وجه الرب ضد فاعلي الشر – ١ بط ٣ : ١٢ وهذا لا يصنع الايام الصالحة . ولا يصنع الحياة التي تحب ويستمتع بها الانسان . ان الرب قد تكلم بواسطة النبي اشعياء قائلا «قولوا للصديق خير» «ويل للشرير شر» .

ان الخاطيء حين ينظر الى حياته الماضية ويجد خطاياه ترعبه وتحنيه يشعر ان «وجه الرب ضده» فلا يمكنه ان يحب الحياة في هذه الحالة «وبدلا من ان يتبع طريق الرب ، فانه مرارا كثيرة يسمح للشيطان ان ياخذ مكانه في حياته ويقوده من خطية الى خطية» .

وهكذا تراه في خطر الوصول الى حد الياس الذي يدفعه الى الانتحار .

آه يا ليتنا نستطيع ان نرسل تحذيرا يسمعه كل سكان العالم ، لعله يوقف الناس عن تخريب حياتهم : ان الانتحار ينهي فرصة التوبة ويلقي بالجسد والنفس كليهما في جهنم «في رؤيا ٢١ : ٨ نقرأ ان القتلة نصيبهم في البحيرة المتقدة بنار وكبريت الذي هو الموت الثاني آه لو استطعنا اقناعهم انه بدلا من ان ياخذوا خطوة مخيفة كهذه الى المصير الابدي المظلم يقبلون دعوة الرب الحلوة «تعالوا الي يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم» مت ١١ : ٢٢ .

اطلب من ص.ب ١٩٩٨١ القدس

دروسا بالمراسلة مجانا وكتاب الاله الحقيقي

ابحاث لجنة الخارجية والأمن

القدس – بحثت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست في جلستها اول امس موضوع الساعدات الاسرائيلية للخارج باشتراك المدير العام لوزارة الخارجية السيد غازيت ونائبه السيد امير ومساعد وزير الدفاع والمدير العام لوزارة المالية السيد غفوق •

وستواصل اللجنة نقاشها لهذا الموضوع في جلسة قادمة •

اعادة جثث جنود سوريين الى سوريا

القدس – اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جثث الجنود السوريين الاربعة الذين قتلوا يوم الخميس الماضي في صدام مع دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي قد اعيدت الى سوريا ظهر يوم الجمعة عن طريق مفترق احمدية في هضبة الجولان بواسطة ممثلي الصليب الاحمر الدولي •

وقد تم ذلك بناء على طلب السلطات السورية باعادة جثث القتلى •

ابا ايبان :

لا جديد بقمة موسكو
فيما يتعلق بمهمة يارينغ في المنطقة

تل ابيب – عتيم – اعلن السيد ابا ايبان وزير الخارجية في مقابلة اذاعية امس انه لا يرى اي جديد في مؤتمر القمة بموسكو بالنسبة لمهمة المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ وقال ان بيان المؤتمر لا يمنح هذه المهمة اي هدف تنفيذي •

واضاف ان البيان كان اعلانا تقليديا ولكنه لم يكن فيه ولو تزد يسير من التشجيع لمهمة يارينغ التي زاد تجمدها في اعقاب قرار الامم المتحدة في شهر شباط من العام الماضي •

واعرب السيد ايبان عن اعتقاده ان هنالك امكانية للخروج من هذا الجمود غير ان الطريق الصحيح لذلك غير واضحة للأطراف المختصة •

وقال ان كل النقاش حول شخصية الدكتور يارينغ لا يشغل اسرائيل ابدا التي تواصل معارضتها للطريق الذي سلكه في شهر شباط من العام الماضي والتي لم يجد الطريق حتى الان للخروج منه •

وتطرق وزير الخارجية الى نتائج زيارته في الدول الاسكندنافية فقال انه شعر بوجه قويه من التاييد لاسرائيل واكثر مما كان سابقا •

وقال ان الصورة المرسومة لاسرائيل لدى الراي العام هنالك اخذه في الوضوح اكثر فاكثر خاصة ازاء اعمال التنظيمات التي تثير الاستنكار والاشمئزاز في تلك الدول •

وقال انه شعر بانخفاض حاد في مستوى الدخول الذي كان يبديه سامة شمالي اوروبا في تتبعهم لما يدور في منطقتنا وان هذا الانخفاض نابع من عدة عوامل اهمها كون هؤلاء الساسة مركزين بصورة خاصة على مشاكل اوروبا ولا يميلون الى مبادرة خاصة بجميع ما يتعلق بمنطقتنا وكذلك حقيقة انه كما توجد هنالك عوامل انفجار في المنطقة هنالك عوامل استقرار كذلك •

واضاف انه لهذه الاسباب يمكن تقوية اواصر العلاقات مع هذه الدول اكثر فاكثر •

وكان السيد ايبان قد بحث خلال زيارته موضوع توسع السوق الاوروبية المشتركة وتاثير ذلك على اسرائيل •

وقال انه في الدول الاسكندنافية يوجد انتظار وترقب لتجدد مهمة يارنغ في الشرق الاوسط او تجدد اي امكانية للوصول الى مفاوضات بين الاطراف المعنية في المنطقة •

٢٠٠٠ ليرة غرامة على شركة « تنوفا »

يتاح تكفا – عتيم – حكمت المحكمة في يتاح تكفا على شركة تنوفا بدفع غرامة قدرها ١٧٠٠ ليرة بعد ادانتها باربعة بنود متعلقة بانتاج وتسويق المواد الغذائية •

كما حكمت عليها بدفع مبلغ ٣٠٠ ليرة وهو نفقات الفحوص المخبرية للمواد الغذائية التي ثبت عدم صلاحيتها •

اتحاد الطيارين الاسرائيلي
يقرر الانضمام لاضراب اتحاد الطيارين الدولي

اللد – عتيم – اعلن السيد شمعون اش رئيس اتحاد الطيارين الاسرائيلي ان الاتحاد قرر الانضمام الى الاضراب العام الذي قرر الاتحاد الدولي لاتحادات الطيارين اعلانه غدا ويضم اتحاد الطيارين الاسرائيلي حوالي ٢٥٠ طيارا •

وقال اش ان الطيارين الاسرائيليين يعتقدون ان هذه الخطوة صحيحة تهدف الى اقناع حكومات العالم واوساط الطيران الدولية باتخاذ خطوات جادة لوضع حد للقرصنة الجوية •

وقال الناطق بلسان شركة ال-عال الاسرائيلية ان الشركة ستعلن موقفها من الاضراب اليوم فقط • ومع ان هذا الموقف يجب ان يكون متناسقا مع موقف الحكومة والاتحاد الدولي لشركات الطيران فان رؤساء ال-عال سبق لهم ان تحدثوا اكثر من مرة في الماضي وبصورة علنية حول وجوب اتخاذ خطوة دولية ضد الارهاب في الجو

محاضرة عن عرب اسرائيل

تل ابيب – بمبادرة دائرة الارشاد المركزية – القسم العربي – وجمعية التفاهم والصداقة في الدائرة العربية في الهستدروت ونادي الاكاديميين في تل ابيب ، القيت محاضرة للدكتور – سامي جرايسي – وكان موضوعها عن عرب اسرائيل وقد تطرق المحاضر الى كافة النواحي والاوضاع للاقلية العربية في اسرائيل ، وقد ركز حول الاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية • وبعد الانتهاء من المحاضرة وجهت مجموعة من الاسئلة التي دارت حول الموضوع ولقد كان الانطباع الاجمالي حسنا جدا • واسمعت اراء من قبل المحاضر والمستمعين تنم عن مدى الروح الطيبة التي تجلت بها تلك الامسية ومما يسترعي الاشارة اليه ان جمهور المستمعين كله هو من بين الاكاديميين الذي يلعب قسم منهم دورا هاما في حياة البلاد • كالاطباء والمحامين وغيرهم •

فقد شنطه

اعلن انا عبد الكريم غازي من قرية جاعين قضاء طولكرم بانني فقد شنطتي او تم تبديلها اثناء عودتي من عمان على نقطة تفتيش جسر دامية في ١٥ – ٦ – ١٩٧٢ واوصافها لونها احمر وبداخلها ملابس نسائية ورجالية وقمصان وبنطلونات وماكنتا حلاقة و٦ كيلو شاي وراديو ترانزستور وملابس للاطفال وقلما حبر باركر واقلام حبر ناشف •

الرجاء ممن يعثر عليها ان يرسلها الى عنواني الى جاعين او اقرب مركز شرطه او مكتب جريدة – الانباء – في نابلس •

لائحة اتهام
ضد شاب من الناصرة بتهمة الاغتصاب

الناصرة – من محمد شريف – ادان السيد يوسف بهلول رئيس المحكمة المركزية في الناصرة المتهم وليد أنيس دابري ١٧ سنة من الناصرة بتهمة محاولة اغتصاب والقيام باعمال منافية للاخلاق مع سائحة من السويد في داخل احد الاماكن المقدسة والدينية في المدينة •

وقد اعترف المتهم بالتهم التي نسبت اليه وستصدر المحكمة قرارها في ١٠ – ٧ – ٧٢ وكان المتهم بتاريخ ١٣ – ٦ – ٧٢ قد التقى مع السائحة وصديقها السائح ايضا اثناء زيارتهم للناصرة فعرض عليهم خدمته واستعداده لتزويرهم جميع الاماكن المقدسة والتاريخية في المدينة ، فاخذهما الى مكان ديني وطلب من السائحة هناك ان تترك زميلها ينتظرها في الخارج قائلا لها ان هذا المكان الذي ستزوره يسمح للنساء فقط بزيارته وهو كابن بلد مسموح له بمرافقتها وعن حسن نية وافقت السائحة وعندما اختلى بها امسكها بين يديه من خواصرها وحضنها واوقعها على الارض وارتمى عليها وبدأ بمحاولة خلع ملابسها الداخلية بالقوة بقصد اغتصابها كما حاول تقبيلها الا ان السائحة قاومته وبدأت تصرخ وتستغيث وتمكنت من الهرب منه الا ان المتهم وقف امامها ومنعها من الهرب ونتيجة لصراخها واستغاثتها الشديدة حضر الى المكان احد رجال الدين الذي تمكن من القبض على المتهم واعلم الشرطة بالامر حيث حضرت الى المكان والقت القبض عليه واودعته السجن •

اعتقال ٣ شبان من الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – اعتقلت شرطة الناصرة ٣ شبان من الحي الشرقي تتراوح اعمارهم بين ٢٠ – ٢٥ سنة للتحقيق معهم بتهمة الاعتداء على المدعو فيصل سيله ٢٥ سنة من المدينة حيث قاموا بطعنه في السكاكين في اجزاء مختلفة من جسمه نقل على اثرها الى المستشفى الانجليزي في الناصرة حيث علم ان حالته لا تدعو للقلق •

موشه كول لايعتزم الاستقالة

تل ابيب – عتيم – اعلن السيد موشيه كول وزير السياحة ورئيس حزب الاحرار المستقل انه لن يستقيل من الحكومة بالنسبة لمشروع القانون الذي قدمه حزبه للكنيست حول موضوع الزواج المدني •

وقال انه لا يعتقد بان هنالك سببا لخلق ازمة للائتلاف الحكومي لان مشروع القانون لا ينقض اي اتفاق ائتلافي •

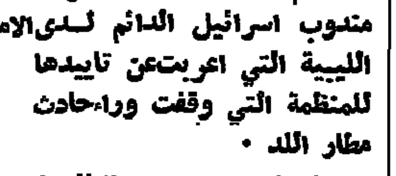
واضاف ان عددا كبيرا جدا من الرسائل يصله ويصل اصدقاءه في الحزب من مواطنين يطالبون فيها تمكينهم من التزوج مدنيا واعفاءهم من مشاق ونفقات السفر الى قبرص لعقد قرانهم •

تبرئة ساحة متهم

نابلس – من محمد عميره – برات المحكمة العسكرية في نابلس في جلستها التي عقدت في نهاية الاسبوع الماضي المدعو حسن محمد الفارس مدير مكتب العمل في نابلس من التهمه المنسوبه اليه وهي تعاطي رشوات مقابل تشغيل اشخاص في اسرائيل بواسطة مكتب العمل •

وكان المذكور قد اوقف عن العمل لحين المحاكمة في ١٨ – ٢ – ٧١ ورافع عنه في المحكمة المحاميان حسين الجاغوب ووصفي المصري من نابلس وعلم ان المذكور سيعود الى مزاولة عمله في الاسبوع القادم كمدير مكتب العمل في المدينة بعد ان برات المحكمة ساحته من هذه القضية •

مذكرة نقد اسرائيلية
ضد موقف ليبيا المؤيد لاعمال الارهاب



الامم المتحدة – رويتر – انتقد السيد يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة موقف الحكومة الليبية التي اعربت عن تاييدها للمنظمة التي وقفت وراء حادث مطار اللد •

وقال في مذكرة بهذا الشأن الى السكرتير العام للمنظمة الدولية الدكتور كورت فالدهايم ان الاقوال التي صدرت عن الزعماء الليبيين لاتدع مجالا للشك حول تاييد ليبيا الكامل – للمجرمين من اعضاء المنظمات الارهابية التي وضعت نصب اعينها هدف ابادة اسرائيل وشعبها – •

واضاف السيد تكواع في مذكرته ان موقف ليبيا هذا الذي يتعارض والمبادئ المتعارف عليها في القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة تتلاءم وسلوك ليبيا بصورة عامة •

وشجب السيد تكواع في مذكرته محاولة تبرير اغتيال الرجال والنساء والاطفال الابرياء كوسيلة للنضال ضد الاستعمار والامبريالية •

توقيف متهم بالتسلل الى لبنان

الناصرة – لمراسلنا – قدمت النيابة العامة في الشمال الى المحكمة المركزية في الناصرة لائحة اتهام بالتسلل الى لبنان ضد المدعو يوسف حسن حبكة ٢٣ سنة من قرية يانوح في الجليل الاعلى واصدرت المحكمة قرارا بتوقيف المتهم حتى المحكمة وحسب ما جاء في لائحة الاتهام كان المتهم يعمل حارسا ليليا لدى احدى الشركات في المنطقة وبموجب عمله كان يحمل قطعة سلاح من نوع عوزي وفي احدى ايام شهر اب من سنة ١٩٦٩ تسلل الى لبنان ومعه قطعة السلاح وبقي هناك الى ان اعيد رسميا من قبل السلطات اللبنانية في ١٦ – ٤ – ٧٢ حيث استلمته الشرطة الاسرائيلية وحققت معه وتقرر نهائيا تقديمه للمحكمة بتهمة التسلل •

السجن بسبب تزوير

الناصرة – لمراسلنا – ادان قاضي المحكمة المركزية في الناصرة السيد محمد نمر الهواري المدعو زئيف بن الكسندر بلوخ ٤٧ سنة من الناصرة العليا وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف بعد ان ثبتت ادانته بتهمة سرقة هوية لشخص اخر وتزويرها وشراء اجهزة تلفزيون على الهوية المسروقة التي هي على اسم شخص اخر وكذلك بسرقة اوراق شيكات فارغة من شخص كان نائما في بيته وتعبئتها بمبلغ الفي ليرة وشراء ماكنة غسيل كهربائية بالمبلغ •

وفد من النمسا
من قادة منظمة الشبيبة يزور الناصرة
نقل خبرة اسرائيل بهذا المجال للنمسا

الناصرة – من محمد شريف – حل وفد من عشرة اشخاص من قادة منظمة الشبيبة في النمسا برئاسة السيد ريبوداف السكرتير العام للمنظمة ضيفا على منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة في الناصرة • وقد رافقهم في جولتهم في الناصرة السيد اسحاق شاحر مدير قسم التدريب المهني في مركز الشبيبة العاملة والمتعلمة •

وزار الوفد الاماكن المقدسة في الناصرة وبمدرسة الشبيبة العاملة فيها حيث استقبلوا من قبل السيد طارق زعبي مركز قسم الشبيبة في الهستدروت والسيد يوسف جبارين مدير المدرسة والطلاب والمعلمين حيث استمعوا الى شرح مفصل عن نشاطات المنظمة في الناصرة وتنظيم ابناء الشبيبة في الهستدروت وضمان الحقوق الاجتماعية والنقابية وتاهيل الشباب مهنيا بالاضافة الى الدروس العلمية والنظرية • واقيمت على شرف الوفد مادبة غذاء تكريمية حضرها السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة الذي رحب باسم الهستدروت في المدينة بالضيوف شارحا لهم الطرق التي تنهجها الهستدروت في تنظيم الشبيبة العاملة حيث تقيم الدورات المهنية المسائية بالتعاون مع وزارة العمل بالاضافة الى النشاطات الثقافية والتربوية واللقاءات المشتركة مع الشبيبة اليهودية اذ انه عن طريق هذه اللقاءات الاخوية تتوصل الهستدروت الى التفاهم الحقيقي الذي تصبو اليه بين اعضائها والذي سيؤدي في النهاية الى تعاون مشترك لضمان مستقبل الشعبين • ورد السيد ربوداف بكلمة قصيرة شكر فيها منظمة الناصرة على حسن الضيافة والاستقبال مؤكدا انه وزملائه قد تعلموا كثيرا من نشاطات منظمة الشبيبة في اسرائيل وسينقلوا خبرتها الى منظمتهم في النمسا التي تضم اكثر من ٨٠ الف عضو •

وقد تبودلت في نهاية الزيارة الهدايا التذكارية الرمزية بين الوفد الضيف ومضيفيه من الناصرة •

بحث أمور ادارية وتربوية وثقافية

بركا – من مزيد حسن صالح – عقد اول امس كل من السيدين سامي مزيغيت وسليم نحاس مفتشا المعارف العربية والسيد شموئيل جدعون ضابط التربية في هضبة الجولان اجتماعات لمدراء مدارسهم في الجليل الغربي بالمدرسة الابتدائية الرسمية – ب – في عكا بمناسبة قرب انتهاء السنة الدراسية الحالية بحثت فيها امور ادارية وتربوية وثقافية •

دورات دراسية خاصة
لخدمة الفنادق لخريجي الثانوية بالوسط العربي

حيفا – من شفيق منصور – تبنت وزارة السياحة بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة والدائرة العربية في النقابة العامة – الهستدروت – برنامجا اوصى عليه السيد موشيه كول وزير السياحة يهدف الى تنظيم دورات دراسية خاصة لخدمات الفنادق لخريجي المدارس الثانوية في الوسط العربي •

وعلمت من السيد علي بيراني مركز الشؤون العربية في المكتب اللوائي لوزارة السياحة في حيفا والشمال ان هذا البرنامج قد لاقى ترحيب رجالات ادارة المعارف العربية وعلى راسهم السيد اوري طهون مستشار نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة للشؤون العربية والسيد عمانويل كوبلفتش مدير ادارة المعارف العربية والسيد سلمان فلاح رئيس المفتشين في الادارة كما لاقى ترحيب السيد يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية في الهستدروت وكبار مساعديه •وقد اجرى السيد بيراني عدة اتصالات مع مديري ومعلمي وطلاب المدارس الثانوية العربية في الناصرة وعكا وترشيحا والرامة وغيرها وبسط لهم مرامي البرنامج واهدافه واهميته بالنسبة لاستيعاب المثقفين العرب في مجال خدمات الفنادق بعد ان اصبحت السياحة من اهم مصادر واردات الدولة

حاييم هرتسوغ :

طريق التعايش
هي السبيل لتسوية ما بين الجانبين

تل ابيب – عتيم – اعلن البريغادير جنرال الاحتياط حاييم هرتسوغ ان جميع الدلائل تشير الى انه سيمضي عام اخر على وقف اطلاق النار وان ذلك نتيجة لتغير انقلابي في الشرق الاوسط بعد وفاة الرئيس المصري عبد الناصر •

وقال انه بالاضافة لكون قوة جيش الدفاع الاسرائيلي عاملا رادعا لتجدد اطلاق النار فان ما يدفع الدول العربية الى عدم تجديد اطلاق النار هو الاسلحة الدقيقة التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل •

وكان السيد هرتسوغ يتحدث في النادي الهندسي بتل ابيب •

واعرب عن اعتقاده ان وقف النار هو اهم حدث في الشرق الاوسط وانه يشكل تحولا جوهريا في النزاع العربي اليهودي وقال ان حرب الاستنزاف ونتائجها هي التي جعلت السلطات المصرية توافق على وقف اطلاق النار • وان هذه الحرب غيرت طريقة تفكير الزعماء العرب لما لمسوه من عدم جدوى هذه الحرب •

واضاف ان نجاح اسرائيل في المناطق والانتخابات البلدية في الضفة وزيارة الالاف من الدول العربية للمناطق واسرائيل في نطاق الزيارات الصيفية شاهدين الى حد كبير في تقليص رغبة وميل الدول العربية في تجديد الحرب ضد اسرائيل •

وقال ان اسرائيل تسير في طريق التعايش مع جزء من العالم العربي وان هذه هي الطريق التي ستؤدي في النهاية الى تسوية ما بين الجانبين •

افتتاح معرض في بيت لحم

بيت لحم – قام مدير التربية والتعليم في منطقتي بيت لحم واريحا السيد جريس قمصية بافتتاح المعرض الفني الاول للرسام الهاوي نبيل انطون دعيق في قاعة العمل الكاثوليكي في بيت لحم بحضور الميجر جفعاتي قائد مقاطعة بيت لحم والضابط شاؤل ورجال الدين وعدد من اعضاء مجالس البلديات والوجوه وجمع كبير من الاهلين •

وقد القى السيد انطون دعيق مختار بيت لحم كلمة رحب فيها بالحضور وشرح الغاية من اقامة هذا المعرض ثم افتتح السيد جريس قمصية مدير التربية المعرض الذي سيستمر حتى يوم الخميس القادم •

الرياضة في القدس والضفة

القدس – لمراسلنا – فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت –

كرة القدم

فريق الشاطئ بغزة × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس ١ : ٥

فريق نادي سلوان الرياضي × فريق نادي سريان بيت لحم الرياضي ٤ : ١

فريق اشبال مجموعة البيرة الاولى × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس ١ : ٨

فريق النادي الارثوذكس في بيت ساحور × فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا صفر : ٣

فريق نادي بدو الرياضي × فريق نادي شعفاط الرياضي ٢ : ٤

فريق اشبال نادي شعفاط الرياضي × فريق اشبال عين يبرود الرياضي ١ : ٢

فريق نادي الشباب الاجتماعي بمخيم عايده × فريق نادي اتحاد كريمزان الرياضي ١ : ٢

فريق اهلي بيت جالا الرياضي × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس ١ : ٤

الفريق الثاني لنادي الارثوذكس في بيت جالا × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس ١ : ٣

فريق مختلط النادي السرياني بالقدس × فريق رجال اعمال مجموعة البيرة الاولى صفر : ٤

كرة الطاولة

فريق موظفي الانتركونتننتال الرياضي بالقدس × فريق نادي الاتحاد الارثوذكسي في القدس شوطين : خمس اشواط

برنامج مباريات اليوم

كرة القدم

فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق عيبال الرياضي بنابلس – ملاعب بلدية نابلس –

فريق اشبال مجموعة البيرة الاولى الرياضي × فريق اشبال النادي الارثوذكسي برام الله – ملاعب مدرسة البيرة الثانوية – •

لائحة اتهام ضد الياباني كوزو اوكاموتو

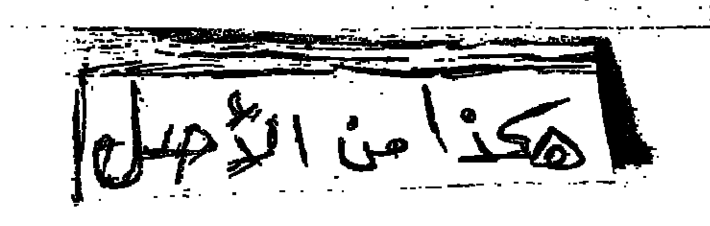
تل ابيب – عتيم – قدم المدعي العسكري العام الرئيسي لائحة الى قسم المحاكم العسكرية ضد الياباني كوزو اوكاموتو – ٢٤ عاما – المنتمي الى عضوية منظمة النجم الاحمر والذي القي القبض عليه في حادث مطار اللد في الثلاثين من الشهر الماضي •

وقد وجهت اليه تهمة القتل الجماعي وسيعين رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال دافيد العازار محكمة لمحاكمة هذا الشاب الذي عمل من قبل منظمة الجبهة الشعبية

وستتألف المحكمة من ثلاثة ضباط من جيش الدفاع • وقد قدم الى البلاد محام من اليابان للدفاع عن المتهم لانه رفض التعاون مع محام اسرائيلي •

استقبال لشموئيل طوليدانو

حيفا – من مصباح حلبي – عاد يوم الجمعة السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية والدرزية الى البلاد من جولة في بعض الدول الاوروبية استغرقت اسبوعين وقد كان في استقباله في مطار اللد عند عودته نفر غفير من الوجهاء العرب والدروز في البلاد ظهر بينهم نائب وزير الاتصال الشيخ جبر معدي واعضاء الكنيست ورؤسا بلدية الناصرة السيد سيف الدين الزعبي وقاضي يافا الشرعي الشيخ توفيق عسليه والقاضي محمد حبيشي والشيخ سليمان الهزيل والشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل ورئيس مجلس ام الفحم المحلي •



الى متى .. يا لجنة الاسعار في قيادة الضفة الغربيـة ؟ !

الخبر العام

بقلم : خالـد فايز يعيش

ليس من شك ان التوصية التي قدمتها لجنة الاسعار ...ية للصناعة في اسرائيل ، بخصوص الغاء التعرفة ...مركية المفروضة على الجلود المستوردة ، في ضوء ارتفاع ...ار هذه الجلود في مصادرها الخارجية وكذلك ارتفاع ...يف نقلها ، سيكون ، لدى الاخذ بها او تنفيذها ، دعما ...انع الجلود الاسرائيلية ، الامر الذي يمكن هذه المصنوعات ...هزة والمعدة للتصدير ، من منافسة مثيلاتها في الاسواق ...رجية ، وبالتالي زيادة الصادرات الاسرائيلية ، واعطاء ... اوسع للمواطن الاسرائيلي لزيادة دخله ، ومن ثم زيادة ...ورداته او وارداته التي بها يستطيع اشباع المزيد من ...اته ، وبالتالي رفع مستواه المعيشي .

فاذا كانت لجنة الاسعار العامة الاسرائيلية ، تهدف من توصيتها هذه ، الى خدمة الاقتصاد الاسرائيلي ، وبالتالي المستوى المعيشي للمواطن الاسرائيلي ... أليس من مهام ...ة الاسعار العامة في قيادة الضفة الغربية ان توصي ...رها ، من أجل رفع المستوى المعيشي للمواطن في الضفة ؟ ...ن من مهامها هي .. او اية سلطة اخرى مخولة ان توصي ...ا او ، على اقل تقدير ، تخفيض الرسوم الجمركية ...وضة على السلع الضرورية ضرورة قصوى ؟ أليس من ...نف هذه اللجنة او تلك ، مثلا ، ان توصي بالغاء الرسوم ...مركية عن اللحوم المستوردة من قبل تجار الاغنام في الضفة ...بية ، الامر الذي يؤدي دون شك الى خدمة المواطن ...بي ورفع مستواه المعيشي؟!

فمن زاوية معينة ، ان غلاء أسعار اللحوم ، بسبب التعرفة ...مركية العالية المفروضة على الاغنام المستوردة وما شابهها ، ...س بسبب ارتفاع اسعارها في مصادرها الخارجية ، قد ... بطبيعة الحال ، الى تحول المواطنين الى بدائل اللحوم ...جاج والسمك وغير ذلك ، مما ادى بدوره ، حسب قوى ...ض والطلب ، الى ارتفاع غير محتمل في أسعار هذه ...بدائل ، في الوقت الذي بقيت أسعار اللحوم على ...ستواها ، ان لم يكن اعلى ، وبذلك قد اصبح المواطن العربي ...الضفة ، سيما المواطن ذو الدخل المحدود ، الذي يكون ...ن بين الغالبية العظمى في هذا المجتمع ، في وضع معيشي ...وأ مما كان عليه !!

...ان لجنة الاسعار العامة في قيادة الضفة الغربية .. بالرغم ...المتطلبات في الظروف الراهنة تعلم وتدرك ان تخفيض سعر ... سلعة أساسية ، كاللحوم مثلا ، لن تزيد من الدخول ...حقيقية للمواطنين من ذوي الدخل المحدود فحسب .. في ...وقت الذي هم فيه احوج الى ذلك بسبب تجميد دخولهم النقدية ...لمدنية .. بل تزيد ايضا من الدخول الحقيقية لسائر ...مواطنين ، الامر الذي يؤدي دون شك الى رفع المستوى ...معيشي للمجتمع .. وبالتالي الى الاتجاه نحو اقتصاد رفاهي ...تنف جميع الفئات والطوائف الوطنية .

حـول الازمـة اللبنانيـة

الأزمة اللبنانية مرتبطة بأزمة الفلسطينيين

زيـادة المراقبين الدوليين ليس هو العلاج الشـافي

بقلـم : محمـد ابو شلباية

يتشط لبنان في المجال الدولي عامة وتحت اروقة المنظمة الدولية بشكل خاص ، من اجل زيادة عدد المراقبين الدوليين على حدوده مع اسرائيل ،وذلك كوسيلة من الوسائل للتغلب على المضاعفات التي تترتب عن عمل رجال المنظمات الفلسطينية من فوق الاراضي اللبنانية ، وعن ردود فعل اسرائيل .

ولقد تمثلت تلك المضاعفات حتى الان في عدة غارات قامت بها اسرائيل على لبنان ، وكان منها الغارة على مطار بيروت الدولي قبل اكثر من سنتين ، والغارة على العرقوب منذ اسابيع ،تلك الغارة التي وصفها المراقبون بانها اكبر عمل عسكري قامت به اسرائيل منذ ان وضعت حرب حزيران سنة ١٩٦٧ اوزارها .

ويستند الاسرائيليون في غاراتهم الى ما يعلنه قادتهم مرارا وتكرارا من ان البلد الذي ينطلق منه العمل ضد اسرائيل هو الذي يتحمل المسؤولية في ذلك ، بينما يستند رجال المنظمات الى اتفاقية القاهرة التي تسمح لهم بالعمل ضد اسرائيل من فوق بعض الاراضي اللبنانية .

اسباب الهدوء

وبالرغم من ان الغارة على العرقوب قد تمخضت حتى الان عن نوع من الهدوء اخذ يسود الحدود اللبنانية الاسرائيلية، الا ان بعض المراقبين يعتقدون ان هذا الهدوء مؤقت ، وان ثمة بالاضافة الى الغارة على العرقوب ظروفا ساهمت فيه ، وخاصة ما يتعلق بالانتخابات اللبنانية ، وانشغال المنظمات في العمل من اجل الوصول الى وسيلة لمقاومة مشروع الملك حسين .

بعبارة اخرى ان المنظمات تريد في رأي البعض ان يسود الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية هدوء في هذه المرحلة ،حتى لا يؤدي التوتر الى نجاح كبير في الانتخابات تحرزه العناصر اللبنانية التي تحمل اراء مناهضة لوجود المنظمات فوق الاراضي اللبنانية .

يضاف الى ذلك ان المراقبين يعتقدون ان المنظمات التي اخذت تعتبر في هذه الاوقات النظام الاردني الجبهة الرئيسية لا تريد ان تحارب في جبهة اخرى ، املا في ان تتمكن من تصفية حسابها مع ذلك النظام .

لا هانوي ولا سايغون

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فالواضح ان الغارة الاسرائيلية على العرقوب قد ادت الى انتهاج السلطات اللبنانية موقفا جديدا ، لم تنتهج مثله اثر الغارات الاسرائيلية السابقة ، ففي الغارات الاسرائيلية السابقة كان يعود رجال المنظمات الى مواقعهم دون تدخل من جانب السلطات اللبنانية او الجيش اللبناني . اما بعد الغارة على العرقوب فقد ذكرت الانباء ، وخاصة الصادرة من بيروت ، ان الجيش اللبناني هو الذي اعاد سيطرته على المنطقة ، الامر الذي يعني ان السلطات اللبنانية بدات تتخذ موقفا جديدا لخصته الصحف اللبنانية بان لبنان لا يستطيع ان يكون «هانوي» المنظمات .

على ان الصحف اللبنانية اضافت ان لبنان لا يريد في نفس الوقت ومن جهة اخرى ان يكون «سايجون» .

ولا شك ان هذا مضافا اليه الموقف المرن من قبل قادة المنظمات ،والتدخلات العربية السرية والعلنية ، هو الذي حال دون وقوع اصطدامات بين رجال المنظمات والسلطات اللبنانية .

شبح ايلول

والحديث عن الاصطدامات قد لا يعني احتمال ان يحدث في لبنان مثل الذي حدث شرقي الاردن في ايلول وما بعده ، لاسباب كثيرة ، ربما كان اهمها ان الجيش اللبناني هو من الجيوش الصغيرة الضعيفة ، لديه ست ساعات نار فقط ، بينما كان الامر بالنسبة للجيش الاردني مختلفا تماما ، فالمعروف ان النظام القائم في عمان قد استطاع ان يستفيد من الملايين التي قدمتها الدول العربية للاردن باسم الصمود لتسليح الجيش وتدريبه استعدادا لضرب المنظمات ، كما ان علاقة ذلك النظام بالسعودية والباكستان قد جعلت عناصر كثيرة من الجيش السعودي ، وعناصر كثيرة من كبار الضباط الباكستانيين يلعبون في احداث الاردن ادوارا كبيرة .

يضاف الى ذلك ان الديمقراطية المتبعة في لبنان ، وانقسامه الى طوائف وتيارات مختلفة ، يمنع العناصر المناهضة للعمل الفلسطيني من القيام باعمال شبيهة بالتي قامت في شرقي الاردن .

طائفة جديدة

ولا شك ان الديمقراطية اللبنانية وتعدد الطوائف في لبنان يجعل للفلسطينيين في لبنان الذين يبلغون ربع مليون نسمة وزنا اكبر من الوزن الذي للفلسطينيين شرقي الاردن ، مع ان الفلسطينيين في شرقي الاردن هم اضعاف هذا العدد ، على ان النظام الاردني كان منذ البداية قد احتاط للامر ، فجعل الحكم كله في يد كتائب البدو ، والمباحث ، التي يسيطر عليها الملك نفسه ، وابقى الوزراء سواء اكانوا اردنيين او فلسطينيين مجرد ستائر وواجهات .

والواقع ان بعض المراقبين يعتبرون الفلسطينيين المقيمين في لبنان طائفة جديدة ، بل يعتبرونهم الطائفة الثامنة عشرة في لبنان .

وبالرغم من ان القوانين اللبنانية لم تمنح «هذه الطائفة» الحقوق والامتيازات الممنوحة للطوائف الاخرى ، الا ان مناصرة بعض الطوائف والاحزاب والقادة من امثال كمال جنبلاط وغيره للفلسطينيين ، تجعل منهم شيئا له وجوده في لبنان بعكس الامر في شرقي الاردن .

اسئلة هامة

وبعد هذا ان الاسئلة التي يطرحها المراقبون كثيرة .. فهل الهدوء النسبي الذي يسيطر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية سيستمر طويلا ، وهل تتحول الجبهة اللبنانية الاسرائيلية الى نموذج مصغر لجبهة قناة السويس باعتبار ان ذلك يخلق مناخا للتعايش السلمي بين المنظمات والسلطات اللبنانية .. وهل اسرائيل سترضى بهذا الموقف وبهذا الهدوء المرحلي ام ان مخططها الرئيسي هو خلق الظروف لابعاد رجال المنظمات نهائيا عن الاراضي اللبنانية ، كما حدث شرقي الاردن ؟

الواقع ان ثمة حقائق كثيرة تلعب دورها في الاجابة عن هذه الاسئلة ، فلا شك ان ضعف الجيش اللبناني ، وعدم وجود غطاء جوي للبنان ، وعدم قدرة الدول العربية على تقديم المساعدات المطلوبة في الوقت المناسب، وسكوت الجبهات الاخرى ، تجعل السلطات اللبنانية ، او على الاقل عناصر كثيرة في السلطات اللبنانية وفي الاوساط الشعبية ، تصر على استمرار الهدوء على الحدود ، وعلى جعل المناطق الجنوبية تحت سيطرة الجيش اللبناني وحده ، خاصة وان الغارة على العرقوب اكدت امورا كثيرة ابرزتها الصحف اللبنانية بصراحة . فقد ابرزت تلك الصحف ان القوات الاسرائيلية قادرة على الحركة والغارة والبقاء ، كما ابرزت تلك الصحف ان الاستخبارات الاسرائيلية كانت من القوة بحيث كان الاسرائيليون يعرفون كل بيت يقيم فيه رجال المنظمات ويعرفون اسم صاحبه وافراد اسرته . وان كانت الصحف اللبنانية اكدت من جهة اخرى ان استخبارات المنظمات قوية هي الاخرى ، بدليل ان رجال المنظمات كانوا على علم بالغارة وانهم كانوا قد خرجوا من البيوت قبل البدء بتنفيذها .

اذن فالظروف هي من الخطورة والتعقيد بحيث تعني من الناحية العملية غارات اسرائيلية قوية ، او اصطدامات بين رجال المنظمات والجيش اللبناني الامر الذي يعني حربا اهلية في لبنان، لوجود عناصر واحزاب وقادة لبنانيين يشعرون بالعطف نحو المنظمات .

ولا شك ان هذه الظروف الخطيرة والمعقدة هي التي جعلت السلطات اللبنانية تصر وتلح في زيادة عدد المراقبين على حدودها مع اسرائيل ، املا في ان يؤدي ذلك الى استمرار الهدوء هناك ، واملا في انقاذ البلاد من حرب اهلية .

الحل الصحيح

ومرة اخرى يطرح المراقبون السؤال نفسه : هل يستمر الهدوء طويلا ؟ وما اثر الحلف المصري الفلسطيني الذي اخذ يتبلور بعد خطاب الرئيس السادات في المؤتمر الوطني الفلسطيني ، على ذلك الهدوء ؟ وهل الهدوء في حد ذاته سيكون مؤقتا ومرحليا ؟ واذا كان كذلك فماذا عساه يحدث في الجبهة اللبنانية الداخلية . وماذا عساها تكون ردود الفعل من جانب اسرائيل ، وماذا عساه يحدث بالنسبة لمعاهدة القاهرة ؟

فمهما تكن الاجابة عن هذه الاسئلة فالواقع ان السلطات اللبنانية وقادة المنظمات وعددا من الدول العربية قد اظهروا جميعا حكمة ومرونة في معالجة الموقف حتى الان .

وفي تقديري ان الازمة اللبنانية هي جزء لا يتجزأ من ازمة الشعب الفلسطيني سواء اكان في الاردن او في لبنان او في الضفة الغربية وقطاع غزة او حتى في الكويت والعراق وجميع البلاد العربية

وان حل الازمات كلها يتوقف على حل ازمة الشعب الفلسطيني، وحل ازمة الشعب الفلسطيني يتوقف على مدى ادراك الرأي العام العالمي والعربي والاسرائيلي لضرورة اقامة دولة فلسطينية حرة تكون في البداية تحت اشراف الامم المتحدة ، وذلك لكي يعيش الفلسطينيون اينما كانوا في دولتهم ، وينظموا امورهم بمساعدة العالم لبناء السلام العادل الثابت الذي هو الاساس لانقاذ المنطقة من حروب واحقاد وتوترات لا اول لها ولا اخر .

من هنا فان زيادة عدد المراقبين الدوليين على الحدود لن يكون سوى علاج مسكن غير قادر على الشفاء الكامل .

هـذا رأيي

غلـق الجسور ... !

بقلم : سني البيطـار

ماذا لو كفت كل دولة عربية عن التدخل في شؤون الدول العربية الاخرى ـ وهو ما يجري الان تحت شعار تقسيم العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية ـ ووجهت كل دولة نشاطها نحو قضايا الاصلاح الداخلي .. وتحسين أحوال شعوبها؟!

سوف تتغير الصورة الحالية للعلاقات العربية .. وتختفي النزاعات والخصومات .. وتزول الاحقاد والعداوات .. ونقضي على اسباب الاضطراب والتمزق والانقسام .. سوف يتوفر للحكام الوقت الكافي لوضع برامج الاصلاح .. وتنفيذ مخططات البناء والاعمار والتطوير ...

سوف تشعر الشعوب بالامن والاطمئنان .. وتتطلع الى المستقبل بثقة وتفاؤل .. ويعتبر «القرار الحكيم» الذي اتخذه الرئيس السادات . بقطع علاقاته مع النظام الاردني . خطوة في الاتجاه الصحيح .. اتجاه القطر المصري نحو الاستقلال بشؤونه .. والابتعاد عن دوامة المشاكل العربية .. وكشفا لاسطورة التضامن العربي .. وتعرية للشعارات الفارغة التي تنادي بوجوب الحشد والاعداد والتنسيق ..

والرئيس المصري يعبر عن واقعية وجرأة وصراحة ووضوح ..

وهو لم يخف ضيقه وتبرمه من التقيد بالسياسة التي سار عليها حكام العهد الماضي .. وجلبت لمصر الهزائم والفوضى والاضطراب .. وقد اتضحت نوايا الرئيس السادات نحو العزلة منذ الايام الاولى لتوليه الحكم .. فقد أصر على تغيير اسم الدولة .. الى «جمهورية مصر العربية» وقدم في شهر شباط ١٩٧١ المبادرة الخاصة لايجاد حل جزئي .. وفتح قناة السويس .. بدون استشارة الاردن .. وفي الرد الذي قدمه الجانب المصري الى الدكتور يارينغ . أعلن المسؤولون المصريون «انهم يطالبون بانسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية السابقة التي كانت تفصل بين مصر وفلسطين زمن الانتداب ، ولم يرد أي ذكر لقطاع غزة .. واليوم ، يعلن الرئيس السادات قطع العلاقات مع الاردن ، الشريك الرئيسي لمصر في الحرب والهزيمة .. وهو اعلان رسمي من جانب مصر بانها تريد السير لوحدها لحل مشاكلها ..

والاساليب التي يتبعها الرئيس السادات ، سواء في المجال الداخلي او الخارجي ، تتفق تماما مع مبدأ (الحسم) الذي اتخذه شعارا لعهده .. ففي ايار الماضي . عندما ازدادت معارضة بعض اعوانه في الحكم، لارائه وسياسته ، اتخذ قرارا حاسما بوجوب ابعادهم والتخلص منهم .. وامر باعتقالهم ومحاكمتهم .. وحل المجالس القديمة .. واعاد تنظيم الجهاز السياسي .. وفي تموز الماضي ، عندما وقعت ازمة السودان . غضب السادات وكشر عن انيابه ، وأمر بارسال الطائرات (لسحق) ثورة الشعب السوداني ، وأعاد الرئيس النميري الى الحكم ..

وخلال ازمة اعتصام الطلاب في كانون الاول الماضي ، أمر البوليس بوقف الاعتصام و(ضرب) الطلبة المجتمعين .. او (القلة القليلة المنحرفة) بينهم .. كما اتهمهم بالتآمر والتخريب .. وذلك لانهم طالبوه بان يشرح لهم سياسته ..

وفي جهوده لايجاد حل (حاسم) لمشاكل المنطقة .. طالب المسؤولين الامريكيين (بعصر) اسرائيل ..!

وقرار (قطع) العلاقات مع الاردن يتفق مع اساليب الحسم والسحق والضرب والعصر .. وخطورة هذا القرار تكمن في التلميح الى موضوع الجسور المفتوحة ..

«لا نستطيع ان نترك التآمر يصل الى غايته .. وتتحول ارض الاردن الى ثغرة .. وتتحول خطوطه التي اردناها جبهة من جبهات قتالنا ، الى بوابة تسلل .. والى جسور مفتوحة ..»

فهل يشير الرئيس المناضل الى ضرورة غلق الجسور ..؟

وهل سيكون أمرا مفاجئا للسكان في هذه البلاد، ان ينفذ الرئيس تهديده ويغلق الجسور التي تربط بيننا وبين العالم العربي ..؟!

الا تتفق مثل هذه الخطوة مع سياسة غلق ابواب الجامعات في وجوه ابنائنا من طلاب المناطق المحتلة ..؟ والاصوات التي تطالب بمقاطعة بضائع الضفة الغربية ..؟

وهكذا تتضح حقيقة الاهداف التي تختفي وراء قرار قطع العلاقات مع الاردن .. انزال المزيد من العقوبات بسكان المناطق المحتلة .. واستكمال حلقات التضييق والخنق والحصار .. واتخاذ مشروع الملك حسين مبررا لقطع العلاقات . لا يغير من الحقيقة كثيرا .. فالنظام الاردني لن يتأثر من القرار ، وانما ستنزل كل الاضرار بالشعب هنا وفي الضفة الغربية . اما اعلان الرئيس عن عزمه على المحافظة على حقوق شعب فلسطين .. فهو امر يستحق الشكر والتقدير .. ولكن .. لم يوضح لنا الرئيس الشجاع الاساليب التي سيتبعها لاعادة حقوقنا .. وايضا ، لا ندري عن اية حقوق يتحدث ..؟ بعد ان رفض المشروع الاردني الذي يعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة .. ويستند الى قرارات الهيئات الدولية الخاصة بقضية فلسطين .. وبعد قراره الاخير بقطع العلاقات .. والقضاء على كل امل لنا .. بامكانية تحقق اي حل .. او حدوث اي تفاهم ..!

الرئيس يعدنا بالقتال .. وبالمزيد من الضربات والدمار .. ولكن شعبنا لا يؤمن بان الحرب هي الوسيلة لحل المشاكل .. وكلمة صريحة نوجهها الى الرئيس المنقذ وقد تعلمنا (الصراحة) من مستشاره الصحفي .. السيد حسنين هيكل .. هي .. ان يكف المسؤولون المصريون عن ترديد كلمات التهديد والوعيد .. وصيحات الحرب والقتال .. وصراع الوجود .. فمثل هذه الاصوات لم تعد تقنع احدا .. وهي لا تجلب للشعوب الا المزيد من النكبات والمآسي .. وان يتخلى الحكام عن محاولات فرض الوصاية والتسلط على الشعوب الاخرى .. الشعوب تطالب بحقها في تقرير مصيرها .. وحقها في السيادة والاستقلال .. والتمتع بالحقوق الانسانية التي اقرتها المواثيق الدولية

نطلب من حكام مصر ان يكفوا عن التدخل بشؤون غيرهم .. الشعب الفلسطيني قادر على حل مشاكله بنفسه .. ونحن نرجو ان تتمكن جميع الشعوب ومن ضمنها الشعب المصري ، من الحصول على حقوقها .. واقامة الانظمة الديمقراطية العادلة .. وانهاء عهود الاستبداد . والاستغلال والارهاب ..

الشعوب تطالب باحلال السلام والاستقرار .. وسيادة مبادئ التعاون والتعايش .. وحل المشاكل والمنازعات عن طريق المفاوضات ..

هكذا من الاصل

نكاح الشغار « البدل » وأثره فى المجتمـع

ان زواج الشغار (البدل) هو ان يتزوج ابناء الرجلين ، بنتي الاخر ، مع ذكر صداق لهما ، وهو بالاصل من اعمال الجاهلية ، اقره الاسلام بعد ادخال تعديل بسيط عليـــه ، وهو : تسمية المهر لكل منهما في عقد الزواج • لقد اثبتت الاحداث أن هذا الزواج لا يتلاءم مع النصوصـــ الشرعية المعتبرة ، فكانت الخلافات وكثرة المشاكل ، لاعتماده على العرف والتقاليد المغايرة لهذه النصوص ، وان كان بالظاهر قد اعطي صفـــة الشرعية ، غير انه بالحقيقة مخالف لها ، وما هو باعتقادي ، الا تبادل سلع ، الامر الذي يجب معه ، أن تتسامى وتترفع عنه المرأة ، وسنأتي الى وجه مخالفته للشرع في محله •

القرابة اصل الداء

من التقاليد السيئة الموروثة المثل القائل : ابن العم ينزل عن ظهــر الفرس ، والتعصـــب العائلـــي ، والعنصرية البغيضة والاطاعة العمياء لاولياء الامور ، وممارسة الاكراه • ان هذه الاعمال كلا او بعضا ، تكون عناصر ومعاول حادة لافشال اي زواج ، وبصفة خاصة ، زواج الشغار (البدل) ، الذي لا يستطيع الصمود امام اعاصير الحياة الكثيرة والمتنوعة لقابليته الى النزاع والشقاق اكثر من غيره التي وبما تؤول في نهاية الامر الى اوخـم العواقب •

زواج الشغار سلاح ذو حدين

ان النزاع والشقاق الذي يحدث بين الازواج في نكاح الشغار ، يكسب صفة الازدواج ، لسريانه بصـــورة اوتوماتيكية الى الزوجين الاخريـن ، دونما سبب الا لاخذ الثار • مثلا : شقيقة احد الازواج طردها زوجهـــا من بيته لسبب ما • فيقوم بالمقابل شقيقها بطرد زوجته دون ان يكلف نفسه عناء السؤال ، والوقوف عـــلى كبد الحقيقة ، وبدون تقديره للنتائج التي قد تحصل من مغبة عمله هذا • وبذلك تتحول المودة والرحمة بينهم ان وجدت ، الى العداوة والبغضـــاء ، فيفقد هذا الزواج أهم دعيمة مـــن دعائمه ، لقوله تعالى : ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة •فهذا الزواج كما هو واضح ، سلاح ذو حدين ، قطع بين عائلتين ، واثخن فيهما الجراح ، بسبب ما آل اليه الامر في النهاية الى التفريق بينهم ، وعدم بيتين آمنين ، كان الاجدر بهما مواصلة رسالتهما في الحياة لخلـــق جيل صالح نافع لنفسه ، ومجتمعه ، ودولته ، عوضا عن خلق جيل فاسد ، مشرد ، شعاره الفوضى ، والانحلال الخلقي ، تتجمع فيه عناصر الاجرام ، وتنتقل منه عن طريق العدوى ، الى الغير ، كالجرثومة • يرتكب الجرائم ، ويصبح في اخر المطاف مـــن رواد السجن الدائمين ، وعبئا ثقيلا على اهله ، ومجتمعه ، ودولته •

تركت فيكم خصلـــتان ، ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله ، وسنة رسوله

حديث شريف

تقع اللائمة فيما وصل اليه الامر من التدهور من جراء حوادث مثل هذا الزواج على الاهل ، لابتعادهم عـــن تعاليم الدين ، وتمسكهم بالعادات والتقاليد البعيدة كل البعد عـــن الدين ، وتعاليمه • ان تزويج الفتاة او الفتى عن طريق الاكراه ، قد نهى عنه الدين ، لقوله صلى الله عليه وسلم : لا تزوج الايم حتى تستأمر ، ولا تزوج البكر حتى تستأذن • رواه البخاري • الايم في الحديث من فارقها زوجها بطلاق او موت • واستئمارها ، طلب امرها الدال على رضاها • وقد ورد ايضا ان فتاة بكرا جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فذكـــرت ان اباها زوجها وهي كارهة • فخيرها ، اي خيرها بين امضاء العقد وابطاله ، رواه احمد • كذلك جاء في المساواة بين الناس قوله تعالى : ان اكرمكم عند الله اتقاكم • ولم يقل اقواكم ، او اغناكم ، او ارفعكم نسبا • ويقول رسوله الكريم : كلكم لآدم ، وآدم من تراب • لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى • أما ما ورد عن الرسول قوله : انصر اخاك ظالما او مظلوما • فتاويل ذلك ان في منع الظالم عن متابعة ظلمه فيه نصره ، واما نصرته مظلوما ، فواضح •

الدين النصيحة

يتضح ان في زواج الشغار تتعارض المفسدة ، والمصلحة • أما المفسدة فقد سبق القول بها ، واما المصلحة ، فهي لقلة تكاليف هـــذا الـــزواج ، وللشعور المؤقت بالطمانينة ، وبعطف الاهل ، وبالمقارنة بين حسنـــات وسيئات هذا الزواج ، نجـــد ان السيئات يذهبن بالحسنات ، ولهذا تعلو على مصلحة صيانة الاســـرة فان درء المفاسد اولى من جلب المنافع كما نصت على ذلك المادة (٣٠) مـــن المجلة ، علما بأن الدين الاسلامي يبيح لنا هذا التصرف ، اذا تحققت فيه المصلحة العامة ، لقوله صلى الله عليه وسلم : ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن • واي مصلحة ورعايتها ، التي هي النواة الاولى التي

بقلم : يوسف الدسوقي

يتكون منها هذا المجتمع • فالدين ، جاء للاصلاح ، وتصحيح الاعوجاج ، وليس من هو اولى من المحاكم الشرعية التي في يدها هذا الامر الى حد ما ، أن تعمل بكل قوتها في درء هـــذه المفاسد ، وأن تنصح جمهور المسلمين بالاقلاع عن هذه العادة السيئة ، بل وتضع العراقيل في سبيل تحقيقهـــا مستغلة مكانتها في المجتمع ، ومثول الاخصام امامها ، كل ما سنحت لها الفرصة بذلك • فالعلاج يعطـــي للمريض بعد تشخيص مرضه تماما ، وكذلك الحال في هذه القضايا البالغة الاهمية ، لما لها من حساسية خاصة فاذا لم نعالجها بالحكمة والتـــؤدة سرت الخصومة الى الطرف المقابل ، واتسع نطاق الشر ، وحصلـــت مضاعفات لا تحمد عقباها •

عاد بخفي حنين

وردت احدى المحاكم الشرعية فـي البلاد منذ مدة وجيزة قضية من نوع زواج البدل • وتفصيل ذلك : حدث ان اتفق شقيقان على تزويج ابنيهما من بنتيهما على طريقة زواج البدل ، دون الوقوف على راي اولادهما في هذا الموضوع الهام ، وتمت مراسيم هذا الزواج بواسطة ماذون المنطقة الشرعي ، وقد مضى على هذين العقدين مـــدة طويلة ، دون أن يتقدم احدهما خلالها بطلب زفاف زوجته اليه ذلك ان احد الزوجين قد عارض بشدة في طلب زفاف زوجتـــه اليه ، بينمـــا الاخـــر قد وافق على ذلك ، ولكنه يرفض ، اذا لم يتم الزفاف من قبلهما معا • فوقع النزاع والشقاق بينهم ، ممـــا حدا بزوجة الممتنع الى اللجوء الى المحكمة الشرعية ، طالبة منها التدخل لحسم هذا النزاع والشقاق ، لئـــلا يستفحل ضرره ، لتوقعها وبديلتها العنس ، لتفاوتهما في السن •فتقدمت اليها بدعوى طلب فرض النفقة لها على زوجها هذا الممتنع عن قبولها ، وذلك كاداة ضغط عليه ، لاجباره الى اتباع احدى الطريقتين ، كما قال اللـــه تعالى : امساك بمعروف او تسريح باحسان • ولدى المداولة في هـــذه القضية أمام القاضي ، صرح زوجهـــا بانه لا يريدها زوجة له • وبناء على تصريحه هذا ، فقد فرضت المحكمة عليه لزوجته هذه نفقة شهرية بمبلغ ثلاثمائة ليرة اسرائيلية ونفذت هذه الزوجة قرار الحكم • ولكن هل انتهى الامر لهذا الحد ؟ طبعا لا ، فقد تقدمت الزوجة الثانية شقيقة الممتنع وبديلة زوجته ، للمحكمة قضية نفقة مماثلة ضد زوجها ، كرد فعل • وبناء على هذه الدعوى ، اتخذت المحكمـــة الاجراءات المقتضاة لفرض هذه النفقة ، التي عارض زوجها في اتخاذها ، مدعيا بانه غير مذنب في تأزم هذا الوضع ، لموافقته من جانبه على طلب زفـــاف زوجته اليه ، بينما ابن عمه في المقابل يرفض ذلك • واكثر من هذا ممتنع ايضا على الاتفاق بما توحي اليه الاية الكريمة المار ذكرها ، بخصوصـــ التسريح باحسان • ولكن المحكمة لم تلتفت لهذا الطعن ، ولم تقيمــه ، وفرضت ايضا للزوجة الثانية النفقة على زوجها هذا ، بمبلغ ثلاثمائة ليرة اسرائيلية في كل شهر • وهكذا كانت النتيجة : كمن عاد بخفي حنين •

ايضاح الوقائع

لدى تحليلنا لوقائع هذه القضايا وامثالها ، نجد ان هذا الزواج قد فقد اركانه الحقيقية ، الايجاب والقبول القائمين على اساس المحبة والرغبـــة والرضا التام ، كما هو المفروض في كل زواج ، دون اللجوء الى الاكراه والاجبار ، او محاولة الاقناع الذي يشبه الاكراه • واما ما يدرج عادة في عقود الزواج ، بان هذا الزواج قد جرى بايجاب وقبول من قبـــل المتعاقدين ، ما هو الا عمل روتيني ، القصد منه اعطاء هذا الزواج او ذاك صفة الشرعية القانونية ، كما حدث في هذا الزواج الذي تحولت فيه فيمـــا بعد ، المودة والرحمة الى البغضـــاء والكراهية ، نتيجة لسوء تصرف الاهل هنا • وعليه والحالة هذه نرى ان الضغط في سبيل تحقيق اتمام هذا الزواج ، لا فائدة ترجى منه ، وعلى فرض تحقيقه فلا يكتب له التوفيق ، ومصيره الفشل لا محالة في النهاية ، لتنافر القلوب التي مثلها كالزجاج لا يجبر كسرها ، فيستحكم الخلاف وتتضاعف المشاكل التي يصعب حلها سيما في حالة انجاب الاولاد ، وفي هذه المرحلة ، تحصل المشاحنات ، التي لا تنتهي حتى في حالات الطلاق : دعاوى طلاق ، دعاوي نفقة عـدة ، دعاوى جزائية ، حضانة ، ضم ، الى غير ذلك ، مما تقدم يتضح بجلاء ، ان الحكمين الصادرين المذكورين ، لم يحسما هذا النزاع ، ولم يصلحا هذا الوضع المتازم • وعليه وجـــب البحث عن حكم ينهـــي هـــذا النزاع والشقاق •

المادة (١٣٠) من قانون قرار حقوق العائلة

لدى النظر والتدقيق في تفاصيل وقائع هذه القضايا ، وامثالها ، وفي قرارات الاحكام الصادرة بها على ضوء ما تقدم نجد وبكل تأكيد ، ان لجوء المحكمة الشرعية الى فرض هذه النفقات ، دون الالتفات الى النزاع الحقيقي المنوه عنه اعلاه ، قد صعد هذا النزاع الى درجة كبيرة ، وهذا يدل على عدم ملاءمة الاجراءات التي اتخذتها المحكمة حيال هذا الامر في فض هذا النزاع على الوجه السليم ، وذلك لما يلي :ـ

١ ـ أن هذا الزواج بالاصـل لم يجر بالرضـا ، كما هو واضح ، بل جرى بحكم التقاليد والاكراه •

٢ ـ تصريح الزوج الممتنع عـــن طلب زفاف زوجته اليه أمام القاضي ، وبعد عدة سنوات من أجراء هـــذا العقد ، يعتبر من أهم الاسباب الموجبة الى اتخاذ خطوات عملية وفعالـــة لاستئصال الشر من جذوره •

٣ ـ أن الحكم بالنفقة لكـــلا الطرفين ، لم ينه النزاع والشقاق بينهما ، والمفروض وكما هو معلوم ، يجب أن ينهي الحكم اي نزاع بـــين الناس •

٤ ـ أن الحكم بما توحي اليه هذه الاية الكريمة : امساك بمعروف او تسريح باحسان ، هو الوسيلة الوحيدة لازالة هذا النزاع ، وبهذا يتحقق معنى الحكم الحقيقي ، وهو حسم النزاع بين الاطراف • وان في تطبيق المادة (١٣٠) من قانون قرار حقـــوق العائلة ، فيه خاتمة النهاية لهـــذا النزاع •

أن اندماج القاضي في المجتمع الذي يعيش ويمارس عمله فيه ، يساعده كثيرا في أن يعيش مع أحداث كـــل قضية تعرض عليه ، لوقوفه عن كثب على احوال الناس وعاداتهم ، وبالتالي فان ذلك عامل رئيسي في توفيقـــه لاصدار الحكم اللائم ، في كل قضية واخرى •

سدد الله خطانا ، وهدانا سواء السبيل •

يوسف الدسوقي
سكرتير محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

خواطـــر
يكتبها : كمال منصور

• موت الاخرين لا يكفل للاحياء التعزية بان دورهم في دار الخلود لم يحن بعد •

• تصحيح خطأ هو تظاهرة مؤقتة للعودة الى الصواب ، وتقويم الاعوجاج هي عملية اساسية للسير نحو الكـــمال والفضيلة والمثل العليا •

• الذين يؤمنون باعادة عجلة الزمان الى الوراء يحاولون عبثا ايقاف قطار الحياة المنطلق بسرعة على خطوط الواقع والمندفع بقوة نحو المستقبل • انهم يقرأون صفحات التاريخ على نور أضواء لا تقوى على الصمود امام اشعة الشمس ، وتحت رحمة رياح العمل المبشر بالخير •

• المرأة والمرأة تكمل الواحدة الاخرى

• عندما يقف الناس يتساوون ، ويختلفون حين يفكرون بالجلوس •

• بعض الناس يفكرون لانفسهم •• اخرون يشاركـــون الناس افكارهم •

اليك ياسيدتي
صورة المرأة فى المجتمعات الصناعية

اخذت صورة المرأة تتغير في المجتمعات الصناعية • ففي الولايات المتحدة مثلا ، يستدل من دراسة اجتماعية أن المساواة بين الرجل والمرأة لم تزل مطلب جمعيات النضال النسائي ولكن اين الحقيقة من التمني ! فليس بين اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي سوى امرأة واحدة ! وليس في مجلس النواب سوى ١١ امرأة • أما المحكمة العليا فانها لا تضم ولا امرأة !

والفرق بين أجور الرجال واجور النساء يبلغ ٣٣ بالمائة للعمل نفسه لمصلحة الرجال •

لاتحتل النساء سوى خمس المناصب الجامعية ، ففي جامعة هارفارد حيث يبلغ مجموع عدد الاساتذة ٤٢٧ ، لا تجد سوى ٦ نساء !

نسبة النساء الطبيبات من المجموع لا تبلغ سوى ٧٫٦ بالمائة • ولا تبلغ نسبة النساء المهندسات سوى واحدة بالمائة فقط من المجموع !

وكتبت مجلة التايم الاسبوعية ان صورة المرأة الاميركية خارج اميركا صورة براقة ، ولكنها لا تنطبق على الواقع •

لذلك تكـاثرت حـركات النضال النسائي في الولايات المتحدة ، وكلها يطالب بتحرير المرأة من «عبودية الرجل» • وللكل يذكر ان احدى الجمعيات النسائية كانت في السنة الماضية قد طلبت من نساء نيويورك «الاضراب عن الواجبات الزوجية» لمدة ثلاثة ايام • وكان المراد من ذلك الاضراب الطريف افهام الرجل ان المرأة ليست فقط «اداة ملذة او آلة لصناعة الاولاد» •

ومع كل ذلك يلاحظ التطور في وضع المرأة بالقياس الى ما كان عليه منذ عشرة اعوام • فان نسبة طالبات الطب في الجامعات اصبح يجاوز في سنة ١٩٧٢ ١٣ بالمائة • كما انه لوحظ تطور اجتماعي بليغ المعنى : فان الصحف الفت «الركن النسائي» التقليدي وحولته الى «ركن الاسرة» • ولا ريب ان الصحف الاميركية الكبرى لم تزل تعالج مشاكل نسائية ولكن على طريقة جديدة ، وكفت عن تصوير المرأة في صورة «حواء التي لا هم لها سوى اناقة الملبس» او التي تفضل جمال صدرها على رزانة عقلها •

ومعروف ان الانتخابات الاميركية اصبحت قريبة • وبهذه المناسبة تألفت جمعيات نسائية واخذت تنظم اجتماعات صاخبة للمطالبة بحقوقها • وتريد من وراء ذلك ارغام المرشحين لرئاسة الجمهورية ، على تبيين مواقفهم من القضايا النسائية ، سواء فيما يتعلق بالاجور او التشريع المتعلق بحرية الاجهاض او غير ذلك من مطالب •

ومن اعجب ما يلاحظ في هذا الشأن ان المرأة الاميركية ليست متحررة اكثر من المرأة الاوروبية ، خلافا لاعتقاد شائع في اوروبا • فان جمعيات النضال النسائي في اميركا تمنت مؤخرا لو تكون للمرأة الاميركية حرية مماثلة لحرية المرأة الدانماركية او السويدية !

يذكر للفكاهي الفرنسي ساشا غيتري هذا القول :

ـ المرأة تدعي انها مساوية للرجل ، واني بكل سرور اعترف لها بالتفوق على الرجل ، شرط ان تكف عن المطالبة بالمساواة !•••

الجنس « الضعيف » اقوى مما يظن

قالوا منذ القديم ان مصائب قوم عند قوم فوائد •

وخير تطبيق لهذا المثل السائر ، ما قاله مؤخرا مدير شركة دفن الموتى في فرنسا حيث لاحظ ان تجارته اصبحت تجارة خاسرة لان الناس كفوا عن الموت منذ انتشار البنسلين وتعميم اساليب الوقاية والتلقيح الخ •

واضاف : «اننا نجتاز مرحلة عصيبة» لان عدد الاموات لم يزل يتضاءل كل يوم نتيجة للاكتشافات العلمية ولتقدم الطب !•••

يموت في فرنسـا كل سنة نحـو نصف مليون انسان ، ومنهم ١٥ الف طفل من عمر سنة فما تحت • واهم اسباب الموت انما هي امراض القلب والاوعية الدموية على الاجمال • ثم السرطان والداء السكري واشقرار الكبد الناجم عن الافراط من المسكرات •

ويعتقد الاطباء ان عـدد ضحـايا الامراض القلبية ينبغي ان يتناقص بنسبة خمسين بالمائة في الاعوام المقبلة ، والسبب في ذلك ليس العلاج بل انما هو الوقاية •

وفي مجال الوقاية احرز الطب نجاحا باهرا ، بدليل هذه المقارنة : في سنة ١٩٥٨ وقعت ٦٦٤٧ اصابة بشلـل الاطفال • ومات من المصابين ١٥٧ مريضا • اما في سنة ١٩٦٨ فقد هبط عدد الاصابات الى ٧٩ ولم يمت سوى ٤٤ من المرضى •

وكذلك فيما يتعلق بالخانوق لم يبلغ عدد الاصابات في سنة ١٩٦٨ سوى ٦٨ ، كما انه لم يمت بهذا المرض سوى ٦ ، في حين ان عدد الاصابات كان يبلغ في سنة ١٩٥٨ اكثر من ١٠٥٠ وعدد الاموات ٤٣ •

ومن اعجب ما ضبطه الطب بالاحصاء ان المرأة الملقبة بالجنس «الضعيف» اقوى من الرجل واشد منه مقاومة للامراض •

ومنذ يوم الولادة يقدر نصيب المرأة في العيش بضعف نصيب الرجل ونصفه • ففي سنة ١٩٦٩ احصوا في فرنسا ١٢٧٣ رجلا وامرأة ممن تبلغ اعمارهم مائة سنة ، وكانت اكثريتهم الساحقة من النساء !

واكثر مـا تصاب به النسـاء من امراض هي الامراض العصبية خاصة • في حين ان السرطان ولاسيما سرطان الرئة كاد يقتصر على الرجال ، لان عدد الرجال المدمنين على التدخين اكثر من عدد النساء •

اما عدد الاطفال الذين يموتون ساعة الولادة فانه يبلغ ١٢ الف طفل في الوقت الحاضر • ويموت ١٥ الف طفل في الاسبوع الاول التالي للولادة •

اضف الى كل ذلك عدد الاموات بحوادث السيارات فان هذه الحوادث اصبحت اشبه بمجزرة دائمة في جميع الدول الصناعية • ففي فرنسا يموت بها كل سنة اكثر من ١٦ الفا ، وثلثا هذا العدد من الرجال •

وفي الولايات المتحدة مثلا يموت بحوادث السيارات كل سنة اكثر ، من مجموع القتلى الاميركيين في حرب الفيتنام منذ بدايتها الى اليوم •

وبديهي ان اولئك القتلى رجال ايضا • وفضلا عن اسباب الموت هذه الخاصة بالرجال كالحرب خاصة ، الا انه ثبت للاطباء ان جسد المرأة اشد مقاومة للمرض والموت من جسد الرجل •

مع الداعين الى تحرير المرأة

جرجى نقولا باز

بقلم : فرحات بيراني ـ دالية الكرمل

يعتبر جرجي بـاز من الصحفيين اللبنانيين اللامعين القلائل الذين رافقوا الحركة النسائية اللبنانية وواكبوا الطاقات فيها ، وقد شجع بكل امكانياته في حث المرأة ودفعها الى النهوض حتى لقب وهو بعد على قيد الحياة «بالانسيكلوبيدية النسائية المتحركة» ، اذ انشأ مجلة «الحسناء» وجعلها منبرا للاعلان عن اعمال النساء وكفاءاتهن تصح ان تكون مرجعا لتاريخ الحركة النسائية في لبنان في تلك الحقبة من الزمن •

وقـد كـتب في مجلته بتاريخ ١٩١٩/١١/١٠ يقول :

«••• لولا المرأة لما استقلت امة في العالم ، فان لم تتعلم المرأة وتتهذب فعبثا تطلبون استقلالا انتم بـه مفتونون» ان لم تفكوا سلاسل عاداتها الشائنة وتنظفوها من التقاليد البالية ، وتنشلوها من الهوى والمذلة • فان لم تمزقوا حجاب عقلها ، وتهدموا أسوار سجنها ، وتطلقوا سراحها نفسا وفكرا ، وتدفعوها في وجه النور الى الامام • ان لم تفعلوا ذلك فكل اتعابكم في سبيل الاستقلال تذهب سدى •

ويمضي قائلا :

«••• هبكم حصلتم على الاستقلال ، فان لم تؤيدوه باستقلال المرأة وتهيئوها جيدا لتحسين استقلالها تمتعا بالحق واداء للواجب ، ولتعرف كفاية كيف تربي بنيها مستقلين ارادة ورايا • ان لم تعززوا استقلالكم بتعزيز نصفكم الافضل ، وتدعموه بمواهب بناتكم مع نبوغ بنيكم وتساوون بين الجنسين تربية وتهذيبا وتعليما ، ان لم تخلوا لصيانة استقلال بلادكم هذا السلاح المتين ، لا يمكنكم حفظه سالما من شوائب الاستعمار عاجلا ام آجلا • واذا لا سمح الله تجزات البلاد فلا تستطيعون جمع كلمة شعبكم الا باعداد المرأة كما ينبغي لتتمكن من مساعدة الاساة المخلصين بمعالجة داء تشتت الاراء المقعد الوبيل ولو تمريضا ان لم يكن تطبيبا • وهي بامكانها غرس حب الوطن في الافئدة واحياء الشعور الاخوي والمعاني النبيلة في عقول الناشئة وقلوبها •

نحن لا نريد من المرأة ان تهتم بالتبرج الفائق عن الحد • ولا ان تلتهي بالسفاسف والخزعبلات • ولا ان تقتبس مفاسد الغرب ، فترتفع عن تربية بنيها وادارة بيتها ، ولا ان تعتد بنفسها دون اهلية ولا استحقاق فتطلب التفوق على الرجل وتستأثر بشؤونه •

الجيـــل الجـــديـــد
ليس أخبث من الجيل القديم •••

كثيرا ما يقول الوالدون في ساعات الغضب على اولادهم ، ان هذا الجيل يختلف عن الاجيال السابقة ! ولــو صدقناهم لوجب علينا الاعتقاد ان الاجيال القديمة كانت اطوع وانشط واكثـر احتراما للاهل واشد مواظبة على الدراسة الى غير ذلك من صفات اضحى الجيل الجديد خاليا منها •••

والحق انه كان مثل ذلك يقال قديما كلما جرت مقارنة بين القديم والاقدم منه !

فكان احد فلاسفة الرومان منذ الفي سنة يوبخ الوالدين الذين يحجزون اولادهم الصغار ويقيدون حريتهم ، «كما لو كان بالامكان حجز اسد فـي قفص !» •

وان ما كان صحيحا منذ الفي سنة لم يزل صحيحا في العصر الحاضر ايضا فالولد بحاجة الى التحرك والى الصياح والركض ، وبكلمة وجيزة انه محتاج الى «العفرتة» كما تقول اليوم متأففين ••

فقد اثبت العلم الحديث ان نفسية الطفل لم تتغير ، وان الجيل القديم لم يكن افضل من الجيل الجديد ، وانما اختلفت اساليب التعبير فقط ، من جراء اسباب الحضارة العصرية • فالولد «حيوان مقلد» كما قالوا «ومحتوم على اولاد عصر التلفزيون والسينمـا والافلام البوليسية ان يقتلوا بعض ما يشاهدونه ويسمعونه من وسائـــل تعبير» •

سأل قاضي الاحداث مؤخـرا في باريس ، احد الاولاد عن السبب الذي قاده الى السرقة فاجاب انه فعل مثل ذلك الولد الذي راه في فيلم بوليسي على شاشة التلفزيون !

وورد في احصاء اميركي ان التلفزيون ضاعف اجرام الاحداث بنسبة ٤٤ بالمائة في السنين العشر الماضية • فالتلفزيون الاميركي يعرض على الشاشة مشهد من مشاهد العنف كل ربع ساعة • وكيف لا ينقاد الاحداث الى الاقتداء بما يشاهدون ؟•••

وان كان للذلك مغزى فليس المغزى ان يترك الاهل لاولادهم الحبل عـلى الغارب ، كما يقال ، بحجة ان هذه صورة العصر • بل انما المطلوب من الاهل هو ان يتفهموا الاسباب والدوافع النفسية حتى يجدوا الى الاصلاح سبيلا غير سبيل التذمر والتشاؤم من «هذا الجيل الخبيث» •

فعوضا عن التذمر الباطل او الغضب والصراخ ، كم يحسن بهم ان ينظموا اوقات فراغ اولادهم وان يراقبـــوا «عشرتهم» ثم ان يكونوا القدوة المثالية في نظرهم ••

معرض الفنـــون المنزلية بباريس في نظر مرأة من البلدان النامية

باريس ـ ق•ا•ب• ـ مما لا شك فيه ان معرض الفنون المنزلية الحادي والاربعين بباريس ، كان يشتمل على اجهزة رائعة من شتى الاشكال والاصناف وقد نالت هذه المستجدات اعجاب المرأة الفرنسية والمرأة الاوروبية على الاجمال •

ولكن ما هو راي سيدة منزل مـــن سيدات البلدان النامية كالمرأة الافريقية التي زارته مؤخرا ثم باحت بانطباعاتها؟

الخلاصة العامة لهذه «الانطباعات» هي ان هذه الادوات والاجهزة المستوحاة من المدنية الحديثة انما تباع باسعار فادحة بالنظر الى فوائدها العملية !

من باب المقارنة ذكرت هذه [...] ان سعر الطباخة ذات الاشعة الحمراء ، المعروضة بباريس ، يعادل اجرة سنة لموظف متوسط من موظفي السنغال او النيجر او [...] العاج الخ •••

وقالت انها قرات عبارة من [...] الدعاية في المعرض انها اضحكتها هذه :

«هذه التجهيزات الحديثة توفر الوقت الكثير !»

فقالت ان الاوروبيات المتهافتات [...] وظائف خارج المنزل طول النهار وجدن في اقتصاد الوقت هذا حافز الشراء • ولكن هذا الاعتبار لا [...] كثيرا في نفس المرأة الافريقية [...] العقلية تختلف • وليس الاختلاف يتعلق بثمن الوقت بل هو فيما [...] بطريقة استخدامه • فماذا تصنع الاوروبية بالوقت الموفور ؟ ••• شطرا جسيما من اوقاتها في الانتقال [...] منزلها الى مركز عملها ، ومن عملها الى منزلها ، وتقضي ساعات [...] سطح الارض في عربات المترو [...] وحينما تعود مساء تتهافت على [...] من الدكاكين المفتوحة لشراء [...] اللازمة لزوجها واولادها • وما [...] في هذه الحالة من تحرير المرأة [...] «العبودية المطبخية» ما دامت [...] المدن الكبرى المليئة بالصخب [...] وتلويث الجو ؟ •••

والحق ان في هذه الانطباعات [...] انتقادا للمدنية الغربية ، لا [...] بعض وجوه الصواب • لا سيما [...] اضفنا ان طريقة بيع هذه الاجهزة بالتقسيط انما ضاعفت الهموم [...] وكم من مرة تقبل الاسرة [...] العصرية على شراء هذه المستحدثات في الاقتداء بالجار فتروح تحت [...] وتفقد لذة استخدام هذه [...] المنزلية لكثرة ما يساورها من [...] لتسديد الاقساط في اجلها [...] فحتى في البلدان الغربية [...] المفكرون والفلاسفة الاخلاقيون [...] عن فائدة هذا الرقي المادي [...] يصاحبه رقي «انساني» •••

ولكن كيف السبيل الى التوفيق [...] مطلبين متناقضين : مضاعفة [...] واستحداث اكثر ما يستطيع من [...] لتسهيل الحياة المادية على الانسان [...] مع صيانة صلاح هذا الانسان [...] وبالرفاه النفسي ؟

كتب مؤلف فرنسي يلقب [...] ارمان في كتاب شهير بعنوان [...] المستقبل» ان الانسان القرن [...] لن ينقذ سعادته الروحية من [...] ما لم يجد وسيلة للتوفيق بين [...] «العقل ونزعات الروح» •

وكان الفيلسوف برغسن يقول [...] جسد البشرية قد اتخذ من [...] التقنية ما يجعله الان احوج الى [...] من الروح» •

اسباب التهاب الكبد الجرثومي

«الكباد» ، او التهاب الكبد الجرثومي موضوع من مواضيع الساعة ان صح القول • فان هذا المرض يعود حينـا بعد حين فيحتل الصدارة في الصحف ويصبح حديث الناس كلما اصيب به بعض الاشخاص •

فما هو هذا المرض وما هي اسبابه ؟

هو التهاب الكبد ، ولكنه التهاب ناتج عن الجراثيم • وهو اعم اسباب «الصفراء» او اليرقان حسب المصطلح العلمي •

وتتسرب جراثيمه الى الكبد اما بالفم واما اثر عملية نقل دم من بدن مريض الى بدن سليم •

ويكفي المرء ان يمتص قليلا من ماء المطر او الحليب ، او ان ياكل قليلا من الخضار الملوثة ، حتى يصـــاب بالكباد • وكذلك قد ينتقل المرض الى الانسان لمجرد استحمامه في نهر او لمجرد مسه الثياب الملوثة او ابراز المريض • وعن مثل ادوات العدوى هذه ، تحصل الاوبئة الطفيفة العسكرية والمدرسيـــة والعائلية •

وان انتشار تعاطي المخـــدرات في المجتمع العصري كانت له نتيجة فجائية لها صلة بالتهاب الكبد ! فان المدمنين على المخدرات كثيرا ما يستخدمـــون «الابرة» لحقن هذه المواد في ابدانهم • وبما انهم يستخدمون الابرة نفسها فيما بينهم ولا يعقمونها حسبما تقتضيه القواعد الصحية ، فانما يصابون احيانا بعدوى الكباد على هذه الطريقة •

تقدر مدة احتضان الجراثيم بنحو ثلاثين او اربعين يوما • وعندئذ يصاب المريض بالحمى وبالصداع الشديد ، ويشعر بوهن شامل في الاعضاء ، ثم تنتابه اوجاع في المعدة وفي المفاصل ، فضلا عن الغثيان وخروج بثور صغيرة في جلده •

ولا يمضي وقت طويل حتى يتحول بياض عينيه الى لون اصفر ، وكذلك يصطبغ جلده بلون اميل الى اللون الاصفر ••

غير ان الحمى تذهب عن المريض في اليوم الخامس التالي لمدة الاحتضان ، وتخف سائر الاضطرابات ، ما عدا التعب العام الذي يبقى مدة اطول •

والنصيحة الوحيدة للتدرج نحو الشفاء هي ان ينقطع المريض عن اي عمل شاق وان ينام كلما استطاع ، وفي اي حال لا يجوز له ان يستانف نشاطه المعتاد قبل انقضاء اربعة اسابيع على الشفاء التام •

ولكن بعض اشكال اليرقـــان او «الصفراء» ادعى الى القلق مما وصفناه ولا سيما «اليرقان الثقيل» التي تتلف فيه خلايا الكبد الواحدة تلو الاخرى ، وقلما ينجو المصاب به من الموت •

ما هي اعراض المرض

هذه هي اهم الاعراض التي تنذر باقتراب الاصابة ، وبالتالي تيسـر الوقاية : تزايد مادة بيليروبين في الدم اي تلك المادة الصباغية التي تحول لون الجلد الى لون اصفر • ثم تزايد بعض الخمائر المولدة عن فساد خلايا الكبد • وفي وسع المختبر الطبي ان يحلل هذه الخمائر وان يعرف انها بلغت المعدل الخطير •

وفي هذه المرحلة من الاعراض الاولى لا يعسر الشفاء اذا انقطع العليل الـى الراحة ، مع لزوم حمية غذائية قائمة على الاطعمة الخفيفة ، ثم على اللحوم المشوية ، وعلى الامتناع من اي مشروب مسكر ومن البيض والدهن وانواع المرق •

وقد يصف الطبيب للمريض احيانا بعض الادوية من فئة «مثيرات المرارة» اي التي تضاعف فرز المادة الصفراء •

ولكن المدرسة الطبية العصرية تفضل الاتكال على المناعة البدنية عوضا عن المعالجة الكثيفة • ولذلك يعتبرون التهاب الكبد مرضا طفيفا اذا اتبع المريض النصائح الموصوفة ، ورأس النصائح الموصوفة ، ورأس النصائح كلها : راحة تامة وحمية غذائية قاسية •

اخبارها من كل مكان

العدس ينحل [...]

قالت سيدة لاحدى صديقاتها [...] فعلت حتى اكتسبت هذه [...] فقد عهدتك اسمن مما انت [...]

فاجابت : ان الفضل في ذلك [...] فتعجبت صديقتها قائلة [...] المعروف هو ان العدس يسمن [...] ينحف !

فاجابت النحيفة : ان العدس [...] البطن حتى القيت منه مقدار [...] على الارض كل صباح ، ثم [...] لالتقطه عدسة تلو الاخرى [...]

ارملة بارعة في الا[...]

ظلت الارملة تبكي وتنوح [...] زوجها حتى جف الدمع من [...] فكتبت هذه العبارة : ان حزني [...] من ان اطيقه •

وبعد انقضاء بضعة شهر [...] الحزن فتزوجت ، ثم عادت [...] فاضافت كلمة واحدة في نهاية [...] الاولى :

ـ ان حزني اشد من ان اطيقه [...]

ارملة سريعة الب[...]

سقط المسكين يوحنا في البئر [...] ومات • وبينما كانت ارملته [...] يوم ، سالتها صديقة :

ـ وهل خلف لك شيئا ؟

ـ نعم ترك لي ٣٠ الف ليرة [...]

فقالت الصديقة متعجبة : يا [...] شهامة المرحوم ! حصل هذا [...] يكن يعرف لا القراءة ولا الكتابة [...]

فاضافت الارملة : ولا السباحة [...]

اثنا عشر عاماً من القتل والسحل والاغتيال

بقلم : الاستاذ محمد صادق

القاهرة ضجة ، وضجة كبرى علاقة بغداد الحكم بمحاولة اللاجئين السياسيين العراقيين في مصر وجلهم من الذين ـوا في الاكثر من ـة انقلابية ، وجميعهم تصار القاهرة وسياستها اتيجيتها ، وقد ذهبت القاهرة انها القيادة الحاكمة في بغداد مية الملحق العسكري في السفارة ـة بالقاهرة بانه هو الذي اشرف تخطيط لعملية الاغتيال الجماعية ـة عناصر من ـ المباحث ـ ة . ومعنى هذا الاتهام ان المعركة القاهرة وبغداد لم تعد مجرد معركة فقط بل انتقلت الى ميدان اخر ـان ـ الدم ـ واذا كانت بغداد لم تتوصل الى قتل خصومها بين الموجودين في مصر بالجملة، معنى هذا انها ستتركهم ينعمون القاهرة وربيعها الجميل . بل ستعاود الكرة مما سيدفع بالقاهرة ـاية لاجئيها والدفاع عن سمعتها تكون العاصمتان العربيتان قد جبهة ثانية لا علاقة لها بالجبهة ـة .

تلجأ الانظمة التي تسمي نفسها الثورية ـ الى الاغتيال والسحل و.. الدم؟ ... هل ارتقـــة عن طريق الاغتيال في منطـــق ذاتها ، هو طريق العدالـــة ، سواء في نظام بغداد ، ام ـة الانظمة المماثلة . الم ترتو ـ الدم ـ من المشانق التي ، والاجساد التي سحقتها التعذيب ، والدماء التي لحق كل جريمتها انها في لحظة التوري شرد ذهنها ، الحياة ازهقت في الماضي القريب ، في ـرع والاقبية وقصور النهاية ، عل نفحت في جسم الامة العربية، الثورة في بغداد وغيرها غير من الاحقاد ، والاجساد التي بالتراب ، مبللة بدمها ، ومنها د البعثيين انفسهم ، ترى هل ـت بها الارض فاعطت خيرا لهؤلاء الذين لا يثأرون الا بعد رؤية عل الاجساد في حالة تجميد ؟ ـئلة كاد الناس ينسونها لولا ان الدم ذهبوا الى القاهرة ليقتصوا بعض اللاجئين فيها . وهذه

الاسئلة تقلق عقول الذين يعتقدون بان الارض العربية قد رويت من دماء ابنائها حتى الاشباع ، وان هذه الارض تنتظر دماء اعدائها بعد ان تقيأت من دماء الاهل والاصدقاء والرفاق وتقلق ايضا عقول بقايا المتفائلين بمستقبل

هذه الامة التي يريدون اغراقها بمزيد من الدماء لكي تظل معطلة العقـــول مخطمة الضمائر . والذين يقلقون الان ليسوا اعداء الثورة ، حمراء كانت ام صفراء . بل انصارها الذين تفتحت عقولهم بعد الفواجع وراحوا يتساءلون الى متى ستظل بعض العقول الحاكمة

مقفلة دون تفهم ، ومعطلة دون بصيرة، وجل ما يخافه هؤلاء ان يكون منطق الاغتيال هو الذي سيسود هذه المرحلة فانطلق عشاق الدم يتلذذون بمزيد من الاجساد تكدس ولا حياة .

قد يقال ان الحكم في بغداد هو في موقف الدفاع عن النفس ، وان اللاجئين في القاهرة يتآمرون ضده ، وان لا بد من تصفيتهم ليبقى حكام بغداد ينامون بدون قلق ويسهرون بدون حذر . وحكام بغداد باقدامهم على تصفيـــة خصومهم انما يلجأون الى عـدالة ـ الثورة ـ التي لا تعيش الا بالـــدماء وبالمزيد من الدماء . فعلى القائلين هذا القول نرد ان الدم يستسقـــي الدم ، وان من الافضل ان يحل محل عدالة الدم ، عدالة العدالة نفسها . فالحكم ـ اي حكم ـ اما ان يكون مؤمنا بقوته وبالشعب وسلامة حسه وتقديره . وحسبه حماية القوانين له من خصومه ، واما ان يكون غير ذلك فيلجأ الى الدم الذي سيصل الى راسه مهما طال الزمن . اما ان يكون الحكم مؤمنا او لا يكون ، وحين لا يكون لا تنفعه الاغتيالات التي تعيق خصومـــه ايلما ليتمكنوا من استسقاء الدم . ان سياج الرؤوس المقطوعة لا يحمي ولا يمكن ان يحمي اي حكم مهما طرح من شعارات براقة ، لان سياج الرؤوس المقطوعة عن طريق الاغتيال هو العازل الذي يفصل الحكم ـ اي حكم ـ عن الناس ويتركه صريع قدره . كثيرون حاولوا ان يحموا عهودهم باقامة اسياج من الرؤوس المتدحرجة ، فاين هـم الان؟شريط طويل طويل من الذكريات يقفز هنا ليروي حكاية عبد الكريـــم قاسم والمهداوي و..و.. الى اخـــر

سلسلة الانقلابيين الذين اراقـــوا الدماء فاغرقتهم الدماء . فالدم الذي يراق باردا عن طريق الاغتيال تعبق منه دائما رائحة الثأر التي تزكي فكرة الانتقام ، كانما للدم بحد ذاته قيمة اسمى من الحجة وابلغ من المنطق . فلا يستغربن الحكام الذين ظفروا براس فؤاد الركابي في سجن بغداد ، وكادوا يصلون الى راس اخر في لندن ورؤوس غيرها في القاهرة ، لايستغربن هؤلاء اذا ما تعرضت رؤوسهم للخطر، فالرؤوس التي تسقط عادة عن طريق الاغتيال لا تعدم من ينتقم لها وبسرعة. ولا يستغربن الحكم الذي يلجأ الى الاغتيالات للبقاء ، ان هو وجد نفسه بعد حين وقد عجز عن حماية الرؤوس التي يحبها والتي يراها ـ ثورية ـ بعد انتصار الثورة الجزائرية ارتفع شعار اطلقه الشعب الذي ثار والذي حمل السلاح وانتصر ، يقول هـذا الشعار (سبع سنوات بركات) اي كافية ونحن نقول بكل حب لحكام بغداد ، والقائلين بقول بغداد ـ ١٢ عاما من الشنق والقتل ـ والسحل والتعذيب بركات والف بركات ـ فمنزلق الدم يبتلع كل من يقف على حافته ، ومن لم يصدق فالتاريخ برهاني .

عن ـ الجديد ـ بيروت

خاطرة — الوطنية الصادقة

بقلم : عيسى حرباوي

ان الوطنية الصادقة ليست شيئا اخر سوى التضحية ونكران الذات في سبيل الجماعة . انها التضحية بالغايات الشخصية والمطامع الذاتية لخير الاخرين. فالرجل الذي يربح ثروته على حساب الفقراء واليتامى والارامل ، والرجل الذي يدفع ثمن ابتسامته من دموع غيره ، والرجل الذي يحاول ان يرقى على انقاض هدم الاخرين ، كل أولئك انانيون بعيدون عن الوطنية ، ولكن الوطني حقا هو الذي يفني وطنه ويسعد قومه ، هو الذي يسعى في اخلاص ونزاهة الى فتح أبواب الفرص أمام قومه ، هو المنزه عن الغرض والهوى ، هو الذي يصبح في المجتمع الذي يعيش فيه أذنا للاصم ، ولسانا للابكم ، وعينا للكفيف ، يلخذ بيدهم ويدافع عن مصالحهم .

وهذا امتحان عسير لكل انسان ، ويتطلب من كل فرد وكل شعب شجاعة اي شجاعة ، وصبرا ومثابرة ، وعقلا متفتحا على الحق ، وضميرا متيقظا للخير ، وقلبا مؤمنا بالله ، وبالعدل الالهي ، وتيقظا لا انقطاع له ، وجهدا دائبا لا يعرف الكلل ، ونضالا مستمرا لا يعرف المهاودة .

ان الوطنية تقتضي من كل انسان ، اي انسان ، ان يكون متبصرا في جميع اعماله بالتفكير والشخصية ، لان التفكير قوة والشخصية خلود . وان يسمو عن اولئك الانانيين الذين لا يتورعون عن سلوك كل السبل الرخيصة في حياتهم ايا كانت ، من نفاق ، وازدواج الشخصية ، والانحراف ، والخيانة والغدر من اجل مطامعهم الذاتية .

وعلينا ان ندرك ان في الكون حقائق لا يمكننا الوصول اليها الا بالايمان والمعرفة التي يتوصل اليها القلب المخلص المتشوق الى السمو والعلو . وهذا الايمان نفسه ليس سلعة جاهزة بل هو تجربة رفيعة لا يتوصل اليها الانسان الا بالجهد الخالص والسعي الحثيث . والانتصار على النفس ، والانتصار على الشهوات بجميع اشكالها والوانها .

كتاب مفتوح من لمياء النايف الى صدام حسين التكريتي

بعثت السيدة لمياء النايف ، زوجة السيد عبد الرزاق النايف رئيس وزراء العراق السابق . برسالة الى السيد صدام حسين التكريتي من مستشفى (ميدل سيكس) في لندن بمناسبة محاولة اغتيال زوجها التي افتدته بنفسهـــا معترضة طريق الرصاص الى صدره ، فاصيبت دون ان يصاب . ونقلت على اثر ذلك الى المستشفى الذي لا تزال فيه قيد المعالجة . وقد كان بودنا ان ننشر هذه الرسالة بنصها الحرفي احتراما واكراما للمرأة التي ضربت المثل في الشهامة والبطولة . غير ان اعتبارات قانونية فقط حملتنا على ايجاز الرسالة فيما يلي :

الى السيد صدام حسين التكريتي ، كان بودي ان اكتب رسالتي هذه بعد الحادث الذي تعرضت له وزوجي مباشرة ولكن اصابتي اعاقتني عن ذلك . وحيث ان صحتي الان جيدة جدا والحمدلله، لذا فاني اسطر لك هذه الرسالـــة باعتبارك الحاكم الفعلي في العراق ..

تعلم يا حضرة الرئيس الفعلي كما يعلم الشعب العراقي الكريم ان زوجي السيد عبد الرزاق النايف هو القائد الفعلي والحقيقي لثورة السابع عشر من تموز البيضاء حيث خطط لها مع اخوانه وزملائه الاحرار حتى تكللت بالنجاح . وكان الشعب العراقي يحدوه امل واحد هو ان تضع هذه الثورة حدا للمآسي التي حدثت في الماضي . وتعلم ايضا انه هو الذي نصب فلان دون ان يكون له اي دور يستحق الذكر في ثورة ١٧ تموز . وذلك بعد ان قطعتم العهود والوعود واقسمتم له بالسلاح وبالشرف العسكري بانكم ستعتبرون بدروس الماضي القريب ، وما جرته الحزبية الضيقة العمياء على البلاد من كوارث وارزاء . وكانت تاكيداتكـــم وايمانكـــم تـــوحي بانكـــم ستنتهجـــون نهجا جـديـــدا . وتنفذون بصدق وامانة واخلاص ما جاء في البيان الاول للثورة . واضعين امامكم مصلحة البلاد العليا والامـــة العربية فوق كل اعتبار . غير انكـــم ومع شديد الاسف نقضتم ايمانكم واغرتكم السلطة بعد ان عدتم من عزلتكم القاسية الى دست الحكم فقمتم بانقلابكم المنافي للقيم الانسانية والاخلاق العربية والاسلامية حيث اعتقلتم زوجي وهو ضيف عليكم عندما كان يتناول طعام الغداء على مائدتكم وهو اعزل مـــن السلاح . وعدتم بعدها الى اساليبكم في التعسف والاستهتار وسفك الدماء تماما كما فعلتم في عام ١٩٦٣ ان لم تقل اعنف منها . وتصرفتم بامـــوال الدولة والشعب . وملأتم مناصب الدولة بكل من هب ودب من المراهقين والفاشلين وفي اب عام ١٩٦٩ قدم زوجي مذكرة الى رئيسكم طالب فيها محاكمته علنيا بعد ان وجهتم اليه تهما شتى وقد رد عليكم بمذكرته وطلب تشكيل محكمة خاصة لاظهار الحق وازهاق الباطل . فلماذا لم تلتفتوا الى طلبه العادل والشرعي ؟ لم يكن ذلك بامكانكم حيث ان كل ما جاء في مذكرته كان حقائق دامغة ليس باستطاعتكم انكارها ..وجاء كانون الثاني عام ٧٠ وفوجيء العالم باعدامكم مئات الاشخاص خلال ٤٨ ساعة ومحاكمة صورية . وكانـــت مناسبة لاصدار حكم الاعدام على زوجي رميا بالرصاص ومصادرة امواله . ولما كنت انا شخصيا اول من عارضتـــه بانتعاون معكم وجلبكم الى الحكم . فقد رأيت ان اريح ضميري فاستنكرت بشدة هذه المجازر البشرية التي راح ضحيتها خيرة ضباط بلادي وزهـــرة شبابها .

انني كمواطنة عراقية لا اطالـــب الدولة ان تتغاضى عن محاكمة من يتآمر عليها ، وان من حق كل حاكم ان يحمي حكمه ، ولكن من واجبه ان يتقيد في دفاعه هذا بحدود العدالـــة والقانون ، ويسمح للمتهم بحق الدفاع عن نفسه ويصون له هذا الحق . ولكن ما جرى حتى الان في العراق كان سلسلة من المجازر البشرية التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا . ولم يتصور انسان القرن العشرين ان من الممكن ان تقع في عصره ، وقد شملت تلك المحاكمات الصورية والقتل سرا في السجون كافة الفئات والعناصر الوطنية وقد اساتم الى سمعة البلاد بالاتهامات الباطلة التي وجهتموها الى جميع رجالات البلاد المخلصين الذين رفضوا :التعاون معكم .

ارجو ان تتذكر يا حضرة الحاكم .. فهل نسيت نهاية عبد الكريم قاسم حيث جاءت بسبب احكام الاعدام التي اصدرها . ولم تكن تلك الاحكام بقسوة احكامكم ولم يتبع اساليبكم في مطاردة الاحرار والابرياء ومحاولة قتلهم بينما كانوا . كما اذكر اتباعك .. بنهاية زملائهم الذين اطاعوك في حـــوادث الاغتيالات فكنت تقضي عليهم بعد ان ينفذوا ما تامرهم به . وبمقتل العديد من اتباعك في حوادث سيارات مفتعلة ليست بعيدة عن اذهان شعبنا .. ان العمل الذي قام به ضدنا عدد من ... يوم ١٨ شباط ١٩٧٢ ونحن بعيدين عن البلاد الاف الاميال . انما يدل على عدم الوفاء . فتصور نفسك وزوجتك واطفالك خارج العراق وبنفس موقفنا الذي نحن فيه وتفاجأون بسيل الرصاص الغادر . فماذا كنت ستقول ؟ ولكن الحمد الله ان الله معنا وسيبقى مع الحق دائما .

لقد كنتم سابقا انت واتباعك خارج العراق فما مسكم احد باذى . بل كنتم معززين مكرمين حتى رجوعكم للعراق ، وكان بامكان زوجي ان يطاردكم بحكم كونه المسؤول الاول عن الامن في البلاد ويوقع بكم ولكنه لم يفعل ذلك ، بل على العكس كان يرعى مصالح عوائلكم واقاربكم في داخل البلاد . انني لا اريد ان اذكرك بما فعله معكم ، وكيـــف ساعدكم وكان يحميكم ويعطف عليكم ، وانا شخصيا لم اكن اصدق لولا انني رايت بعيني مستندات تثبت لي ذلك ، فكان جزاؤه رصاصا غادرا بينمـــا الجواسيس والعملاء والخونة الحقيقيون الذين دنتموهم انتم بانفسكم اول الامر تعادلهم حقوقهم . وتلغي قرارات حجز وتجميد الاموال الصادرة بحقهم ، ويعودون معززين مكرمين .

وقالت السيدة لمياء النايف في ختام كتابها المفتوح الى السيد صدام حسين التكريتي : ولا بد لي من تذكيرك بان الباعث على هذه الرسالة هو النصح فلعلك تعود الى طريق الحق والصواب ، ولا بد لهذا الليل من اخر ، وهذه الغمة التي خيمت على العراق سوف تنقشع ان عاجلا او اجلا . ولسوف يندم الظالمون حيث لا ينفع الندم ، ولقد عرف الشعب العراقي الـــوان الطغيان ، وشهد عددا من الطغاة كان مصيرهم جميعا المهاوي السحيقة، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ..

عن ـ الحياة ـ بيروت

حكمت المحكمة : البنت سن ثلتعشر !

بقلم : شالوم درويش

ابوها راضي

اقتبست هذا العنوان من غنوة مصرية بنت الثلاثينات ما زلت اتذكر منها مطلعها :

ابوها راضي وانا راضي
ومالك انت يا وما لنا يا قاضي
ابوها راضي وانا راضي
البنت سن ثلتعشر
والوجه قمر ارتعشر
والجسم ما شا لله راخر
ابوها راضي وانا راضي
ما يفوتش من بيت القاضي

طالعوا بالله عليكم ـ هذه القوافي مرة ومرات فهل تعثرون فيها على اي ذكر او اشارة الى طلب ، وراي الفتاة او رضاها ؟

فابوها راضي

وهذا الذي يشتهيها يقول انه راض وهما يلتمسان رضى القاضي والقاضي لا بد انه سيرضى، فما الداعي لسؤال الصبية عن رايها ؟ ومتى سال القصاب نعجته فيما يريده من ذبحها ما دام هو راض والجياع يشحذون السكاكين يتضورون ويتلمظون ، وما دام السلطان قد ابتد للذبح مسلخا مستوفيا الشروط الصحية للذبح رشيق سريع تحـت رقابة البيطري ، فمن ذا الذي يطلب راي النعجة ؟ ومن يسالها اذا كانت تريد او لا تريد ان تتحول الى لحم مشوي محمر بالفرن او مقلي متبل تشتهيه العين ويسيل لمرآه اللعاب ؟ وهل يتصور ان النعجة ترفض هـذا الشرف الكبير في تزيين موائد الرجال وامـلاء معداتهم وارضاء نهمهـم ؟ وان تكون مضغة سائغة في افواههم ؟

زواج بالعافيـة

مدار هذا المقال قضية صبيـــة ضاجعها المتهم قسرا واغتصابا وهـي بعد في سن الثالثة عشرة من عمرهـا الغض ، وقد سمى المشرع هذه الفعلة النكراء اغتصابا وقال فيها القضـاء كلمته العادلة وعاقب الفاعل بما يستحقه من عقاب .

اقول لماذا لا نسمي تزويج الصبية بنت الثلتعشر او الخمستعشر من خاطبها بامر ابيها رغم ارادتها اغتصابا مـن قبيل الجرائم التي يجب ان يعاقب عليها القانون ؟ ولماذا لا نجر الزوج الفاعل الى المحاكم ونجر معـه الاب المتامر على تضحية ابنته وبيعها لحما طريا للاكلين النهمين ؟

ويــــل الضعيف !

لهفي عليكن يا ازهار الربيع ويا زنابق الصباح .

ويا نعاج الضحية ! لهفي عليكن وانتن تنتظرن دوركن لدخول ـ مسلخ الزوجية ـ لا لذنب غير ضعفكن في عالم يحكمه الرجال وفيكن قلت :

ويل الضعيف من القوي
اذا تجبر واستبد
العقد البراني

تقولون . ولكن المشرع الاسرائيلي قد تدارك الامر بحكمته وطول باعـه فحرم على الاباء كائنا من كانوا تزويج بناتهم قبل بلوغهن السابعة عشرة من اعمارهن ، وترك للمحاكم المركزيـة ـ لا قضاة الشرع ـ صلاحية ترخيص زواج الصغيرة اذا توفرت ظروف خاصة تستوجب ذلك . كل هذا حسن ، ولكن اما سمعتم بالعقد البراني الذي يعقده الاباء في السر في غفلة من مأذونـي العقود لصبيات ناعمات صغيرات لا

يريد طلابهن الانتظار الى ان يصلـن سن النضوج ؟

اما عن اللاتي بلغن السن فهـل يتزوجن باختيارهن وبمحض ارادتهـن من احبائهن ، او ترى انهم يبيعوهن بيع السلع بالمزاد لمن يزيد في الثمن؟ كان الله في عونكن يا ازهار الربيع ويا رياحين الجنة يا نعاجا اعدت للذبح قربانا في مسلخ ما يسمونه الزوجية !!

نومه .. ولد

والان لنعد لصبيتنا ـ نومـه ـ بنت الثلتعشر ونصف السنة وفـي مثل هذا السن اعتبرها المشرع ـ ولد ـ فحماها بقانون البينات ـ حمايـــة الاولاد ـ لسنة ١٩٥٥ وهذا ما قالـه الحاكم الكبير الاستاذ حاييم كوهين وهو الذي نطق بالحكم الاستئنافي الذي اصدرته المحكمة العليا في هذه القضية قال :

في يوم الجريمة كانت الصبية في سن الثالثة عشرة والنصف من عمرها وهي لذلك بمثابة ولد بحسب تعريف المادة ٢ من القانون التي حظرت عـلى ـ الاولاد ـ اداء الشهادة في محكمة عن الافعال الاخلاقية التي اقترفت فـي اجسادهم الا بموافقة ضابط التحقيق وفي هذه القضية بالذات فان ضابطـة التحقيق التي تولت استجواب الصبية لم تسمح بحضورها لاداء الشهادة في المحكمة .

في حين ان المادة ٩ من نفس القانون نصت على ان الشهادة في الجرائـم الاخلاقية التي سجلها ضابط تحقيـق وكذلك التقرير الذي نظمه الضابـط بشان مثل هذه الجرائم عند التحقيق فيها او بعده يجوز قبولها كبينة في المحكمة .

وهكذا واستنادا الى هذا الترخيص قبلت المحكمة الشهادة التي ضبطتـها المحققة من فم الصبية ، كذلك قبلت المحكمة كبينة مذكرة نظمتها ضابطـة التحقيق بخصوص ماوقع من امر لهذه الصبية وليس هذا كل ما في الامر . فان ضابطة التحقيق مثلت في المحكمة على منصة الشهود وبعد ان ادت القسم استجوبتها النيابة والدفاع عن التحقيق الذي اجرته مع الصبية وعن انطباعاتها الشخصية .

كان ما كان

اما الواقعة التي روتها الصبيـة للضابطة وقبلتها الضابطة كونهـا معقولة ثم قبلتها المحكمة كونها صحيحة، فمفادها ان نومه كانت احدى ثلاث صبيات استجبن لدعوة ثلاثة صبيان احدهم المتهم موسى الذي استضاف الجميع في داره . وفي الدار تقاسـم الفتيان الفتيات وكل واحد اختلى بواحدة اما نومه فقد وقعت في نصيب موسى .

ونومه تقول في افادتها انها الى تلك الليلة الليلاء كانت باكرا حتى كان ان ضاجعها المتهم بغير رضاها بعد ان امعن في ضربها ضربا مبرحا وربط فاهـا بالمنديل كي يمنعها من الصراخ ، وقد شاهدت المحققة اثار الضرب والجراح على وجه الصبية التي قالت انها وجدت دماء نزفت من جسدها بعد ان تمكن منها موسى وفض بكارتها عنـوة وشاهدت المحققة هذه الدماء بقعا على الفراش في غرفة المتهم .

نومـه ليست ولـد

وفي جلسة المحكمة المركزية فـي اورشليم حيث جرت محاكمة موسـى بتهمة الاغتصاب . اقول في الجلسة التي انعقدت في ١٥ شباط سنة ١٩٧٢ لفتت المحكمة نظر النيابة والدفاع على السواء الى ان نومه قد بلغـت الان الرابعة عشرة من العمر وهي لذلك لم تعد ولد بمفهوم قانون البينات ـ حماية الاولاد ـ لسنة ١٩٥٥ لهذا فيجـوز استدعاؤها للمثول امام المحكمة لاداء الشهادة بنفسها . وبينما كان جواب وكيل النيابة انه سيفكر في الموضوع ويقرر موقفه من ذلك ، قال محامـي الدفاع انه سيستدعي الصبية لاداء الشهادة كشاهدة دفاع (!!!) وفـي نتيجة الامر كان ان النيابة (بعد ان تبنت المحكمة الشهادة التي سجلتها الضابطة المحققة) لم تجد ضرورة في طلب المجني عليها للشهادة في حـين استدعاها الدفاع لاداء الشهادة مـن جانبه وعندما مثلت نومه في المحكمـة واعتلت منصة الشهود قالت بواضح العبارة واصرت على القول ان شيئا مما افادته في شهادتها امام ضابطة التحقيق لم يقع وكل افادتها تلك كانت محض افتراء فهي على حد قولها لم تكن في دار المتهم اصلا وكل حكايتها ملفقة من طقطق للسلام عليكم . وعندمـا سئلت اذن كل هذا لماذا ؟ قالت انني انما فعلت ذلك لابتز منه المال . فقد سمعت انه قبل اسبوع واحد فقط من شكواي فاز بجائزة ضخمة فـي السبورتوتو فرحت الى داره مع صاحبة لي وكلمنا امه وطلبنا منها ان تبلغه باننا تطلب منه ١٢،٠٠٠ لـيرة والا فستشكوه في البوليس .

حزنا ... !

والان وجدت المحكمة نفسها في حيص بيص فامامها شهادتان متناقضتان لابد ان تكون احداهما كاذبة ، فايـة واحدة منهما ملفقة يا ترى ؟

وفي ذلك حكمت المحكمة بان مـا سردته المجني عليها امام ضابطة التحقيق من ان المتهم اغتصبها كان هو الصحيح وان حكايتها الجديدة في المحكمة هـي الملفقة .

وهكذا وبعد ان رفض ثلاثة حكام المحكمة المركزية تصديق نكرانهـا لافادتها الاولى ادانوا المتهم بجريمـة التصبي وفقا للمادة ١٥٢ (١) (أ) من قانون العقوبات لسنة ١٩٣٦ وحكموا عليه بالحبس لمدة ثلاث سنوات يقضيها في السجن باليمن والرفاء !!

وعلى حكم المحكمة المركزية هذا قدم المحكوم عليه استئنافا الى المحكمـة العليا باورشليم بوصفها محكمـة استئناف عليا من الاحكام التـي تصدرها المحاكم المركزية في اسرائيل في الدعاوي الجنائية .

وفي استئنافه ادعى المستانف بلسان المحكمة المركزية لم تكن مصيبة فـي اعتمادها شهادة الضابطة المحققـة ورفضها شهادة المشتكية التي ادتها امام المحكمة بعد القسم .

وفي ذلك قالت المحكمة العليا بلسان الاستاذ كوهين :

ان الاساتذة ثلاثة حكام المحكمـة المركزية لم يكتفوا بما شاهدته اعينهم وبما سمعته اذانهم من المجني عليهـا انما استندوا حكمهم على بينات اخرى غير افادتها الى درجة انهم كانوا على استعداد لادانة المتهم بدون الاستناد الى شهادة المشتكية امام ضابطة التحقيق اصلا فهناك شهادة الفتاة الاخرى ملكة التي رافقت المجني عليها ليلـة ذاك وصاحبتها الى دار المتهم وسمعـت صراخها ومسحت دموعها عند خروجها من غرفة المتهم اضف الى ذلك اعتراف المتهم نفسه الذي ادعى بانه حاول فعلا ان يضاجع الصبية كرها ولكنه ـ على حد قوله ـ لم ينجح في محاولته . هذه الشهادة التي رفضتها المحكمة المركزية باعتبارها مجرد ادعاء فارغ ، لكننا من هذه الشهادة المرفوضة يمكننا الاستدلال على بطلان انكار المجني عليها كل ما قالته ابتداء ونكرانها حتى وجودها تلك الليلة في دار المتهم . اقول من شهادة المتهم هذه يفهم بصورة لا تقبـل التأويل ان المجني عليها قاومته ودفعته عن نفسها بدون طائل عندما كانـا وحدهما في غرفته والمجني عليها عارية واذا كان من الممكن تفسير صراخها الذي سمعته صاحبتها بانه لغرض الدفاع عن النفس وطلب النجدة فقط الا تعنـي دموعها ونحيبها عند مغادرتها الغرفة بان الجريمة قد تمت وانها انما تبكي بكارتها الضائعة ؟ والا فمن اين بقع الدم التي وجدت على الـفراش ؟ ان جميع محاولات المتهم التي بذلها لاقناع المحكمة المركزية بانه انما حاول مضاجعة المجني عليها لا اكثر لم تنجح .

وبالنتيجة وبعد ان قبلت المحكمـة المركزية شهادة المجني عليها امـام ضابطة التحقيق كبينة ثبوتيه وبقيت على رأيها هذا حتى بعد مثول المجني عليها في المحكمة وانكارها انكارا كاذبا حتى مجرد وجودها تلك الليلة في دار المتهم .

ثم بعد ان وجدت المحكمة بثاقب رايها ادلة اخرى قوية لا تبقي شكا في صحة الافادة الاولى فهل بقي للمحكمة العليا غير ان ترفض الاستئناف عـلى الادانة ؟ وهكذا فان هذه المحكمـة تصادق الحكم المستانف من جهـة الادانة وترفض الاستئناف في هـذه الجهة .

اما عن العقوبة فقد قالت المحكمة العليا .

ان الجرم فظيع حقا وهو يبـدو اكثر فظاعة لانه ارتكب ضد صبية لم تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها ولكننا ـ من الجهة الاخرى لا يمكـن ان نتغافل عن حقيقة كون المشتكيـة وصاحبتها استجبن لدعوة ثلاثة شبان وذهبن معهم لدار المتهـم للسهـر والاستئناس بمحض اختيارهن كـل هذا وما كشفت عنه المحكمة عن سلوك المشتكية لم يقنعنا بان المجني عليها كانت لقمة سائغة حقا بل العكس من ذلك هو الصحيح .

هذا وكل الامارات تشير الى ان هذه الصبية تسعى الان الى اطلاق سراح المستانف بكل ثمن .

وهكذا وبعد امعان النظر وجدنـا من الانسب تخفيف العقوبة بعـض الشيء تشجيعا منا للمستانف عـلى الرجوع عن غيه والعودة لسلوك الطريق القويم .

وعليه فقد قررنا قبول الاستئناف على العقوبة وتخفيض مدة الحبس من ثلاث سنوات الى ٣٠ شهرا منها سنة واحدة مع وقف التنفيذ .

صدر في محكمتنا العليا
في ١٣ يناير ١٩٧٢

ناس من الناس — بقلم : مصطفى مراد

نقاد على المستوى

«وهل «سميرة» ممثلة يا ابي ؟؟»

لقد الف الصغار ، ومن قبلهـم كثيرون من الكبار ،ان «سميرة مغنية» اما ان يذكر اسمها بين الممثلين ، فذلك ما دفع الصغير الى التساؤل .

وشاءت الظروف ـ وربما التي هيأ لها الصغير ـ ان يشاهد «الفيلم» الذي تمثل فيه «سميرة» ، ورغم تأثره الوقتي باحداث وحوادث «الفيلم» فقد خرج بنتيجة واحدة : «ابي ، لـو كانت «سميرة» من قريباتي ، او لو اتيحت لي مراسلتها ، لاعلنت لها ـ في صراحة ـ بان عليها ان تغني فقط» .

ـ ولم ؟

ـ كانت ـ يا ابي ـ تدور ، تروح وتجيء ، وتتحرك وتضحك ، وتتكلم بعينيها ، كمغنية فقط ، لم تستطع ان تقنعني بانها ممثلة رغم حبي لها»

ذاك حكم صبي في الحادية عشرة ، لم يتلق تدريبا فنيا ، ولا قرأ عن الذوق الفني .

لم اترك له ان يتمتع طويلا بثمرة حكمه الذي خرج به ، فسألته عـن صباح ، عن فهد ، وعن شادية وعبد الحليم ، لكنهم جميعا قد تلقوا منه نفس الصفعة .. المهذبة ، «هم فنانون كبار يا ابي ، ولكن في الغناء فقط» .

ـ لكنك تنتظر افلامهم .

ـ وهل أملك الا أفعل يا ابي ما داموا يفرضون انفسهم .

لو كان الصغير يعرف اكثر من ذلك لجعلت من نقاشنا ندوة فنية ، فالصغير لا يعرف ان المؤلفيـــن والمخرجين . هم الذين يرتبون الامور على أن يظهر هؤلاء على الشاشة رغم قزميتهم ، ليغنوا . أما القصة ، وأما المقدرة على أداء الادوار ، فذاك فـي الدرجة الثانية والاخيرة . ان كانت هناك درجات على الاطلاق .

القصة تؤلف ـ او تفصل ـ من اجل ان تعرض «عبقرية» المغني ، ثم لا قصة بعد ولا مغن ..

وقصة وضعت بلا غناء ، فيرضخ المؤلف للمخرج . والمخرج للمنتج . وتذوب القصة الهادفة . ان كانـت هادفة على الاطلاق .. ثم تحرق من بعد بخورا من أجل ان يتأوه الطرب وتتمايل رؤوس السامعين والمشاهدين. فالقصة في خدمة الاغنية والمغني ، اما الجمهور الذي يصفق ويصفر للمغني وتتمايل منه الرؤوس . فهو انمـا يفعل ما يفعل تعويضا عما ضاع ـ او سرق ـ منه ، او هو تربى و «تثقف» على أن تقدم له هذه «الروائع» !

ـ «ابي . لماذا الرقص والغناء . بينما الفيلم في ذروة تأثيره ؟ هل ترى هذا ما دفع بعمر الشريف لان يهرب الى أمريكا واوروبا ؟؟!»

بماذا اجيب على تساؤل الصغير ؟ وهل اضيف الى تساؤله : «هل ما جعل الادوار الثانوية تسند الـى الممثلين الحقيقيين امثال المليجـي وحسين رياض والنابلسي هو انهم لم يؤتوا ملكة الغناء والتطريب ؟؟؟ واعطيت بدلا منهم لاقزام «عملقوا» ـ بضم العين ـ ؟ الكبار ايضا قـد تساءلوا من قبل يا بني و «الناس اللي فوق» مازالوا هم النـاس ، و «الناس اللي تحت» ما زالوا هـم الناس ، لا اولئك نزلوا الى هؤلاء ترفعا ، ولا هؤلاء بقادرين على ان يرقوا السلالم التي تبرز منها المسامير كلما ضغطت عليها الاقدام الحافية والمتشققة .

وبعد . هل يستحق هذا النشاط الفني الذي مضى عليه نصف قرن من الزمان نقادا ؟

ربما ، ولكن على الا تزيد اعمار هؤلاء «النقاد» على احد عشر عاما ، وهو كثير !

خليها على الله اعداد : بدوي عبد المجيد

مطالعات حرة في السياسة والادب

أ الويلات التسع لجبران خليل جبران

١- ويل لامة تنصرف عن الدين الى المذهب ، وعن الحقل الى الزقاق ، وعن الحكمة الى المنطق !

٢- ويل لامة تلبس مما لا تنسج وتأكل مما لا تزرع ، وتشرب مما لا تعصر !

٣- ويل لامة مغلوبة تحسب الزركشة في حياتها كمالا ، والقبيح فيها جمالا !

٤- ويل لامة تكره الضيم في منامها وتخنع اليه في يقظتها !

٥- ويل لامة لا ترفع صوتها الا اذا سارت وراء النعش ، ولا تفاخر الا اذا وقفت في المقبرة ، ولا تتمرد الا وعنقها بين السيف والنطع !

٦- ويل لامة سياستها ثعلبة ، وفلسفتها شعوذة ، وصناعتها ترقيع !

٧- ويل لامة تقابل كل فاتح بالتطبيل والتزمير ، ثم تشيعه بالفحيح والصفير لتقابل فاتحا اخر بالتزمير والتطبيل !

٨- ويل لامة عاقلها ابكم ، وقويها اعمى ، ومحتالها ثرثار !

٩- ويل لامة كل قبيلة فيها عبارة عن امة قائمة بذاتها !

ب- داء المسلمين لكاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان

«داء المسلمين من انفسهم ، ومبتوه فساد الاخلاق ، ولا سيما اخلاق الزعماء ويتلوه تدليس بعض العلماء الذين واطأوا الزعماء على شهواتهم ، والمسلمون كانوا في غالب الاحيان اعداء لانفسهم وقد كانوا على الاسلام من الداخل اشد مما كان العدو من الخارج .

ان القوة هي التربة التي تنبت بذرة الحق ، والامة التي ليست لها قوة محكوم عليها بالذل والاستعباد»

ج- قال الامام الاوزاعي : اذا اراد الله بقوم سوءا اعطاهم الجدل ومنعهم العمل

د- قيل لعبد الله بن بسام : فلان غيرته الوزارة فقال : اذا ولي الرجل ولاية فراها اكبر منه تغير ، واذا وجدها اقل منه لم يتغير .

هـ- قالوا : ما اشبه امريكا الان بفتاة غنية في سن الزواج ، خطابها كثيرون ، ولكن ليس من يحبها لذاتها الا لثروتها !!!

و- يقول العقاد عن اسباب تخاصم الشعوب والامم

تتخاصم الشعوب لانهم مختلفون ، ويتخاصم الناس لانهم متفقون ، بل ان التخاصم على الامال والاماني اكثر بين الامم واقوى من التخاصم على الوقائع والاشياء ، ثم يروي العقاد ان رجلين ذهبا يتمنيان ، فتمنى احدهما قطيعا من الضان تملأ البطاح ، وتمنى الاخر ان يرسل الله على غنمه قطيعا من الذئاب ياكلها ولا يبقي منها بقية فاقتتلا ، وما زالا يقتتلان حتى مر بهما رجل ثالث فعلم سبب الخصومة ، فافرغ على الارض زقا من السمن واقسم ان الله ليجرين دمه كذلك السمن اذا لم يكونا احمقين ، ويضحك الناس من هذه القصة المخترعة ، ولكنهم في الواقع يشبهون ذينك الرجلين وذلك (الحكيم) المصلح بينهما ، وغاية ما في الامر ان القصة صورة (كاريكاتورية) وليست بصورة (فوتوغرافية) !

ز- قالوا ان هشاما بن عبد الملك الخليفة الاموي بعث الى سليمان الاعمش احد علماء عصره طالبا منه ان يذكر له محاسن سيدنا عثمان بن عفان ومساوىء الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ، فكتب اليه الاعمش يقول له :

«اما بعد فلو كان لعثمان رضي الله عنه محاسن اهل الارض جميعا ما نفعتك ولو كان لعلي رضي الله عنه مساوىء اهل الارض جميعا ما ضرتك ، فعليك بخاصة نفسك الزمها ، والسلام»

ح- ورووا انه لما تم للاسكندر المكدوني فتح بعض البلدان امر بالقاء القبض على لص من لصوص البحر ، فلما جيء به ومثل بين يديه سأله :

باي حق تسرق مال الغير ؟

فاجابه اللص : انا اسرق بسفينة صغيرة فيدعوني الناس لصا حقيرا ، اما انت فتسرق العالم باسطول كبير ويسمونك فاتحا وبطلا !! ......

قمـــر صنـــاعي للزراعـــة ولمكافحة المخـــدرات

معروف ان مركبة «ابوللو ١٦» انطلقت الى القمر يوم ١٦ ابريـــل (نيسان) الحالي . وعندما تنطلـــق ابوللو ١٧ في اخر هذه السنة ، يكون قد انتهى المشروع المسمى «رجال على القمر» . ويقال ان الامريكيين يهملون القمر عندئذ لمدة عشرة اعوام .

مهما يكن من الرحلات الى القمر ، الا ان العصر الفلكي قد انقضى عليه ١٥ عاما . واخذ كل من الاتحـــاد السوفياتي والولايات المتحدة يتطلع الان الى الارض . وهذا هو المقصود من مشروع «مختبر الفضاء» اي ذلك القمر الصناعي الذي ينبغي له ان يدور في فلك الارض .

وفي هذه الاثناء يبتغي الامريكيون ان يطلقوا الى مدار الارض اقمارا معملية للبحث عن موارد الارض وثرواتها .

ومهدوا لهذه الاختبارات القاصة ، بطائرات حلقت على ارتفاع ١٨٠٠٠ متر ودلت الخبراء على كل ما يمكن ان يستمده الانسان من فوائد اذا عرف الارض تمام المعرفة .

تقدير المحاصيل الزراعية

لا مبالغة في القول ان الاقمـــار الصناعية اضحت تستخدم في كـــل الامور ! فهي تستخدم لتصوير الاحوال الجوية ، وللمواصلات اللاسلكيـــة وبث الصور التلفزيونية ، وللملاحـــة الجوية والبحرية ، بل للتجســـس ايضا !

وها ان الامريكيين يستعدون لاطلاق قمر صناعي زراعي يرجون ان يكتشفوا بواسطته الثروات الزراعية . وقد جهزوه بالات سريعة التحســـس بالاشعة تحت الحمراء . فمعروف ان النبات يمتص جزءا من الاشعاعـــات الشمسية ويعكس الاشعة تحـــت الحمراء . وبهذه الطريقة استطاعوا ان يرسموا خرائط الاشعة المنبعثة من اهم المزروعات . والمطلوب من القمر الزراعي هو ان يرسل الــى صماغ الكتروني كل مراقباته عن نبات المواقع التي يحلق فوقها . لكـــي يتسنى لعلماء الارض ان يعرفوا اصل هذا النبات واوصافه . ومطلوب منه ايضا ان يحسب مساحـــة الاراضي الزراعية وان يشير الى الامراضـــ المنتشرة فيها . فان المواقع المصابة بامراض انما تظهر في الصورة بشكل قل مظلم . وعليه أيضا ان يكتشف المصادر المائية تحت سطح الارض .

وعلى الجملة يستطيع هذا القمر ان يقدر المحاصيل قبل اوانهــــا بشهرين .

ومما اجرته وكالة الناذا من تجارب تمهيدية ، انها راقبت مساحة ١٢٠ الف متر مربع من الاراضي المزروعة . كما ان فرنسا اهتمت بمثل هـــذه القضايا واستخدمـــت الطائـــرة او المنطاد . فان سربا من الطائرات قد حلق على ارتفاع ١٥٠٠٠ متر فوق حوض نهر السين في الضاحيـــة الباريسية وفوق بعض الاقاليـــم الجبلية . وصورت تلـــك الطائرات بالات الكاميرا ذات الاشعة تحـــت الحمراء ، كل البقاع المصابة بمرض الفابة المسمى مرض «ماتسوكوكوس» .

ويستطيع القمر الصناعي ايضا ان يعثر على مناجم النحاس والتنقيز . فان الاراضي التي تحتوي في جوفها على مثل هذه المعادن انما تكـــون حرارتها اعلى مما هي في سائر البقاع . ويكفي القمر الصناعي ان يسجل على الات قياس الحرارة ، درجة الحرارة السائدة في هذه المواقع ، فيستـــدل الخبراء من ذلك على وجود المعادن والمناجم .

ومن اعجب ما يذكر ان اول قمر زراعي سيكون ايضا قمر مكافحـــة للمخدرات . فاذا مر فوق الاراضي الاسيوية فانما يسعه ان يشير الى وجود الحقول المزروعة بالحشيش .

ومن كان يظن ان القمر الصناعي يسخر ذات يوم لخدمة شرطة مكافحة المخدرات ؟ ...

هـل يمكن التحكم في تطور الحيـوان وطبيعته !؟

الاستئناس والتدجـين يغـير الشكـل الخارجـي للحيـوان

موسكو – من د. بيليايف – منذ الاف عديدة من السنين تدخل الانسان في المسيرة الطبيعية لتطور الحيوانات فاستأنسها ودجنها وجعلهـا تعيشـ ظروفا وحياة غير عادية بعيدة كل البعد عن سجيتها ، وغريبة كل الغرابة عن طبيعتها . وهذا التدخل هو مستهل لظاهرة نادرة فذة – عملية الاستئناس والتدجين . وساعد في غرابة العملية عاملان رئيسيان هما : نسبة التحولات ومداها . فبضعة الاف سنة تعني مدة زمنية قصيرة بالنسبة للتطور ، لكنها برهنت على انها طويلة بما فيهـا الكفاية لجعل جميع فصائل الحيوانات المشمولة بهذه العملية تخضع الــى تغييرات عميقة متقلبة . فكيف حدث ذلك وكيف اصبح ممكنا ؟ وهـــل بمقدورنا ان نتعلم كيف نتحكم في تغيير الحيوانات ، وان نضاعف مـــن ظهور الخصائص النافعة للانسان ؟

وخلال عملية استئناس الحيوانات وتدجينها ، لاحظ الانسان حـــدوث تغيير في شكلها الخارجي بصورة غير اعتيادية . وتعلم الانسان فيما بعد كيف يصطفي النوعيات التي تمتلك خاصيات ثمينة لتدجينهـا وانتـــاج نوعيات جديدة . ولكن الاختيار الذكي الاقدمه عملية عفوية في تكييف بعض الوظائف .

وعلى سبيل المثال فان الحيوانات المتوحشة لها طبيعة مميزة للتوالد في فترة سنة من الزمن ومرة واحدة ، ومع ذلك فان الحيوانات الاليفـــة اصبحت لديها القدرة والطاقة عـــلى التناسل والانجاب بغض النظر عن الوسم ولعدة مرات في السنة . وهذه الخاصية التي تميز الحيوانات الاليفة عن تلك المتوحشة . ظهرت بكثرة ، ولكن ليس رغم ارادة الانسان فـــي عملية التدجين والاستئناس .

وبدراسة العمليات الداخلة فـــي اعادة تنظيم حلقة وجود الحيوانات الاليفة وتنوعها يتضح كما يقـــول العلماء السوفيات ان خلايا هـــذه الحيوانات اصبحت في حالة تجاوب مع مسلك الاختيار والاصطفاء . ومـــن الطبيعي ان تتصور الانسان وقد بدأ باختيار اهدأ الحيوانات التي اظهرت تجاوبا وانعطافا للتعايش واياه . فمنذ الخطوات الاولى في المجتمـــع البدائي انطلقت عملية الاستئنـــاس والتدجين من عملية الاصطفاء والانتخاب . والانواع التي لم تستجب او لم تبد ميلا للتعايش مع الانسان فاما تكون قد هربت او انها اظهرت للانســـان العداء وهذه بالطبع بادت وانقرضت . ولكن تلك التي تصرفت بكياسة ، او كانت ذات طبيعة مسالمة فقد بقيت ونمت وترعرعت . وهذه الميـــول توحدت وامتزجت مع الجهاز الوراثي للحيوانات وفي جيناتها وتكويناتهـــا الجزئية .

× × ×

قررنا ان نقلد عملية الاستئناس والتدجين على الثعالب . فمنذ اكثر من ثمانين سنة والناس يربون الثعالب في الاقفاص . ورغم ان هذه الحيوانات تخضع لعمليات تغيير معينة من اجل الانتخاب والاصطفاء ، الا انها تتمسك بشدة وتستعيد طبيعتها الوحشية – التناسل الموسمي مرة واحدة في السنة

وبدأنا بانتخاب الثعالب الفضيـــة وتحليل صفات محددة لسلوكهـــا واخترنا الحيوانات التي اظهرت تجاوبا واتجاها للاستئناس . واخضعنا الاف الحيوانات للفحص والتجربة . فاخذ التآلف بين الثعالب المنتقاة يغيـــر سلوك هذه الحيوانات التناسلي خطوة فخطوة . وحصلنا على ميزات كثيرة ووافرة . وانتجنا حيوانات يختلف سلوكها عن سلوك الكلاب – مع انها من نفس الفصيلة – ولكنه اشبـــه بسلوك الكلب من ناحية الذرية . ولا يزال امامها طريق طويل لتصبـــح كلابا اليفة رغم انها لم تعد حيوانات شرسة كما كانت اصلا .

ان افكارنا تفترضـــ سلفا ان تغييرات السلوك قد حركت المركـــز العلوي للجهاز العصبي في الحيوانات وعن هذا الطريق تأقلم النظـــام الهرموني – جهاز الطاقة الرئيسية للعمل الوراثي للجينات ، فما الذي اوصلنا اليه اختبار السلوك ؟ لقد حصلنا فورا على خليط من التغييرات الفجائية ، فالثعالب التي ربيناهـــا تبدو اشبه بالكلاب – وهناك فصائل ونوعيات اصبحت اذانها متينة ولكن الشيء الاكثر دهشة هو ان نظـــام التوالد قد تغير في هـــذه الحيوانات وبدأت الثعالب تظهر ميلا للتناسل في غير الوسم ولاكثر من مرة فـــي السنة . وبعض الحيوانات اظـــهر تحولا بالنسبة لسقوط شعر جلده موسميا – بين الربيع وحتى منتصف الشتاء ، ولذا فان الثعالب لن تكون قادرة على العيش في ظروف الطبيعة البرية ، فما هو سبب هذه العملية ؟

* * *

قررنا تفحص وتقصي عمليـــات الجهاز الهرموني في ثعالبنا . وكان مجمع نظام الترابط العصبي الـــذي عولنا عليه ، هو الذي ينتج التغييرات في التأثيرات الهرمونية ، جيلا بعد جيل . واصبح مستوى الهرمون الملحي مختلفا في الاعضاء . وبكلمة اخرى اقل في الحيوانات المستأنسة عما هو عليه في الحيوانات المتوحشة .

ان هذه الحقيقة تساعد على التأكيد مرة اخرى ان قدرة الهرمون على تنظيم عمليات الجينات في جهاز تكويـــن الخلايا لاي كائن حي ، توجد فيـــه جينات خاملة ، لاسباب متعددة ولذا فان الصفات التي اكتسبتها لا تظهر ، ولكن الاثر الهرموني الذي سببتـــه التغييرات في نشاط عملية الجهـــاز العصبي على الجهاز الجيني ، يخل بتوازن العوامل التي ترسخت اثناء عملية التطور في حالات الطبيعـــة المتوحشة ، وربما تضمنت جينـــات معينة كانت طوال قرون كثيرة – غير عاملة – وهذا ما يسمى بلغة العلم – عملية عدم الاستقرار الاصطفائي – فقد اثارتها الهرمونات من اجل الحياة . وهذا ما يعول عليه في انتاج وضـــع حيوانات ذات خصائص مفقودة او غير موجودة في اجدادها وخلفائها بحيث انها لن تعاود جني التفكير في طبيعتها الوحشية او انها كانت متوحشة قبل سنين .

* * *

وباللجوء الى الاختيار والاصطفاء الاصطناعي نجحنا في تسريع عمليـــة التطور ، واليوم اصبح لدينا اكثر من مائة وخمسين ثعلبا تختلف كـــل الاختلاف عن اصولها وانسابها بعدة خواص ومزايا . وليس فقط تلـــك التي تعيش في البراري والاحـــوال الطبيعية ، بل وايضا تلك الحيوانات التي ربيت في المزارع . وهذا يخولنا القول بان الانحرافات والتغيـــيرات تمت ليس على حساب خلق الظروف الملائمة المشجعة بل ونتيجة لنوع معين من الانتخاب والاصطفاء وباجـــراء الدراسة على الثعالب التي اشتركت في التجربة ، وجدنا ظاهرة اخرى معينة في تلك الثعالب . وكان الباحثون قد ظلوا مدة طويلة من الزمن غير قادرين على تقديم جواب بسيط على السؤال التالي : كم عدد الكروموزمات الموجودة في خلايا هذه الاصناف والانواع مـــن الحيوانات ؟ واعتبرها بعضهـــم ٣٤ كروموزم – جسم كروماتيني يظهر في نواة الخلية عند الانقسام – وقدرها اخرون بين ٣٦ – ٣٨ كـــروموزم . ولكن الباحثين في معهدنا وجدوا ان نواة خلية الثعلب تحتوي على ٣٤ كروموزم في القاعدة الاساسية والـــى جانبها عدة كروموزومات صغـــيرة – ميكروكروموزوم – . وهكذا فان العدد يتراوح بين صفر وسبعة . وهـــذا يفسر امكانية التنوع والاختــــلاف واختلاف المعطيات المتعلقة بانتاج الاثار المميزة لجمال الشكل والصبغة . ونتيجة لتفحص التقنيات الحاصلة في عرض الظواهر والخصائص المندمجة في جهاز الخصائص والميزات الوراثية ، التي هي شيء مشترك لكافة الكائنـــات الحية ، تبين انها ذات اهمية نظرية كبيرة المغزى حتى الان . ولكن ما من شك في ان هذا في المستقبل سيزود علماء التاريخ الطبيعي والمناديـــن بالطبيعة بوسائل جديدة للتعامل مع الكائنات الحية . انني اعتقد بـــان الجنس البشري والسلالة الانسانية قد وصلت ايضا طورا جديدا من التطور العضوي الخيالي . ويمارس الناس تأثيرات عديدة لعوامل جديدة لـــم يسبق وان كانت فيهم سابقا ، كما اننا حرمنا من عوامل اخرى عديدة . فالضوضاء والاصوات تضغط باستمرار على جهازنا العصبي . وكم من الوقت ننام ؟ انه اقل كثيرا مما كان ينامه اجدادنا واقل من الوقت الذي منحتنا اياه الطبيعة وخصتنا به . وهنا دعونا ناخذ مشكلة العالم في عصرنا الراهن – التسارع والسرعة وتسريع كـــل شيء فبعض العلماء يعتبره نتيجـــة للمزيجات المختلطة ، وتأثيرات الاشعاع وتحسن الغذاء – وانا اعتقد ان هذا بالكاد ان يكون . ان النمو الافضل والنضوج الجنسي المبكر في رايـــي سببهما حقيقة انه في الخمسين – الى ثمانين سنة الماضية بدأ النـــاس يعيشون تحت عوامل تغير النشاط الهرموني وفي الرجل تبدأ مبكرة مراحل التطور ويمكننا ان نفسر ارتفاع النمو وتسارع النضوج الجنسي بسبب تلك التغييرات . وهذه العوامل الخارجية تمارس ضغطها على النظام الهرموني ، وهذا بدوره – يحولها – الى الجينات . ولذا فان النظام الهرموني يحفـــز التطور الجسدي من الناحيـــــة الفسيولوجية على الارجح ، وعلى اي حال فان هذا يجب الا يتحدد بالتأثير غير المستقر في الانتخاب الذي هو موضع البحث .

وجهة نظر

لعنة الجهـل والكراهيـــة

بقلم : عدنان بيضـــون

ورد في عدد – الانباء – الصادر يوم الاحد الموافق ٢٦-٣-٧٢ مقالة بعنوان – قرية الدم – يستعرض كاتبهـــا الذل والاضطهاد اللذين لحقا بالشعب اليهودي . ويشير الى دور الحكومات في بعض البلدان . في تنظيم ذلـــك الاضطهاد . والذي دفع بالكاتب الى ذلك ، ما جاء في صحيفة – الاخبار – المصرية بهذا الصدد ، اسهاما منهـــا بتبصير المواطن العربي بحقيقـــة الصهيونية .. ولكن المقالة اياها ، تثير في نفس القارىء مناظر مختلفة ، يمكن تنظيمها في صورتين :

مرض الاعلام العربي :

تنحصر المهمة الرئيسية للمؤسسات الاعلامية في العالم ، بتربية عقـــل المواطن وتهذيب نفسه ، والسمـــو بانسانيته . وذلك من خلال ما تقدمه هذه المؤسسات من حقائق ومعلومات ناضجة تزيد من وعي المتلقي .. وما تقدمه من مواد فنية تحرر النفس من قيود تعقيداتها واوهامها ، وتفتـــح العقول باصالتها وعمقها . فتعـــد مواطنا واعي الفكر ، ناضج العاطفة قوي الارادة ، شـــديد التعلـــق بالانسانية .. وبالمقابل .. نجد ان الاعلام العربي ما يفتأ يعمل بوحي من التضليل والنفاق والغرور والكراهية ، مما ينمي عناصر الشر في نفس الانسان ، فينشأ الفرد مكبلا بقيود الجهل والخداع والانانية والغرور .. مكبلا بقيـــود ضعفه وتخلفه . فلا يقوى على كشف الحقيقة لسطحية تفكيره ، ولا يجرؤ على خدمتها والجهر بها لجبن وضعف في نفسه ، ولا يمكنه فهم الاخريـــن لانه يجهل ذاته ..

حقا .. ان الفكر السائد هو فكر الحاكمين في الامة ، فالامة العربيـــة تحكمها طوائف توحي الى نفسها . وتوهم المحكومين بان الشر خير ، وان الضعف قوة ، والانانية تضحيـــة ، والغرور تواضع ، والتصلب مرونة ، والسطحية عمق ، وان التعلق بقيود الماضي هو حركة الحاضر وهداه ، وان كثرة الكلام واجترار الماضي يغني عن الاعمال ..

واخيرا .. ليست الحضارة الانسانية الواعية ، سوى كلمة حق جريئة ، واعية شريفة هادفة .

الاضطهاد نعمة والالم وحدة :

اكثر ما يميز الانسان عن الحيوان ، هو شعوره بالكرامة ، والشعور بالكرامة او نبع ذو تداولات بعيدة .. فاذا ما تعرض الانسان لاضطهاد من الاخرين ، سرعان ما يستجيب في نفسه شعور بالحقد والغضب . هو شعور بكرامته كانسان ليس لاحد ان يحقره او يضعف من شأنه ، ويولد هذا الشعور في نفس الانسان ، يحفز قواه الذاتية والموضوعية الى رفضـــ الاضطهاد باية وسيلة . دفاعا عـــن النفس .. وتحقيقا لوجود كريـــم يتلاءم وطبيعة الانسان .

فالطفل الذي يضطهده ابوه دون اخوته . يخضع في البداية لمشاعر من الالم والميل الى العزلة .. وما يفتأ هذا الشعور قائما ، حتى يترجمـــه الطفل – بوعي او دون وعـــي – الى مواقف رافضة لهذا الواقع . تتمثـــل باظهار المهارات الشخصية والاجتماعية والتعبير عنها . مما يجذب انتـــباه الاخرين ، وينتزع تقديرهم . ويجعلهم يعيدون النظر في مواقفهم واحكامهـــم السابقة .. لقد لاقى الانسان اليهودي على ايدي الاخرين صنوف الـــذل والاضطهاد . فادى ذلك الى تعميـــق شعوره بكرامته وانسانيته . والى ميله للعزلة . ليس لاحتقار الذات بالضرورة وربما لشعور بالافضلية والتفوق في احيان كثيرة ..

والكرامة الانسانية تتعلق بحيـــاة الانسان الكريمة المستمرة . فحـــين تتعرض كرامة الانسان لخطر الاضطهاد تدفعه الى الدفاع عن نفسه ، تحقيقا لوجوده ، وحفاظا على استمراره ..

وكما عانى الانسان اليهودي مـــن صنوف الذل والاضطهاد ، يعانـــي اخوه الفلسطيني كذلك .

ونعتقد ان للفلسطيني واليهودي ، الامكانات والمواهب الخاصة ، والظروف المتقاربة التي تدفعهما الى التـــقارب والتفاهم ، لنبذ الخصومات والاحقاد ، والاسهام ببناء مجتمع من الســـلام المتماسك . ويقينا ان لغة الالم التـــي حفل بها تاريخ الشعبين هي خير دليل على ضرورة تلاقيهما .

هكذا من الأهل

بصراحة — بقلم محمد حسنين هيكل — الأسبوعي

... ب الاستاذ محمد حسنين ... رئيس تحرير صحيفة ... هرام – في مقاله الاسبوعي ... حة وتحت عنوان حالة ... لام واللاحرب يقول :

... مع الراهن في ازمة الشرق ... لا مثيل له في اي ازمة ... الم اليوم وليس له نظير في ... التي رأتها الدنيا على الاقل ... القرن الاخير ومنذ وضعت ... العالمية اوزارها . ان تلك ... الحافلة شهدت اشكالا والوانا ... موجات والتفاعلات والتصادمات ... وقف خلالها ازيز الرصاص او ... الدم . حروب اهلية في اليونان ... وغيرها . حروب محلية في ... وفيتنام وغيرها . وقفات على ... الهاوية في ازمة السويس وازمة ... يخ الكوبية وغيرها . ثورات ... وباردة . ساخنة من نوع الثورة ... الوحدة العربية وباردة من ... لثورة لتحقيق الوحدة الاوروبية .

... البشرية عاشت خلال هذه الفترة ... غريب من اللاحرب واللاسلم . ... هذا الجو كان حالة عامة . ولم ... وصفا لحدث من هذه الاحداث ... جه التخصيص . بمعنى ان هذه ... ث تلاحقت وتعاقبت لكن كل ... منها اخذ مساره ووصل بشكل ... حل او الى شبه حل . او الى ... نحو الحل . ثم انزاح عن ... المسرح واخلا الاهتمام لغيره .

حالة عالمية عامة

... ت حالة اللاسلم واللاحرب حالة ... عامة من تلاحق وتعاقب الاحداث ... ة . ولكن هذه الحالة لم تمسك ... حدث معين ولم تلصق نفسها ... في ازمة الشرق الاوسط لدرجة ... لله الازمة اصبحت تحتاج الى ... ص جديد يجهد فيه اساتذة ... علم السياسة . لان القواعد ... ية للقياس كلها لم تعد تنطبق ... كما يحدث لاساتذة الطب حين ... ون تحت العدسات بميكروب ... لم تقع عليه عيونهم من قبل ...

حالة اللاسلم واللاحرب

الاوضاع في الشرق الاوسط تختلف عنها في شبه القارة الهندية .

جريمة تاريخية

واذن . نجد امامنا على مسرح الشرق الاوسط شيئا غريبا : حالة من اللاسلم واللاحرب تمسك بخناق ازمة بالتحديد وتلصق نفسها بها . كأن الزمان تجمد عند لحظة معينه ، او كان التاريخ توقف عند يوم بذاته .

وهذه ليست حالة غريبة فحسب ولكنها جريمة تاريخية اذا سمحنا باستمرارها ذلك لان استمرارها عبء على ارادتنا وعلى مواردنا وعلى اعصابنا لا يمكن احتماله الى ما لا نهاية ، واستمرارها معناه اننا رفضنا السقوط بالصدمة يومي ٩ و ١٠ يونيو ١٩٦٧ ولكننا نستدرج الى السقوط بالتآكل في يوم من الايام .

بالقوة وبسرعة

ومع انني لا اريد ان استبق النتائج فانني اقول على الفور ودفعا لاي لبس او تأويل انه يتعين على مصر بقوة السياسة وبقوة السلاح ان تكسر وبأسرع ما يمكن حالة اللاسلم واللاحرب التي تمسك الان بخناق ازمة الشرق الاوسط وتلصق نفسها بها . اقول ذلك واتذكر رسالة من شارل ديغول الى جمال عبد الناصر في ذروة الشعور بالمحنة سنة ٦٧ . وفي تلك الرسالة قال ديغول بقدرته الفذة على الرؤية التاريخية : ليس في وسعي ان اقول لك ما يجب ان تفعله اولا تفعله . ولكن لدي نصيحة صديق اضعها امامك . لا تدع الازمة مهما كان الثمن تصل الى المنطقة المائعة بين اللاسلم واللاحرب . لابد ان تكون ازمتكم بكل الوسائل ساخنة باستمرار ولا بد ان تكون موجودة طول الوقت امام العالم مصدر قلق لا يهدأ ، كأنها قنبلة موقوتة فوق مائدة يجلس من حولها الاخرون .

من المسؤول ؟

واذا عدنا الى سياق الحديث بعد استباقه بهذه النتيجة فاننا سوف نجد انفسنا مطالبين بقليل من البحث والتحليل . اذا كان استمرار اللاسلم واللاحرب ليس مجرد حالة اعني اذا كانت هذه الحالة مع ظروفنا جريمة ، اذا كان ذلك فمن المسؤول ؟ ان هذا السؤال ليس سؤالا افلاطونيا مجردا وانما هو سؤال في الصميم . لان تحديد المسؤول سوف يجعل الامساك بتلابيبه ممكنا كما ان ذلك هو الطريق الى انزال العقاب ولقد يفيدنا اسلوب التقصي الجنائي هنا في تحديد المسؤول واسلوب التقصي الجنائي التقليدي يبدأ اولا – بسؤال اخر هو : من المستفيد من الجريمة ؟ اذا استطعنا أن نتوصل الى تحديد المستفيد من الجريمة اذن فقد قطعنا نصف الطريق او اكثر نحو حل اللغز . واذن وبالتطبيق العملي على ازمة الشرق الاوسط فانه آن لنا ان نسأل : من هو او من هم المستفيد او المستفيدون من حالة اللاسلم واللاحرب التي نعتبر استمرارها اكثر من مجرد حالة تعتري نضالنا وانما نعتبرها جريمة تقع علينا .

٤ أطراف اساسيون

ان ازمة الشرق الاوسط متعددة الاطراف ولكننا نستطيع ان نقول بصفة عامة ان فيها اربعة اطراف اساسين : هناك طرفان محليان بينهما المواجهة المباشرة وهما اسرائيل ومصر . وهناك طرفان دوليان يقف كل واحد منهما بدرجة متفاوتة وراء الطرفين المباشرين وهما الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . اي ان هناك طرفين محليين مباشرين في الازمة : اسرائيل ومصر وهناك طرفان دوليان مؤثران في الازمة : الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

والسؤال الان : من من هؤلاء الاطراف يستفيد من حالة اللاسلم واللاحرب ؟ واذا بدا السؤال للوهلة الاولى مزعجا لانه يضع كل الاطراف بغير استثناء في دائرة واحدة فلنتذكر انه في اسلوب التقصي الجنائي لا يوجد طرف معفي من الشبهة مقدما الكل في دائرة الاشتباه حتى يخرج منها بالتقصي الدقيق . وعلينا الان ان نمسك بكل طرف وان نتحرى موقفه بدقة وبغير حرج مهما كان مصدره .

من المستفيد

هل يمكن ان تكون اسرائيل مستفيدة من حالة اللاسلم واللاحرب ؟ هل يمكن أن تكون مصر مستفيدة من حالة اللاسلم واللاحرب ؟ هل يمكن ان تكون الولايات المتحدة مستفيدة من حالة اللاسلم واللاحرب ؟ هل يمكن ان يكون الاتحاد السوفياتي مستفيدا من حالة اللاسلم واللاحرب ؟

قد نجد مناسبا ان نبدأ بتحري موقف اسرائيل ازاء حالة او جريمة اللاسلم واللاحرب . وسبب البدء باسرائيل بديهي لان دورها واضح وابعاده مكشوفة . وبدون ان نتعسف مع اسلوب التقصي الجنائي فاننا نستطيع ان نقول وبغير تجني نعم ! ان اسرائيل مستفيدة من حالة ، او جريمة ، اللاسلم واللاحرب لعدة مجموعات من الاسباب نوردها على النحو التالي :

أسباب نفسية

● **مجموعة اسباب نفسيه والعامل النفسي في حياة الجماعات مهم بدرجة هي درجة اهميته في حياة الافراد . ومجموعة الاسباب النفسية الاسرائيلية كما يلي :**

– ان اسرائيل تدرك انها وصلت الى اقصى خطوط يمكن ان تصل اليها بالقوة المسلحة : خط قناة السويس . خط نهر الاردن . قمة المرتفعات السورية . وتدرك اسرائيل في نفس الوقت ان اي حل سلمي سوف يأخذ من هذه الخطوط ولن يضيف اليها واذن فانه من الطبيعي ان تحاول الابقاء عليها اطول فترة ممكنة خصوصا اذا لم يكن هناك ما يرغمها على التخلي عنها .

– ان اسرائيل تعتبر تمسكها بهذه الخطوط الى اطول فترة ممكنة يخلق لدى العرب عادة التعود على وجودها بالقرب منهم . وهذا اعتبار توليه اسرائيل اهتماما كبيرا . والتقديرات الاسرائيلية فيما هو معلن تتحدث عن التمسك بالخطوط الحالية مادام ذلك ممكنا الى فترة تتراوح بين ١٠ سنوات ١٥ سنة .

– ان الجيل الحاكم في اسرائيل : غولدا مئير وسابير وحتى ديان وايبان سوف يعتزلون القيادة في وقت ما خلال هذه الفترة ، واذن فلماذا يتخلون طواعية عن خطوط وصل اليها السلاح الاسرائيلي بينما هم يستطيعون ان يحتلوا مكانتهم في تاريخ اسرائيل باعتبارهم الواصلين الى هذه الخطوط؟ ولماذا لا يتركون التراجع عنها لجيل غيرهم اذا كان هناك ما يضطر هذا الجيل الى التراجع ؟

أسباب عملية

● **مجموعة اسباب عملية تتعلق بالمجتمع الاسرائيلي ذاته وكيانه وبنيانه وحالة اللا سلم واللا حرب تكفلها وتحققها دون مخاطر كبيرة وهي كما يلي :**

– السيطرة على التفاعلات داخل المجتمع الاسرائيلي وتحقيق عملية تزويبه وصهره بكل ما فيه من شتات الارض وتلافي الانقسامات الحادة وهي علامة ظاهرة من علامات التاريخ اليهودي عموما والخروج من هذه العملية بقومية اسرائيلية متعسكرة تقريبا يجري بناؤها تحت دعوى الخطر خصوصا اذا امكن ان يكون هذا الخطر بغير نار .

– فرض قيود الحياة تحت اقتصاد حرب بدون حرب فعلية وما يستتبعه من بناء صناعات متطورة وتعبئة لكل الموارد . وبالتالي تحقيق حالة عمالة كاملة يمكنها ان تستوعب مخاطر التفاعلات الاجتماعية . وكانت هذه التفاعلات مرئية قبل سنة ٦٧ وعكست نفسها في حقيقة ان الذين كانوا يهاجرون من اسرائيل كانوا اكثر عددا من الذين يهاجرون اليها .

– اتاحة الفرصة لمحاولة وضع خريطة لاسرائيل عن طريق اكتشاف التضاريس الطبيعية والبشرية التي يمكن ان تستوعبها هذه الخريطة دون قلاقل في المستقبل . مع العلم بان خطوط الحرب لم تضع بالضرورة حدودا . كما ان حدود التسوية قد لا تكون هي الحدود المطلوبة . واما حالة اللاحرب واللاسلام فانها تفتح الباب للتجربة العملية خصوصا اذا حصلت على الوقت الكافي دون تحدي بعدها .

أسباب تتعلق بمصر

● **مجموعة اسباب تتعلق بمصر بالذات مع العلم بان مصر هي العدو الاساسي الذي تتوجه اليه اسرائيل بمخططاتها باعتبارها مركز الثقل في العالم العربي . ونلاحظ هنا ان استمرار بقاء اسرائيل على الخطوط الحالية مع استمرار وقف اطلاق النار وهذا هو ما يعبر عنه بحالة اللا سلم واللاحرب يمكن ان يؤدي الى الاثار التالية :**

– يؤدي الى خلخلة النظام المصري الذي تعتبره اسرائيل ركيزة المقاومة في المنطقة ضدها . ان هذا النظام سوف يستنزف نفسه استعدادا لكنه مع بقاء حالة اللاسلم واللاحرب سوف يقف دون الانجاز وفضلا عن الاستنزاف فلسوف تنشأ فجوة – او كما يقول آرثر كوسلر – بين الوعد والتحقيق .

ان النظام لا يستطيع مع استمرار احتلال الارض الا ان يعد بالتحرير واذا ما استمر الوضع الراهن فسوف يبدو قصوره عن تحقيق ما وعد به وهنا تنشأ فجوات تصديق لا حدود لآثارها فجوة تصديق بين القيادة والقاعدة . فجوة تصديق بين الجيش والشعب . فجوة تصديق بين الشباب والشيوخ . فجوة تصديق بين الاعلام والرأي العام وهذه الفجوات كلها سوف تكون المهاوي التي يقع فيها النظام المصري كله .

– يؤدي الى خلخلة الرابطة بين مصر وبقية الامة العربية ، لان مصر اذا عجزت عن دورها باعتبارها الطليعة والقلعة فان ما سوف يتبقى منها لن يكون الا حشدا سكانيا هائلا يشكل عبئا على بقية الامة العربية ولا يعطيها ميزة تتحصن به . وكان هذا هدفا استعماريا ثابتا واسرائيل الان تواصل تنفيذه .

– يؤدي الى فك الصداقة بين مصر والاتحاد السوفياتي لان هذه الصداقة سوف تلقى عليها أمواج الشك سواء في اصالتها او في جدواها لان السلاح السوفياتي سوف يبدو بين احد احتمالين : اما انه غير نافع واما انه غير كاف . ولقد رأت اسرائيل ان الصداقة العربية السوفياتية بدأت سنة ١٩٥٥ عن طريق الحصول على السلاح وتتمنى اسرائيل ان ترى نهاية لهذه الصداقة العربية السوفياتية عن طريق عدم الحصول على السلاح النافع والكافي وفي كل الاحوال فان اسرائيل تريد فك الصداقة بين مصر والاتحاد السوفياتي . ان تباعد بين مصر وبين من هم اصدقاؤها القادرون على مساعدتها سواء في شن الحرب للتحرير او في بناء السلام للحرية .

أسباب تتعلق بالعالم العربى

● **مجموعة اسباب تتعلق بالعالم العربي واذا ما تخلخلت صداقاته بمصر مع استمرار حالة اللاسلم واللاحرب فسوف تحدث الاثار التالية :**

– ان الدول العربية المحيطة في اسرائيل سوف تتحول الى شظايا يسهل ابتلاعها او ابتلاع اجزاء منها جنوب لبنان مثلا في الوقت المناسب . ونتيجة لذلك فان مجتمعات هذه الدول العربية سوف تشهد زوابع بسبب بسببها العجز والعزلة وسوف تغرق هذه المجتمعات في دوامات داخلية تمتص قدرتها على المقاومة الى زمان طويل .

– ان العالم العربي في هذا الوضع سوف يكون مهيئا لقبول دور اسرائيل باعتبارها الدولة المسيطرة في المنطقة وحتى بغير معاهدات مكتوبة فان السيطرة الاسرائيلية سوف تكون ارادة قاهرة وغلابة لا يمكن الوقوف امامها .

– ان مرور السنين مع حالة اللاسلم واللاحرب سوف يكسر ما بقي من حوافز المقاومة لدى المواطنين العرب في الارض المحتلة ، وسوف يواجههم مع صباح كل يوم بضرورة الخضوع لسيادة الدولة الاسرائيلية .

أسباب دولية

● **مجموعة اسباب دولية تحققها اسرائيل مع استمرار حالة اللاسلم واللاحرب وهي كما يلي :**

– ربط الحركة اليهودية العالمية بحياد اسرائيل شهيقا وزفيرا . والحرب قد تجعل الجاليات اليهودية في العالم تضغط على اسرائيل لكي تخفف من غلوائها . كما ان السلم قد يدفع هذه الجاليات الى الانصراف عن اسرائيل

– تكثيف التأثير الاسرائيلي على السياسة الامريكية وتصوير اسرائيل بمظهر المدافع عن المصالح الامريكية في منطقة حرجة . صحيح ان النار فيها ساكنة ولكن النار يمكن ان يشعلها عود كبريت على ارض مفروشة بالالغام

– استمرار صورة اسرائيل أمام بقية العالم باعتبارها دولة صغيرة مهددة . حاربت وانتصرت ولكنهم من حولها متجمعون يريدون اختطاف انتصارها من قبضة يدها وقوتها المحدودة ازاء اعداء يملئون الارض من المحيط الى الخليج . والسلم قد يلغي هذه الصورة والحرب قد تدفع الاخرين الى الاهتمام بمصالحهم فقط . واذن فاللاسلم واللاحرب افضل المواقف واكثرها فائدة .

اسرائيل هى المستفيدة

ولقد يسأل بيننا من يسأل اليست هناك ضرائب قد تدفعها اسرائيل على ذلك كله ضريبة فقد عطف الرأي العام العالمي وهو يرى موقفها المتعنت . او ضريبة ضيق مجتمع الدول بها وهو يراها تضرب عرض الحائط بمواثيقه وقراراته . والرد على هذا السؤال هو ان ذلك كله جائز ووارد ولكن اثره ضعيف لان الامر الواقع له قوته . خصوصا بالنسبة لهؤلاء الذين لا يعانون منه مباشرة .

ونخلص من هذا الى أن اسرائيل اول مستفيد من حالة اللاسلم واللاحرب ثم نستخلص من ذلك مباشرة ان كسر حالة اللاسلم واللاحرب وبكل الوسائل ضرورة حيوية قصوى اذا كانت ارادتنا تتعارض مع ما تريده اسرائيل . ان حالة اللاسلم واللاحرب جريمة تريد لها الاستمرار واذن فان كسرها بكل الوسائل وبالحساب من فضلكم هو وحده العقاب .

قرأنا لك — حادث مطار اللد

اذا كان من حق الراي العام العربي ان يحصل على صورة صحيحة واضحة عن الانعكاسات التي احدثها في الرأي العام العالمي حادث الطائرة على مطار اللد من قبل ثلاثة من اليابانيين فلابد من الاشارة الى ان هذه الانعكاسات لم تكن في مصلحة العرب عامة ولا في مصلحة القضية الفلسطينية بصورة خاصة . واذا كانت اسرائيل قد نجحت في استغلال كثير من الاخطاء العربية قبل حزيران وبعده ، فليس هناك حادث امكن استغلاله في نطاق اوسع مما استغل حادث الطائرة على مطار اللد والحملات التي تشن على هذا الحادث لم تقتصر على الصحف والمجلات الغربية والعالمية وانما امتدت الى المصادر التي عرفت بالعطف على العرب وبخاصة الفرنسية منها .

وعلى سبيل المثال ما جاء في مجلة لونوفيل اوبزرفاتور بتاريخ ٥ حزيران حيث كتبت تقول : لقد اتخذ رئيس الوزارة المصرية موقفا يكاد لا يصدق من عدم الشعور بالمسؤولية عندما صرح قائلا ان هذه العملية تقيم الدليل على احتمال احراز الظفر ضد اسرائيل . انه شعور بعدم المسؤولية بالنسبة للديماغوغية وبالنسبة لضخامة الالفاظ . والديماغوغية جرح من الجراح الميته التي ينزف منها الجسم العربي ، ثم قالت المجلة الفرنسية ان هذه الديماغوغية هي التي كانت السبب في ان احدا لم يخاطب الشعب العربي الفلسطيني حتى الان بصراحة وبصدق انهم يتكلمون باسمهم ويستغلون كارثتهم ويعدونهم بالتحرير اذا حافظوا على هدوئهم ، والحقيقة انهم يستخدمونهم في خصومات داخلية .

ان تحقيقات مفزعة عن تفاصيل الحادث مدعمة بالصور وبالتعليقات عكست اثارها البعيدة على الرأي العام الغربي الذي يحتفظ اصلا بمشاعر سلبية ضد كل حوادث اختطاف الطائرات فضلا عن آن تؤدي حوادث الخطف الى سقوط ضحايا من الابرياء كما ان اكثر المصادر تساءلت عن اسباب لجوء العرب الى اليابانيين للقيام بمثل هذه الاعمال الفدائية نيابة عنهم

عن «الحياة» ـ بيروت

ممارسة الديمقراطية فى المحيط العربى

يعالجها التلفزيون الاسرائيلي فى قضية تهمك

بقلم : الياس توفيق دانيال

في الساعة السادسة والربع من مساء الخميس ١-٦-٧٢ اشترك في نقاش الموضوع اربعة من الاخوان ، ومع احترامي وتقديري لجميع ارائهم وملاحظاتهم فلن امرا واحدا قارب ان يلمس الحقيقة وصلب الموضوع .

– أن الديمقراطية في محيطنا العربي هي التمرد على كل شيء قديم – . واظن ان هذا التمرد ليس على كل شيء قديم وانما تمرد على مكتسبات الطفل منذ الولادة حتى السنة السابعة عشر من عمره .

– يولد الطفل في العائلة العربية ، ومنذ اللحظة الاولى يوضع في القيد – القماط – وينمو ويكبر ، وفي اليوم الواحد يتلقى العشرات من اوامر النهي ، والحظر الاجتماعي والكلامي والسلوكي ، والجزر ، والعيب . ويظل هكذا يشتد قيده الشخصي وتتقيد حريته الشخصية ، وتكبت عواطفه ، حتى اذا ما وصل الى سن الرشد يثور على الماضي ، ويصبح في رأي والديه – مشكلة – وثورته هذه احتجاج على مجتمعه العائلي . والخارجي الذي قيده وقيد حريته مدة قد تزيد على سبعة عشر عاما . ثار على الماضي لانه يرفض الان ان يكون عبدا للماضي القديم –.

لقد اشار احد المتناقشين الى عدم وجود العائلة الديمقراطية في المحيط العربي ، صحيح ، وصحيح جدا . وكان من الانسب ان يدور البحث حول هذه النقطة فقط . ان – الديمقراطية – بمفهومها اليوم تبدأ في العائلة . وهذا ما ارغب بحثه في كلمتي هذه :

كثيرا ما يقع سوء تفاهم بين افراد العائلة الواحدة اعني الوالدين واولادهم ، ذكورا كانوا او اناثا ، او بين الاولاد انفسهم . وقد ادى ويؤدي سوء التفاهم هذا الى كوارث واحداث عائلية واجتماعية مأساوية وعواقب وخيمة ، لم يكن الاباء ولا الابناء يتوقعونها او يحلمون بها . ولا يرونها ببصائرهم . نتيجة لتربية العائلة العربية التقليدية . لما السبب الجذري فهو انعدام – الديمقراطية – في تربية الابناء وعدم وجود – العائلة الديمقراطية – .

ان القيمة التي يحصل عليها الطفل في تناميه في – عائلة ديمقراطية – هي قيمة حيوية لاعطاء الولد فرصا مناسبة يتحدث فيها عن رغباته وآماله ومخاوفه فتفتح أمامه الطريق ، ويجد حلا لمشاكله مهما صغرت او كبرت ، ويتحرر من الكبت العاطفي ، او الكبت الاجتماعي ويجد تفسيرا لما غمض عليه .

وفي العائلة الديمقراطية ، يشعر الشاب او الشابة باحترام الشخصية واحترام الرأي واحترام المعارضة ، ويشعر بالاعتزاز بالجلوس والتحدث الى جماعة اكثر فهما واكثر خبرة واكثر تجربة – الوالدان – . كما يعتاد الواحد منهم تقبل السؤال وتفهمه ووعيه ، او القائه ، فيرى بعقله جميع نواحي المشكلة وهكذا – يمارس الديمقراطية – ويظل يمارسها على انواعها في كبره ، وتصبح جزءا من شخصيته . وتتكون لديه شخصية مستقلة . وارادة مستقلة فيقرر ما يراه حقا وعدلا ، ولن يقبل ان يكون شخصية عمياء ، ولن يقبل التبعية . ان هذا اول درجة في ممارسة سلم الديمقراطية .

اما اذا سيطر دوما ، على العائلة ، شخص واحد ، الاب او الام مثلا ، فان منزلة الافراد الاخرين تتغير الى الاسوء : الامر للاب . والطاعة لبقية الافراد . وهنا تظل امور كثيرة في العائلة مبهمة وغامضة ، ويظل افراد العائلة مشلولي الحرية والتدريب والاحترام المتساوى وتبدأ المشاكل العائلية الحادة عندما تجد لها متنفسا .

وفي العائلة الديمقراطية يتغير كل شيء : يأخذ كل فرد دوره في النقاش الحر . فاذا كان الفرد في دور قيادي يشعر بلذة الانتصار ، والا فانه يقبل الانخذال بروح رياضية . فهو يتحدث تارة ويصغي اخرى ، فيصل الى رأي محدد . ويكون قد اعتاد التفكير الصحيح الموزون ، واحترام المعارضة ، وتتوطد الثقة المتبادلة بين جميع افراد العائلة ، ويخرج الى مجتمعه متزنا قويا .

ابدا . لا يمكن ان يصبح الطالب – ديمقراطيا – في خمسة واربعين دقيقة ، بالقاء محاضرة في الديمقراطية على طلاب صف ابتدائي او اعدادي او ثانوي ، ابدا . ولا يمكن ان نتعلمها من دائرة المعارف ، عربيا كان التفسير او عبريا او انكليزيا . ان للديمقراطية شعبيا وثنائيا . والديمقراطية انواع : فقد مارسنا في اسرائيل الديمقراطية السياسية حسب مفهومها ، وقد منحت لجميع المواطنين بالتساوى . غير ان الزم ما يلزمنا هي – الديمقراطية الاجتماعية – التي تبدأ في البيت . حيث تصبح اصيلة فينا كما هي اصيلة في غيرنا . وعند ذاك ستزول فوضى المؤتمرات وفوضى الاجتماعات وفوضى الاراء . وتزول معها عبودية التبعية ، فلا يقول بعدها احد – نعم – او – لا – الا بعد فهم واحساس واقتناع .

يعتقد الوالدون العرب ان الطاعة في البيت يجب ان تكون امرا لا يناقش – طاعة عمياء – ويفتخر الوالد بين اترابه بقوله – أن اولادي لا يخالفون لي امرا – هذا هو الكروب المتأصل في مجتمعنا ، ان الولد ذاته لا يجني فائدة ولا ربحا من استمرار طاعته العمياء لشخص اخر حتى وان كان والده ، لان ذلك يفقده حريته وارادته واستقلاله .

تحتاج حياة الولد المتنامي الى العاطفة وفهم وارادة واستقلال ، والى تعبير مخلص أمين لجميع اماله ورغباته ومخاوفه ، وتحتاج الى قليل من الطاعة لسلطة مفروضة . فاذا مارس الشاب في البيت الطاعة العمياء ، فكيف ترى تكون حياته اليومية عندما يخرج الى مجتمعه بلا رأي مستقل وبلا ارادة .

لايزال يتمسك الاباء الرجعيون بالنظرية القائلة – أن الانسان يولد خاطئا شريرا ومن طبيعته ان يظل سائرا في طريق الخطيئة والشر . فيجب أن يخرج منها بالشدة والعقاب لقد عالج جان جاك روسو هذه النظرية بمقاله الثوري وبين – أن الانسان يولد طاهرا بريئا – . فثارت عليه الكنيسة ، غير انه حصل على الجائزة الاولى بين فلاسفة فرنسا . ان مجتمع الانسان في البيت او الخارج هو الذي يفسره او يبقيه خيرا ، الديمقراطية او حكم الفرد .

رحلة على ضفاف الراين

يوم فى برلين الغربية

بقلم : عبد الرازق ابوراس

قال لنا مرافقنا الخاص ان يوم الغد سيكون خاليا من الزيارات والرسميات ، اذن فلينطلق كل منكم حيث شاء والملتقى في قصر الضيافة عند المساء وكان قرار جماعة الهستدروت في بعثة التفاهم والصداقة العربية – اليهودية (قفزة) الى برلين وعلى ذلك اتفق الرأي ، وفي الصباح سارعنا الى طائرة السابعة والنصف التي تغادر هانوفر الى برلين حيث صعدنا مدرج الطائرة التابعة لشركة لوفتهانزا الالمانية وخلال ثوان كنا نجلس على مقاعدها الوثيرة ، وبدأنا نتصفح خارطة ملونة وضعت على مقعد كل مسافر تبين له معالم الطريق ، صوت ناعم يهتف بالانجليزية الرجاء شدوا احزمة الامان وانطلقت الطائرة بنا تغذ السير مضيفة المانية حسناء ذات طول فارع وعيون دعجاء تذرع ممر الطائرة جيئة وذهابا توزع البسمات وتعرض الخدمات للمسافرين . قهوة ، شاي ، كولا اسبرين وكلمات تفضل وشكرا لا تفارق لسانها . كانت تمر بنا الطائرة في اجواء المانيا الشرقية وما اروع الرؤيا من الاعالي بحيرات وانهار ومروج خضراء وغابات كثيفة ابراج وابنية شامخة ودخان المصانع ينسج فوقها خيمة دكناء من الغيم الكثيف .

بعد اربعين دقيقة من الطيران هبطت بنا الطائرة في مطار برلين . ومن هنا الى قلب المدينة التي تحاول جاهدة نسيان ماضيها الرهيب بكل مآسيه وآلامه وهنا بدأنا جولة استطلاعية مع مرشد سياحي شرح لنا خلال اربع ساعات كل شيء عن مدينة النهوض والغموض بقدر المستطاع ، ورأينا العمارات الشاهقة التي اقيمت على انقاض الدمار الذي خلفه الحكم النازي البغيض ، ومن ناحية اخرى رأينا اثر الماضي بادية في بعض الاماكن التي لم تزل انقاضا تأوي اليها الغربان

وقفنا قليلا قرب بناية برلمان الرايخ الثالث الخاوية على عروشها وكأني بها تنعى على الباغي نهاية ظلمه . ووقفة اخرى قرب مقر القستابو – الاس : س – الرهيب ، وحالة ليست بأحسن من حالة بناية البرلمان البائد الكئيبة ورأينا مقر قيادة الحلفاء واعلام دولهم الثلاث خفاقة فوق مبنى القيادة الشامخ .

وقفنا ايضا لحظة صامتة عند النصب التذكاري للجنود السوفيات الذين سقطوا في المعارك الطاحنة ، وتقوم هنا حراسة شرف دائمة من قبل جنود من الجيش الروسي وهم ببزاتهم العسكرية يقفون في خشوع اجلالا لذكرى رفاقهم واخيرا وقفنا على السور الشهير الذي يقسم برلين ويشطرها شطرين . صعدنا الى منصة خشبية لنرى الجانب الثاني وفعلا رأينا كل ما يمكن رؤيته . وسور برلين طوله ٤٧ كيلومترا وارتفاعه مترين ونصف ، وعدد سكان برلين الغربية مليونان وثلاثمئة الف نسمة وفيها ٦٥٠ ناديا ليليا واهلها يعيشون في ذروة الرخاء والازدهار الاقتصادي ويشكون النقص في الايدي العاملة . فيها الغلاء الفاحش والربح الوفير . الاسعار هنا لا تطاق ، كأس الشاي في مقهى في مركز المدينة ثمنه ثلاثة مارك اي أربع ليرات وعشرة قروش اسرائيلية .

في مصنع السيارات فولكسفاجن

القى علينا مرافقنا الخاص تحية الصباح بالانجليزية وقال بلهجة جادة شدوا الاعصاب ، ان في انتظاركم يوما طويلا ! واشار الى سائق الباص فأخذ هذا يقطع بنا مسافة ٨٠ كيلو مترا الى مصنع سيارات شركة – فولكسفاغن – قسم من الطريق هنا يمتد في خط مستقيم بدون اي اعوجاج وهناك شبه كبير بين هذه الطريق وبين طريق العفولة مرج ابن عامر الذي يؤدي الى مدينة الناصرة . على جانبي الطريق احراش وغابات وبحيرات وانهار جارية وقطعان صغيرة من الارانب والغزلان ترعى بحرية وامان . وقد وضعت على الطريق هنا شارات تحذر سائقي السيارات من قتل هذه الحيوانات الامنة . ووسط هذا الجو الرومانسي وصلنا الى مدينة الضجيج والعجيج . حيث يقوم احد مصانع السيارات الكبرى في المانيا .

استقبلنا احد مدراء المصنع ونظم لنا جولة داخله ، ورافقنا مرشد حيث تجولنا في اقسام المصنع العديدة مدة اربع ساعات . وتوفيرا للوقت فسوف ادع الارقام تتحدث للقراء علها تعطيهم الصورة الواضحة عن ضخامة هذا المشروع الذي يشبه مدينة عامرة تتحرك وتدور على عجلات وسلاسل معلقة . تأسس المصنع عام ١٩٣٨ ومساحة الارض التي يشغلها سبعة كيلومترات مربعة . ويتحرك على هذه المساحة ستون الفا من العمال يوميا يتناوبون العمل على فترتين ليزودوا الاسواق العالمية بخمسة الاف سيارة جاهزة للتصدير يوميا . بين عمال هذا المصنع قسم كثير من الغرباء ، ثمانية الاف عامل من ايطاليا ، وخمسمائة من تونس الخضراء ، وبينهم من تركيا ويوغسلافيا واليونان . والاجور حسنة ومتساوية ومع ذلك فان ادارة المصنع تشكو من نقص في الايدي العاملة . يزور المصنع كل يوم الف سائح ليشاهدوا عن كثب عملية الانتاج الضخمة التي تبدأ من كومة من التنك والمواد الخام لتمر بمراحل الصهر والتطوير وتتدرج من عجلة الى اخرى عبر السلاسل الهوائية المعلقة ترعاها الايدي الفنية الماهرة الى ان تنتهي الى سيارات جاهزة تسير على عجلاتها لتستقر على قاطرات خاصة وقد اعدت للشحن والتصدير الى مختلف الاسواق العالمية .



مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠ ، ١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢١ر٣٠ ، ٢٣ر٠٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر١٥ من اقوال الصحف ١١ر٢٥ شادية الكرمل – محرم فؤاد – صباح ١١ر٤٥ ما يطلبه المستمعون ١٢ر١٥ عبد الحليم حافظ – سلمى ١٢ر٣٠ لحن يعجبني ١٣ر١٥ حديث ١٣ر٢٥ ليلى مراد ١٤ر٤٠ من اغانينا ١٥ر٠٠ تمثيلية الدوامة ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ تجاة الصغيرة – محمد عبد المطلب – سليم شوقي ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ صور من الحياة ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ سولا وتعيم ١٨ر١٠ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ مجموعة من المواويل ١٩ر٠٠ بين القرية والبادية ١٩ر١٥ عفاف راضي ١٩ر٢٠ مع المزارع ١٩ر٤٥ اليوم في الانباء ٢٠ر٠٥ محمد جمال – شادية الكرمل ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ محمد رشدي – كيلية ٢١ر١٥ فريد الاطرش ٢١ر٤٥ اسماء وراء الانباء ٢٢ر٠٠ من ملفات القضاء ٢٢ر٣٠ حديث العم حمدان ٢٢ر٤٠ مطربة السهرة – فيروز ٢٣ر١٥ من الغناء القديم ٢٣ر٣٠ عبد الحليم حافظ .

التلفزيون الاسرائيلي — برامج اليوم

٥ر٣٠ الطريق العجيب ٥ر٥٥ من الافضل ان تعلم ٦ر٠٠ موجز الاخبار ٦ر٠٢ دكتور سيمون لوك ٦ر٣٠ استمرار الحياة ٧ر٠٠ اخبار ٧ر٣٠ الجاسوس ٨ر٠٠ اخبار ٨ر٣٠ برنامج ترفيهي ٩ر٠٠ وثيقة ٩ر٥٠ اخبار .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

استقالة سكرتير مجلس عمال الدالية وعسفيا

حيفا – من مصباح حلبي – قدم السيد امل نصرالدين سكرتير مجلس العمال في قريتي دالية الكرمل وعسفيا استقالته من منصبه الحالي . وكان السيد نصرالدين قد شغل منصب سكرتير الهستدروت في القريتين منذ سنة ١٩٦٠ وفي سنة ١٩٦٨ انتخب سكرتيرا بلجنة العمال وفي اوائل سنة ١٩٧٢ انتخب ليكون سكرتيرالاول مجلس عمال يقام في المحيط الدرزي وخلال مدة اشغاله هذه المناصب استطاع ادخال مشاريع هستدروتية حيوية للمنطقة منها اقامة منطقة صناعية وفتح مصانع ومشاغل وبناء وحدات سكن للجنود المسرحين وروضة اطفال وفتح فرع لبنك العمال وغير ذلك وعلم بانه على اثر هذه الاستقالة سيضم مجلس عمال القريتين الى مجلس عمال حيفا وذلك حتى اجراء انتخابات جديدة لمجلس العمال .

تعاونيات للاراضي الزراعية في الجزائر

الجزائر – رويتر – وقع الرئيس الجزائري هواري بومدين على قرارين امس بنقل ملكية بعض الاراضي الزراعية الى القطاع العام .

ويأتي هذا في نطاق تطبيق النظام التعاوني في ملكية الاراضي الزراعية كافضل نظام يتناسب مع احتياجات الجزائر . وتأمل الحكومة الجزائرية في زيادة الكفاءة الزراعية عن طريق تحويل الاراضي المملوكة ملكية خاصة الى تعاونيات كبيرة .

تشو يتنبأ – تتمة

الدكتور كيسينجر والسيد تشوان لاي رئيس وزراء الصين .

وكان السيد تشوان لاي قد اعرب عن شكوكه فيما يتعلق بنتائج زيارة البروفيسور كيسينجر وتنبأ بفشل هذه الزيارة اذا كان الهدف منها محاولة امريكية لاقناع الصين باستخدام نفوذها على فيتنام الشمالية وممارسة الضغط عليها لقبول الحل الذي تقترحه الولايات المتحدة لانهاء الحرب الفيتنامية

وصرحت محافل دبلوماسية مطلعة في بكين ان السيد لاتكوتو احد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في فيتنام الشمالية قد وصل الى بكين .

ويعتقد المراقبون بان لهذه الزيارة علاقة بزيارة البرفيسور كيسينجر كما توقعوا اجتماعا بين مستشار الرئيس الامريكي والمسؤول الفيتنامي الشمالي في محاولة جديدة لانهاء الحرب الفيتنامية

ويذكر ان الرئيس السوفياتي نيكولاي بدغورني موجود الان في هانوي لاجراء محادثات مع المسؤولين الفيتناميين الشماليين بما يعتقد بانها محاولة جديدة لانهاء الحرب في فيتنام .

أسئلة امتحانات التوجيهي

اطلاب أضحية الغرسة بين الإستياء والاحتجاج

كل عام وفي مثل هذا الوقت تخلق لجنة الامتحانات في الضفة الغربية ، او يخلق رئيس اللجنة ، لان الاخبار المتواترة تؤكد ان رئيس اللجنة قد فرض سيطرته بالرغم من ان عددا من اعضاء اللجنة لاينفكون يعارضون وينصحون ... نقول كل عام وفي مثل هذا الوقت يخلق لنا رئيس لجنة الامتحانات مشكلة تتعلق بالاسئلة في امتحانات التوجيهية

بقلم : محمد ابو شلباية

وفي كل عام ، وفي مثل هذا الوقت تتدفق عرائض الاحتجاج ويحاول العقلاء ان يعالجوا الموضوع معالجة مخلصة الغاية منها تقديم الفائدة لالاف الطلاب والطالبات . ولكن ذلك كله يذهب أدراج الرياح ، لان رئيس لجنة الامتحانات واتباعه ان كان له اتباع يضربون عادة النصائح بعرض الحائط ، ويظلون متمسكين بقراراتهم ... التي تثير كثيرا من علامات الاستفهام .

واكثر من ذلك فان بعض العقلاء قد كتبوا في هذا الموضوع قبل وضع الاسئلة . وتقدموا بالرجاء الى رئيس اللجنة ان يحرص كل الحرص على عدم تكرار الاسلوب الذي اتبع في السنوات الماضية بشأن الاسئلة . ولكن رئيس اللجنة واتباعه اصروا على أن يزيدوا الطين بلة . وعلى أن يزيدوا من تعقيد الامور .

ان المتتبع لاسئلة التوجيهية للقسمين العلمي والادبي يدرك دون تحامل ان ثمة مأساة رهيبة ، حتى لقد اصبح الفشل هو المصير المحتوم لعشرات المئات من الطلاب والطالبات ، ليس لانهم ضعاف وليس لانهم كسالى ، وانما لان رئيس اللجنة واتباعه يصرون على أن تجيء الاسئلة بالشكل الذي تجيء به كل عام .

خروج عن المألوف

لقد كانت الامتحانات في شكلها وموضوعها وابتعادها عما درسه الطالب من مواد مقرره وتمسكها بالتعجيز وخروجها عن المألوف ... لقد كانت الامتحانات في هذا كله مأساة . وكان كل ذلك تحديا لجميع المفاهيم العلمية في وضع الاسئلة ، هذه المفاهيم التي يعرفها دون شك رئيس اللجنة واتباعه ولكنهم يتغاضون عنها .

اسئلة الفيزياء

والان فلنأخذ الاسئلة في كل مادة ... فبالنسبة للفيزياء احتوت ورقة الاسئلة على تسعة اسئلة مكونة من ثلاثة وثلاثين فرعا متفرقة بين سؤال رياضي واخر نظرى ... وقد ادى ذلك الى ذهول الطلاب وخروجهم من القاعات وهم يتساءلون أين هي المادة التي درسناها ، وماذا درسنا المعلمون ، ولماذا لا تحتوي المقررات التي زودونا بها مثل هذه الالغاز ....

وبعد أن عمت الصيحة وملات الدهشة النفوس اسرع المسئولون الى قاعات الامتحانات يطلبون من الطلاب أن يرسلوا باعتراضاتهم الى لجنة الامتحانات ، والا يرسلوها الى الصحف لان اللجنة لن تأخذ بعين الاعتبار شيئا تكتبه الصحف ...

وأن الذى يستعرض اسئلة الفيزياء يلاحظ الامور التالية :

– كان نصيب الكهربية الساكنة في العام الماضي ثلاثة وعشرين علامة ، فاصبح نصيبها هذا العام تسع علامات فقط .

– القسم النظرى في الكهربية الساكنة شامل ، فجاء السؤال عنه تافها يبحث في ايجاد سعة الكرة فقط . وعلامة السؤال ثلاثة فقط ، أي ان الطالب الذى افنى جهده في دراسة هذا البحث المستفيض نال ثلاث علامات فقط . ولم تتح له الفرصة ان يثبت انه درس قسما اخر من الموضوع .

– السؤال الرياضي في الكهربية الساكنة ذو ثلاثة فروع ، ويعتمد كل فرع على الفرع السابق له ، فجاء الفرع الاول ضربا من المستحيل .بسبب عدم تصوره امكانية الجهد المتلاشي . في نقطة اللانهاية . فضاع عليه الفرع الاول . وما تبعه من فروع . مع ان ابسط قواعد التربية تلزم بضرورة الايضاح اولا . ثم التدرج في الوصول الى المطلوب ...

– في القسم جـ من السؤال الثالث استعرض واضعو الاسئلة عضلاتهم برسم مقاومتي التوازي المتفرعتين من النقطة هـ ، بشكل يختلف عن شكل التوازي المألوف ، وانما بصورة مثلث قائم الزاوية . وهنا حدث ظلام طمس على عقلية الطالب . فضاعت معه بقية المطاليب الاخرى . ولو رسم السؤال بشكله المألوف لحله الالوف .

– القدرة الكهربية جاءت في الاسئلة ثلاث مرات في ثلاثة اسئلة مختلفة بثلاث عشرة علامة ، وهذا يعني ان الطالب الذى لم يستوعب هذا الجزء من المادة قد عوقب ثلاث مرات .

– القسم جـ من السؤال السابع هو سؤال رياضي عن الصمام الثلاثي ، والمذكرة التي الزم بها الطالب تخلو من اسئلة كهذه ، وقد اقر قسم الامتحانات تلك المذكرة والزم العمل بها . وهذه صفحة ـ ٥٤ ـ من المذكرة تؤكد ما تقول .

– القسم ب من السؤال التاسع هو سؤال رياضي عن دائرة الرنين . والصفحة ـ ٣٨ ـ من مذكرة الفيزياء تؤكد ان القانون قد وضع بلا مسائل . وكتاب الفيزياء كله يحرم على الطالب أن يلم بوحدات البحث الذاتي ، وهي الهنرى واجزاؤه ، فكيف يجيء السؤال بالشكل الذى جاء به .

اسئلة الرياضيات

اما اسئلة الرياضيات فكانت مطولة وقد بلغت احد عشر سؤال لكل من الورقتين ، وكان الزمن ثلاث ساعات لكل ورقة . فاذا علمنا ان نفس الزمن قد خصص لثمانية اسئلة في الوطن العربي ، ولتسعة اسئلة في مادة الدين ظهر التناقض . فكيف يستطيع الطالب أن يقوم بحل احد عشر سؤال في نفس الزمن ، مع أن الرياضيات اصعب واكثر تعقيدا .

وكانت اسئلة التفاضل بعيدة عن المألوف ، وخالية من ايجاد التكاملات المحدودة وغير المحدودة ، والاكتفاء بايجاد المساحات بسؤال عقده واضعه عندما طلب ايجاد نسبة تقسيم المساحة ولم يرد مثل ذلك في اية مذكرة من المذكرات التي اوصت بها اللجنة . وكذلك خلت اسئلة المثلثات من المعادلات المثلثية .

اسئلة الانكليزية

وكانت اسئلة اللغة الانكليزية للعلمي والادبي مطولة . حتى ان الطلاب اخرجوا بعد نهاية الوقت بالقوة لان الزمن لا يكفي لحل الاسئلة . فحضرات واضعي الاسئلة ما زالوا يؤمنون بالمفاهيم العتيقة البالية في وضع الاسئلة ، هذه المفاهيم التي تؤمن بطول الاسئلة وكثرها ، ناسين اومتناسين ان الدنيا تطورت وان الناس في البلدان الاخرى يضعون اسئلة قصيرة قليلة وافية .

اسئلة التطبيق

واصر واضعوا الاسئلة في اللغة العربية الى العودة الى نفس طريقتهم في وضع اسئلة التطبيق ، مع ان واضعي الاسئلة يعرفون ان ليس هناك كتاب مقرر للتطبيق ، وان الاساليب الحديثه في التطبيق تعتمد على استخدام الذوق وليس على صم القواعد الغريبة التي لا توجد الا في الكتب الاثرية .

وكانت اسئلة العلوم العامة والرياضيات العامة للادبي طويلة صعبة بحيث يعتقد الانسان ان مثل هذه الاسئلة قد وضعت للمتخصصين في الهندسة او العلوم الالكترونية ، وكان سؤال الاحصاء معقدا وقد جاءت فئاته بطريقة تنازلية . وطلاب القسم الادبي لم يالفوا مثل هذا النوع .

الغش والتنقيل

هذا ويجب الا ننسى ابدا انه قد حدثت في بعض قاعات الخليل ونابلس امور مناقضة للقانون ، وذلك عندما اخذ عدد من الطلاب بعد الساعة التاسعة والنصف ينقلون زملاءهم اجوبة الاسئلة بصوت عال ، وقد استمرت هذه الاساليب كل يوم تقريبا . فنقل المئات من الطلاب جميع معادلات الكيمياء واموراً اخرى ، ولقد حاول مدير التربية والتعليم في الخليل ان يضع حدا لذلك ولكنه لم يستطيع ، بل ان الطلاب اعتدوا على احد الفراشين الذي حاول ايقاف تلك الاعمال وضربوه بالحجارة ، وكل ذلك كاسلوب من اساليب الاحتجاج على الاسئلة وعلى رئيس لجنة الامتحانات .

ما هو الهدف

والان ما هو الهدف من كل ذلك؟ الناس هنا في الضفة الغربية يقولون ان هناك هدفا هو تحويل الطلاب والطالبات الى عمال ..

بل ان الناس يتساءلون لماذا لاتوقف السلطات المسؤولة رئيس اللجنة واتباعه عند حدهم مع ان الشكاوي تكررت . ويعيد الناس الى الذاكرة ان السلطات المسؤولة كانت قد اوقفت رئيس اللجنة عند حده عند ما حاول حرمان مدرستي شميدت والمطران التقدم الى امتحان الاعدادية في العام الماضي . فحينئذ عقدت السلطات جلسة افهمت رئيس اللجنة ان ذلك امر لا يجوز ، فلماذا لا تفعل السلطات مثل ذلك مع ان الامر يتعلق بالاف الطلاب والطالبات .

ان المسئولية يتحملها رئيس اللجنة واتباعه كما تتحملها السلطات المسئولة

وبعد فاننا نعلم علم اليقين ان الكثيرين من اعضاء اللجنة هم مع الطلاب وهم مع المفاهيم الحديثه في وضع الاسئلة وانهم لم يتوقفوا عن ابداء النصيحة لرئيس اللجنة ، ولكنه كان يصر على ان يضرب بارائهم عرض الحائط ، اننا نطالب هؤلاء الاعضاء الشرفاء ان يقفوا باصرار وحزم مع الحق والعدل .

مركز مفضل – تتمة

وصرح في لقاء مع السفراء العرب في باريس بان زيارته لفرنسا تعد تحولا هاما وحاسما في العلاقات بين فرنسا والعراق . واعرب عن تفاؤله بالنتائج التي تم التوصل اليها خلال هذه الزيارة .

واكد ان فرنسا لم تطلب ضمانات خاصة بشأن مشترياتها من البترول العراقي . واعلن أن فرنسا ستمنح امتيازات في الاسعار كما يتم عقد اتفاق بترولي طويل الامد بينها وبين العراق . وقال ان هذا الاتفاق يعد خير ضمان للعراق .

وذكر السيد صدام حسين انه قد تباحث طويلا مع الرئيس الفرنسي بشأن ازمة الشرق الاوسط خلال الاجتماع الذي عقده معه امس .

مادبة غداء تكريما لوزير السياحة في ساحل العاج

القدس – اعلن السيد ماتيا فانقا اكر وزير الدولة لشؤون السياحة في ساحل العاج الذى يزور البلاد حاليا في مادبة اقامها تكريما له وزير السياحة السيد موشه كول ان الشعب بساحل العاج قاسى كما قاسى الشعب اليهودى وانه يبحث عن طريق يتمكن من خلاله منح اليسر عن السعادة للاخرين .

وقال انه مسرور لاقامة علاقات متينة مع اسرائيل لان البلدين قائمان على الاخوة والمودة ، وان بلاده ترجو السلام لها ولغيرها .

والقى السيد كول كلمة قال فيها ان الدولتين الصغيرتين تنشدان السلام وانهما معقل للديموقراطية كل في محيطها .

كارثة قطار في نفق بفرنسا

سواسون . فرنسا – رويتر – قتل حوالي ٦٠ شخصا واصيب ٨٠ شخصا اخر في اصطدام قطارين في ساعة متأخرة من ليلة السبت داخل نفق لسكك الحديد قرب سواسون على بعد حوالي ٨٠ كيلومترا الى الشمال من باريس

وقد شق عمال الانقاذ طريقهم امس عبر سور من الصخور والركام وقطع الحديد الملتوية بحثا عن المزيد من الناجين . وقال السيد جان شامان وزير النقل الفرنسي الذي هرع الى مكان الحادث – انه اروع كابوس شهدته في حياتي – .

رئيس وزراء اليابان

يستقيل من منصبه ويتهم الصحافة

طوكيو – يونايتدبرس –قدم امس السيد ايساكو ساتو رئيس وزراء اليابان استقالته من منصبه الذي شغله لمدة تقارب الثمن سنوات . واعلن السيد ساتو الذي يبلغ من العمر ٧١ عاما قرار استقالته في جلسة مشتركة لممثلي الحزب الليبرالي الديمقراطي في مجلسي البرلمان .

وكانت استقالة رئيس وزراء اليابان متوقعة منذ فترة طويلة خصوصا بعد ان ازدادت المعارضة لحكمه وخاصة بعد ان اعلن الرئيس الاميركي نيكسون عن قراره زيارة الصين الشعبية دون التشاور مع اليابان .

وقد حاول السيد ساتو ، الذي ايد دائما سياسة الولايات المتحدة ازاء الصين ، في الاونة الاخيرة تحسين علاقات بلاده مع الصين غير ان بكين استقبلت جهوده بفتور .

وبعد فترة وجيزة من استقالته وقع السيد ساتو في خلاف مع رجال الصحافة واتهموه باتخاذ مواقف غير متزنه في سياسته . ورفض التحدث اليهم عن اسباب استقالته قائلا انه يفضل ان يعلن عن ذلك مباشرة الى الشعب الياباني بواسطة التلفزيون .

ومن المقرر ان يعقد الحزب الليبرالي الديمقراطي مؤتمره السنوي في الخامس من الشهر القادم ويتوقع ان يتم في هذا الاجتماع انتخاب خليفة للسيد ساتو .

واقوى المرشحين لهذا المنصب هما السيد تاكياو بوكودا وزير الخارجية والسيد تاناكا وزير التجارة الخارجية والصناعة .

النميري يعود للخرطوم مارا بطرابلس والقاهرة

الخرطوم – رويتر – عاد الى الخرطوم امس الرئيس السوداني جعفر النميري قادما من الرباط بعد ان حضر مؤتمر القمة التاسع لدول منظمة الوحدة الافريقية .

وكان الرئيس السوداني قد توقف في كل من طرابلس والقاهرة في طريق عودته .

مليون ليرة خسائر نتيجة حريق

تل ابيب – عتيم – شب حريق في مخزن للالبسة في تل ابيب الليلة الماضية تسبب في خسائر قدرت بحوالي مليون ليرة .

وقد هرعت الى مكان الحريق قوات المطافيء غير انها تمكنت من حصر النيران بعد ان كانت قد التهمت البضائع من طابق كامل في البناية المؤلفة من ثلاثة طوابق .

ويجري التحقيق لمعرفة اسباب نشوب الحريق .

قطع اصابع شاب بسبب انفجار

عكا – عتيم – اصيب الشاب خالد الخطيب – ١٧ عاما – من سكان البلده القديمة في عكا بجراح نتيجة انفجار مادة متفجرة وجدها على شاطيء البحر في نهاريا واخذ يداعبها .

وذكر ان هذه المادة كانت قنبلة هجوم من صنع اسرائيلي . وقد ادى الانفجار الى قطع عدد من اصابع يده . ولحسن حظه لم تنفجر القنبلة بكاملها ولكن الكبسولة لوحدها .

وقد نقل بعد الحادث الى المستشفى

ضابط سابق بالصا... يعتقل في المكسي...

بيروت – و.ص.ف – ا... الدوائر المقربة لمنظمة الصاعقة ... امس نبأ القاء القبض في المكس... النقيب محمود بريور وهو ... سابق في المنظمة . واضاف ... الخاص يطلب تسليمه الى س... حاليا في دمشق لكي يسلم ... الى السلطات المكسيكية .

وكان محمود بريور قد ... عامين ومعه حوالي مليونين ... المليون دولار من اموال منظمة

وقد استطاع قبل حوالي ... اشهر اختلاس مبلغ يتراوح ... مليونين ونصف واربعة ملايين ... سورية وفر بها خارج لبنان

متهم بعلاقته ... مطار اللد ... امام الشرطة الا...

روما – و ص ف – قتل ... ابو يحيى مدير نادي – دبلو... روما امام قيادة الشرطة في ... الايطالية بمحض ارادته بعد ... اسمه فيما يتعلق بتزويد ... الذين نفذوا حادث مطار الل...

اختفاء دبلوما... سوفياتي في جا...

جاكرتا – الوكالات – ... الامريكية هنا أمس ان يكون ... السوفياتي نيكولاي بتروف ... السفارة الامريكية او ان ... موظفي السفارة قد ساعده ... الى الولايات المتحدة .

وكان الدبلوماسي السو... اختفى يوم الاثنين الماضي ... هلمة في اعقاب حادث سيا... السفارة الامريكية . وذكرت ... صحفية انه طلب من احدى ... الاجنبية منحه حق اللجوء ...

الأعدام شنقا ... لقاتل في لبنا...

بيروت – رويتر – نفذ ... امس حكم الاعدام شنقا بـ... محكمة الجنايات بقتل ابن... وتذويب جثته في فرن لصـ... لاخفاء معالم الجريمة .

وهذا ثالث حكم بالاعدام ... ينفذ خلال العامين الاخيرين

شل حركة الطيران

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

يوم الثلاثاء او الاربعاء القادم على اقل تقدير .

البيت الابيض ينتقد الاضراب

واعلن السيد رونالد زيغلر الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي في فلوريدا امس بان اضراب الطيارين ليس الطريق الصحيح لمنع اختطاف الطائرات . وقال ان الاضراب سيضر بالمسافرين وسيكون له تاثير سلبي على اقتصاد الولايات المتحدة .

واضاف بان الولايات المتحدة اتخذت اجراءات ضد اختطاف الطائرات وهي تدرس الان اتخاذ اجراءات اخرى ضد مختطفي الطائرات .

فالدهايم ينتقد الاضراب

وانتقد الدكتور كورت فالدهايم قرار الاضراب وقال انه لم تنته الاتصالات بعد مع الامم المتحدة حول الموضوع وان المنظمة الدولية لم تعلن افلاسها في معالجته .

الطيارون العرب يقاطعون الاضراب

وقد رفض الطيارون في الدول العربية الدعوة التي وجهتها رابطة اتحاد الطيارين الدولية بالقيام باضراب عام عن الطيران يوم الاثنين القادم احتجاجا على عمليات خطف الطائرات . وقالت مؤسسات الطيران في هذه الدول انها تعارض اختطاف الطائرات ولكنها لن تشترك في الاضراب لانها تعتبره نوعا من الضغط الموجه الى الدول العربية بتاثير من اسرائيل .

الدول الشيوعية تلتزم الصمت

اما اتحادات الطيارين في الدول الشيوعية فقد التزمت الصمت ازاء قرار اعلان الاضراب ولم تحدد موقفها منه .

وكان ناطق بلسان اتحاد الطيارين الدولي في لندن قد نفى ان يكون الاضراب الذي تقرر اعلانه غدا قيد تأجل . وقال ان الاضراب سيتم كما تقرر وان الاجراءات القضائية التي اتخذتها بعض شركات الطيران الامريكية بحق الطيارين الامريكيين لن تؤثر على الطيارين الاخرين . وفي غضون ذلك اعلن طيارو شركة الطيران الايرلندية عن انضمامهم للاضراب حيث الغيت ٦٤ رحلة جوية كانت مقررة ليوم الاثنين غدا . وفي بريطانيا قرر اتحاد الطيارين البريطاني منح حرية التصرف لاعضائه ليقرر كل منهم على انفراد الاشتراك او عدم الاشتراك فيه .

نتائج ايجابية – تتمة

وزير الدفاع السوفياتي كما اجرى محادثات مع السيد ليونيد بريجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي .

ويقول المراقبون بان زيارة وزير الحربية المصرية هذه كان لها علاقة بصفقة الاسلحة الجديدة التي اعلن عنها مؤخرا في القاهرة .

اقامة قواعد – تتمة

الذي اتخذته منظمة الوحدة الافريقية بالاجماع بصدد ازمة الشرق الاوسط وسئل عما اذا كانت المنظمة تنوي التوسط من جديد في الازمة على غرار الوساطة التي قامت بها لجنة العشرة بايفاد اربعة من الرؤساء الافريقيين الى مصر واسرائيل . اجاب بقوله : لا فائدة ترجى من وساطة كهذه ما دامت اسرائيل لا تقدم تنازلات .

واضاف ولكن اذا كانت اسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات فانه بالامكان ارسال نواب رؤساء المنظمة الذين يقيمون علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في مهمة وساطة جديدة .

وردا على سؤال عما اذا كان ينوي توجيه دعوة الى الرئيس الليبي لاجراء حوار ايدلوجي معه قال الملك الحسن ان الرئيس الليبي منهمك بحرب فعلية

العلاقات – تتمة

واندونيسيا وجهات النظر فيما يتعلق بمؤتمر دول عدم الانحياز المقرر عقده في شهر اب القادم وما دار خلال مؤتمر القمة التاسع لدول منظمة الوحدة الافريقية في الرباط .

كما اجتمع السيد مالك امس بالدكتور محمود رياض الامين العام للجامعة العربية وتبادل معه وجهات النظر حول القضايا العربية والعلاقات بين الدول العربية واندونيسيا .

وسيكون موضوع الشرق الاوسط والعلاقات بين اندونيسيا والاردن من ابرز المواضيع التي سيبحثها السيد مالك مع المسؤولين الاردنيين اليوم .

نتائج مباريات يوم السبت

جرت امس مباريات الدوري العام في كرة القدم واسفرت عن ... التالية :

فرق الدوري الممتاز

مكابي حيفا – شمشون تل ابيب
هبوعيل كفار سابا – بيتار تل ابيب
مكابي يافا – هبوعيل بئر السبع
بني يهودا – هبوعيل الخضيرة
هكواح رمات غان – هبوعيل تل ابيب
مكابي تل ابيب – هبوعيل القدس
هبوعيل حيفا – بيتار القدس

فرق الدرجة الرابعة

السلام الرملة – مكابي هيركون
هبوعيل شباب الله – هبوعيل مصيلح
مكابي كفر كنا – مكابي كفر اتا
كفر سميع – هبوعيل المكر
شمشون سخنين – هبوعيل اكسال
هبوعيل عرابة – هبوعيل عبلين
مكابي المكر – هبوعيل رخسيم
هبوعيل الكبابير – هبوعيل برطعه
مكابي كابول – هبوعيل شعب

ملاحظة : ستنشر تفاصيل هذه المباريات في الاعداد القادمة الانباء .

– نتائج مسابقة تكهنات سبور توتو

١ – شمشون تل ابيب – مكابي حيفا
٢ – هبوعيل كفار سابا – بيتار تل ابيب
٣ – مكابي يافا – هبوعيل بئر السبع
٤ – بني يهودا – هبوعيل الخضيرة
٥ – هكواح رمات غان – هبوعيل تل ابيب
٦ – هبوعيل القدس – مكابي تل ابيب
٧ – هبوعيل حيفا – بيتار القدس
٨ – مكابي نتانيا – هبوعيل بيتح تكفا
٩ – مكابي بات يام – مكابي شعرايم
١٠– هبوعيل بات يام – هبوعيل حولون
١١– هبوعيل بيت شيمش – هبوعيل اشدود
١٢– هبوعيل كريات اونو – بيتار الرملة
١٣– هبوعيل بئر يعقوب – هبوعيل يهود